



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع تنظيم و عمل

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع تنظيم و عمل

الموضوع:

## تمثلات الطلبة المترشحين حول التكوين المهني

دراسة ميدانية بالمعهدين الوطنيين المتخصصين في التكوين المهني:

ـ " معهد بن زهرة عبد القادر " و " معهد بن صابر عفيف " بمستغانم

اشراف الاستاذ:

بن حليلة صحراوي

إعداد الطالبة:

قادم لوبنة وفاء

### لجنة المناقشة

مناقشا	مشرفا	رئيسا
طالبتي توفيق	صحراوي بن حليلة	بلهوارى الحاج

السنة الجامعية: 2024/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع تنظيم و عمل

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع تنظيم و عمل

الموضوع:

## تمثلات الطلبة المترشحين حول التكوين المهني

دراسة ميدانية بالمعهدين الوطنيين المتخصصين في التكوين المهني:  
\_ "معهد بن زهرة عبد القادر" و "معهد بن صابر عفيف" بمستغانم

إشراف الاستاذ:

بن حليلة صحراوي

إعداد الطالبة:

قادم لوبنة وفاء

لجنة المناقشة

مناقشا	مشرفا	رئيسا
طالبي توفيق	صحراوي بن حليلة	بلهوارى الحاج

السنة الجامعية: 2024/2023

## الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً ودائماً الذي وفقني واعانني في سبيل طلب العلم واعداد هذه الدراسة العلمية، كما يجب ان ننسب الفضل لاهله. لذا أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للاساتذة الكرام الذين قدموا لي العون والتوجيه و الارشاد بداية باستاذي الفاضل صحراوي بن حليلة، المشرف على هذه الدراسة اعترافا بفضله وخلقه وعلمه وعلى ما قدم لي من نصح وارشاد اسال الله ان يبارك له في وقته وعمره وعلمه وفي اهله وأبنائه وان يجزيه خير الجزاء. كما أتقدم بخالص التقدير والشكر لاعضاء لجنة المناقشة لقبول مناقشة هذه الاطروحة. كما أخص بالشكر جميع أعضاء الهيئة التدريسية الذين كانوا منارة علم ومعرفة لي ولزملائي. وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير كذلك لكل من استفدت منهم في دراستي من القائمين على مراكز التكوين المهني والى المتربصين الذين لم يبخلوا عليا في اثناء هذه الدراسة العلمية، داعية من المولى جلّت قدرته ان لا يضيع اجر من احسن عملا. ختاماً اسال الله العلي العظيم الكريم المنان ان ينفع بهذه الدراسة كل من اطع عليها او احتاج اليها وان يكتب لي الاجر و الثواب و التوفيق وأخـر دعـوانا ان الحمد لله رب العالمين.

## الإهداء

الى أمي الغالية التي كرسـت حياتها في سبيل تربيتنا وتعليمنا الى أبي العزيز الذي  
كان السند الذي يمنحني القوة دائما الى إخوتي و أصدقائي ،  
الى كل من دعا لي بالنجاح الى كل هؤلاء اهدي هذا  
الجهد العلمي الذي أدعو الله أن يجعله خالصا  
لوجهه الكريم وان يعم به النفع  
والفائدة انه ولي ذلك  
والقادر عليه.

## ملخص

### الملخص:

ان هذا البحث مقدم كمنذرة لنيل شهادة ماستر بكلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع، نهدف من ورائه لابرار العوامل المؤثرة في الطالب الجامعي المتربص في تشكيل تمثلاته حول التكوين المهني و التي تدفعه للتوجه نحوه، و هنا تكمن أهمية هذا البحث. فماهي العوامل المؤثرة على الطالب الجامعي لقطع مساره في التعليم العالي أو إتمامه و الالتحاق بمركز التكوين المهني و مزاوله الدراسة بالقطاعين في نفس الوقت؟

و في الأخير، نأمل أن نكون قد وفقنا في حصر العوامل المؤثرة في قرار الطالب و نأمل أن نكون قد قدمنا جهدا متواضعا يستفيد منه من له حاجة في هذا الشأن.

**الكلمات المفتاحية:** المتربصين، التكوين المهني، التمثلات، متطلبات سوق العمل، القرار.

### **Abstract:**

This research is presented as a memorandum for obtaining a master's degree at the College of Social Sciences, Department of Sociology. We aim to highlight the factors affecting the university student in shaping his representations about vocational training and which push him to move towards it, and here lies the importance of this research. What are the factors that influence a university student to interrupt his path in higher education or complete it and join the vocational training center and study in both sectors at the same time ?

Finally, we hope that we have succeeded in identifying the factors influencing the student's decision, and we hope that we have provided a modest effort that will benefit those who have a need in this regard.

**Keywords:** Trainees, vocational training, representations, labor market requirements, decision.

## فهرس المحتويات

### خطة الدراسة

.....	ملخص الدراسة
.....	شكر و تقدير
.....	الاهداء
.....	فهرس المحتويات
.....	فهرس الجداول
.....	قائمة الملاحق
.....	مقدمة عامة

### الجانب المنهجي للدراسة

2	.....	صياغة إشكالية الدراسة
3	.....	بناء فرضيات الدراسة
4	.....	أسباب اختيار الموضوع
5	.....	اهداف الدراسة
6	.....	أهمية الدراسة
7	.....	المفاهيم الإجرائية
11	.....	المقاربة السوسيولوجية

### الجانب النظري للدراسة

#### الفصل الاول: ماهية التمثلات الاجتماعية

16	تمهيد
17	المبحث الأول: تعريف التمثلات الاجتماعية
18	المبحث الثاني: خصائص التمثلات الاجتماعية
20	المبحث الثالث: ابعاد التمثلات الاجتماعية
21	المبحث الرابع: وظائف التمثلات الاجتماعية
24	المبحث الخامس: الية بناء التمثلات الاجتماعية
25	خلاصة الفصل الاول

### الفصل الثاني: واقع التكوين المهني

28	تمهيد
29	المبحث الأول: تعريف التكوين و التعليم المهني
30	المبحث الثاني: أنماط التكوين المهني
31	المبحث الثالث: مستويات التكوين المهني
32	المبحث الرابع: أهمية التكوين المهني
33	خلاصة الفصل الثاني

### الجانب الميداني للدراسة

35	تمهيد
36	المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة
38	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة
42	المبحث الثالث: عرض و تحليل البيانات
80	المبحث الرابع: مناقشة النتائج
84	خلاصة عامة
86	خاتمة عامة
89	قائمة المراجع
93	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
42	البيانات الشخصية للمبحوثين	01
44	متغير الجنس	02
45	الفئة العمرية للمبحوثين	03
46	مكان الإقامة	04
47	المستوى الجامعي للمتربصين	05
48	التخصص الجامعي للمبحوثين	06
49	إجابات المبحوثين حول السؤال الأول	07
51	إجابات المبحوثين حول السؤال الثاني	08
54	إجابات المبحوثين حول السؤال الثالث	09
56	إجابات المبحوثين حول السؤال الرابع	10
59	إجابات المبحوثين حول السؤال الخامس	11
62	إجابات المبحوثين حول السؤال السادس	12
65	إجابات المبحوثين حول السؤال السابع	13
68	إجابات المبحوثين حول السؤال الثامن	14
71	إجابات المبحوثين حول السؤال التاسع	15
73	إجابات المبحوثين حول السؤال العاشر	16
76	إجابات المبحوثين حول السؤال الحادي عشر	17
78	علاقة دافع اختيار التخصص بالتطلع المهني	18
79	مدى تلائم التكوين مع متطلبات السوق و توفير فرص عمل	19

## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
93	دليل المقابلة	01
<u>95</u>	المقابلة الأولى	<u>02</u>
100	المقابلة الثانية	03
105	المقابلة الثالثة	04
109	المقابلة الرابعة	05
115	المقابلة الخامسة	06
119	المقابلة السادسة	07
123	المقابلة السابعة	08
127	المقابلة الثامنة	09
130	المقابلة التاسعة	10
134	المقابلة العاشرة	11
137	بطاقة تقنية لمعهد بن زهرة عبد القادر	12
138	مخطط هيكلية لمعهد بن زهرة عبد القادر	13
139	المرفق البيداغوجية للمعهد	14
140	تعداد المتربصين نمط حضوري حسب تخصصاتهم	15
141	تعداد المتربصين نمط تمهين حسب تخصصاتهم	16
142	نشاطات المعهد	17
143	تعداد المتربصين نمط دروس مسائية و نظام السييسكو حسب تخصصاتهم	18
144	وضعية الأساتذة المؤطرين بالمعهد	19
145	عدد المتخرجين من المعهد خلال السنوات الأخيرة	20

## مقدمة عامة

إن الثورة الصناعية في أوروبا أدت إلى تغيير العالم وتفاصيله، من الانتقال من العمل الحرفي إلى الصناعي والتطور التكنولوجي، ومع توسع مجالات العمل أصبح من الضروري تنظيمه بشكل رسمي، لأجل توفير اليد العاملة للمؤسسات، وإعطاء فرص للباحثين عن عمل في الحصول على وظيفة تمكنهم من إشباع حاجاتهم الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية، وفق معايير تنظيمية واضحة. وهكذا ظهر مصطلح سوق العمل، تحت تأطير ورقابة الهيئات المحلية والدولية. ومن منطلق التغيرات التي شهدتها العالم شهدت الجزائر تغيرات اقتصادية متأزمة، بدءاً بمرحلة التصنيع التي عرفت نشاطاً وانتعاشاً في هذا المجال لفترة وجيزة، تلتها مشاكل عديدة أدت إلى الانهيار الاقتصادي للمجتمع وجمود عمليات العرض للتوظيف.

بالتالي تعتبر فرصة إيجاد مهنة، أهم هدف يسعى الطالب الجامعي لتحقيقه خاصة مع الأزمة التي شهدتها هذا القطاع. لذا إن تزايد معدلات البطالة بالنسبة لفئة خريجي الجامعات دفعت بهؤلاء للبحث عن سبل بديلة من شأنها توفير فرص اندماج في العمل، و نظراً لذلك عرفت مراكز التكوين المهني إقبالا من طرف الجامعيين للالتحاق بها دون تصريح منهم بمستواهم الحقيقي، نظراً لتغيرات سوق العمل التي أصبحت تعتمد بشكل أساسي على عامل الخبرة، إضافة لتركيز عروض سوق العمل على خريجي هذه المراكز متناسين خريجي الجامعة الذين يزداد عددهم كل عام .

فتتمية الموارد البشرية تعد حتمية على كلا القطاعين الجامعة والتكوين المهني، لذلك تتطافر جميع العوامل لتساهم في بناء التمثلات الاجتماعية لهذا الطالب الجامعي حول الميدان المهني المستقبلي، ويكون هذا بداية من الخلية الأولى التي ينشأ فيها، مروراً بما يتشكل لديه من علاقات داخل النسق الأكبر، وصولاً إلى مرحلة التكوين التي من خلالها يكتسب جميع المعارف والمهارات التي قد تؤهله للدخول للحياة المهنية، في حين تبقى ميولات الفرد واختياراته تشكل العامل الأساسي في توجيهه نحو المهنة التي يراها مناسبة.

و منه يمكن التصريح بأهمية هذا العنصر كفاعل اجتماعي في التنمية الاقتصادية المستديمة، لذلك فإن تنمية هذا المورد تسبق أي إستراتيجية تنموية ، فالأمر مرتبط بالاستثمار في مجالات تكوين الانسان و تنميته كمصدر رئيسي يعول عليه في الانتاج و خلق القيمة. و نتيجة لذلك يبرز الدور الرئيسي لقطاع التكوين المهني في تنمية الموارد البشرية و

## مقدمة عامة

التطوير من قدراتها و كفاءاتها ، من خلال احتواء الشباب خاصة المتسربين و اعطائهم فرصا لتطوير مستوياتهم المهنية و تعزيز فرص اندماجهم في سوق العمل. ما جعل الجزائر تعمل على تطوير هذا القطاع و الاهتمام به لتعزيز مساهمته في التنمية الاقتصادية.

و بما أن الطالب الجامعي يندرج تحت فئة حساسة من فئات المجتمع فأفكاره و تمثلاته حول مستقبله و حول برنامج التكوين المهني تدفعنا للتعمق في هذا الموضوع و محاولة تحليله للكشف عن تمثلات هذه الفئة المثقفة. و ذلك بالاعتماد على مجموعة من الدراسات كمرجعية للانطلاق في إعداد دراستنا و هي كالتالي:

### ❖ الدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات و الأبحاث حول موضوع التكوين المهني و لكن كل حسب اهتماماته، و لكن تقريبا كان الكل يصب في معالجة الفراغ الموجود بين سوق العمل و مخرجات التكوين المهني، و من بين الدراسات التي اهتمت بقطاع التكوين المهني و التي لها علاقة بموضوع دراستنا دراسة بن شهرة مروة و دراسة كسار نبيلة، ثم أفرول نسرين فمحمد عبد الكريم و التي تم ترتيبها حسب الأقدمية في السنوات.

### ➤ الدراسات المحلية:

#### الدراسة الاولى:

دراسة بن شهرة مروى لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم و عمل، تحت عنوان توجه خريجي الجامعة نحو التكوين المهني، ميدان الدراسة مركز التكوين المهني و التمهينين بولاية الاغواط، تندرج هذه الدراسة تحت اشكال: لماذا هناك توجه من خريجي الجامعة نحو التكوين المهني.

و تتمثل فرضيات الدراسة في:

\_ لماذا هناك توجه لخريجي الجامعة نحو التكوين المهني ؟

\_ هل يفتح التكوين المهني افاق شغل افضل من الشهادة الجامعية ؟

\_ هل يساعد التكوين المهني في تحسين مهارات و معارف تتلائم مع متطلبات سوق العمل ؟

## مقدمة عامة

مجال الدراسة من بداية جانفي الى غاية اوت 2020، تم اجراء الدراسة على عينة مكونة من 100 طالب جامعي متربص، باستخدام المنهج المسحي الوصفي التحليلي. اعتمادا على أداة الاستبيان، حيث تمت المعالجة و التحليل بالاعتماد على بعض الطرق الإحصائية باستعمال برنامج SPSS .

### نتائج الدراسة :

\_توجه الجامعيات نحو تخصصات معينة لتتناسبها مع هوياتهن و رغبتهن في الحصول على عمل.

\_تصريح الطالبات بفعالية كلا التكوينين الجامعي و المهني و ارتباطهما بسوق العمل.

\_متابعة الطلبة لكلا التكوينين و مزاولتهما في الوقت نفسه للاستثمار في الوقت و استغلاله لتحصيل شهادات متعددة.

\_ من أسباب التوجه الى التكوين المهني اكتساب مهارة إضافية للحصول على وظيفة مستقبلية و تعزيز اثرات السيرة الذاتية و زيادة فرص الحصول على عمل.

\_رضا الطالبات عن تخصصاتهن المهنية.

\_عروض العمل الخاصة بالتكوين المهني تفوق العروض الخاصة بالجامعة.

### التعليق على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة في محتواها مع الدراسة الحالية في عدة نقاط: من حيث اهتمامها بنفس المتغيرات ودراسة نفس الموضوع و الهدف الذي تسعى اليه كلا الدراستين، بينما تختلف في المنهج و أداة البحث إضافة لمفردات العينة التي تختلف بالطبع في خصائصها من دراسة لأخرى. و ذلك لا يمنع من التصريح بأنها ساهمت في دعم مشكلة بحثنا. و من الملاحظ انها شددت تركيزها على موضوع العمل، مهملة العوامل المحيطة بالفرد باعتباره كائن اجتماعي له ميولات و رغبات تحدد خياراته.

### الدراسة الثانية:

دراسة كسار نبيلة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم و عمل، تحت عنوان أسباب توجه الجامعيين لمراكز التكوين المهني و التمهين، ميدان الدراسة المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني و التمهين بن زهرة عبد القادر بولاية مستغانم، تندرج هذه الدراسة تحت إشكال: ما هي أسباب التحاق الجامعيين بمراكز التكوين المهني و التمهين.

و تتمثل فرضيات الدراسة في:

\_\_ نتيجة البطالة التي يعرفها خريجي الجامعة يتوجهون نحو التكوين المهني لاكتساب شهادة ذات كفاءة عملية لأجل رفع حظوظهم للولوج الى سوق العمل.

\_ مساهمة التكوين المهني في تنمية معارف الجامعيين و تحسين مهاراتهم لتسهيل اندماجهم بسوق العمل.

مجال الدراسة من سبتمبر 2018 الى غاية فيفري 2019، تم اجراء الدراسة على عينة مكونة من 32 طالب جامعي متربص، باستخدام المنهج المسحي و المقاربة الوصفية الكمية التحليلية. اعتمادا على أداة الملاحظة، بمراقبة تصرفات المبحوثين و ملاحظة تفاعلاتهم. و الاستبيان تم توزيعه على الطلبة الجامعيين المتربصين.

### نتائج الدراسة :

\_ اعتماد الجامعة على أسلوب التلقين و الالقاء.

\_ عدم مواكبة الجامعة للتطورات الراهنة بفتح التخصصات المناسبة.

\_ اعتراف سوق العمل بالكفاءات المهنية.

### التعليق على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة في محتواها مع الدراسة الحالية في موضوع البحث و الهدف الذي تسعى اليه، إضافة الى متغيرها المستقل. بينما تختلف مع دراستنا الحالية من حيث منهجها المسحي ضمن المقاربة الوصفية الكمية، اعتمادا على الاستبيان. و هذا ما يدفعنا للتصريح بمدى مساهمة هذه الدراسة في ضبطنا لموضوع بحثنا.

### الدراسة الثالثة:

دراسة شارف افول نسرين لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع تخصص تنظيم و عمل، تحت عنوان خريجي الجامعة . التكوين المهني و سوق العمل في الجزائر، ميدان الدراسة المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني و التمهين واضح بن عودة بولاية عين تموشنت، تدرج هذه الدراسة تحت اشكال: ما هي أسباب توجه خريجي الجامعة نحو التكوين المهني

و تتمثل فرضية الدراسة في :

-نتيجة البطالة التي يعرفها خريجي الجامعة يتجهون نحو التكوين المهني لاكتساب شهادة ذات كفاءة عملية لأجل رفع حظوظهم للولوج الى سوق العمل.

مجال الدراسة من نوفمبر 2012 الى غاية نوفمبر 2013، تم اجراء الدراسة على عينة مكونة من 19 مفردة، يمثلها الطلبة المتخرجون المتربصون، باستخدام المنهج الوصفي الكيفي التحليلي. اعتمادا على أداة الملاحظة بمشاهدة، ظروف التكوين بالمعهد، لتسجيل مدى تفاعل المتربصين مع التكوين المقدم لهم و المقابلة، حيث أجرت الباحثة مقابلات مع خريجي الجامعة المتربصين المكلف بالاتصال بمديرية التكوين المهني بولاية تموشنت، المكلف بالاتصال بالوكالة الوطنية للتشغيل، و المكلف بالاتصال بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بذات الولاية. و تم الاعتماد على الاستبيان لاستخراج العينة لانه غير مصرح بها.

### نتائج الدراسة:

\_تحقق الفرضية القائلة بأن البطالة سبب توجه الجامعيين نحو التكوين المهني.

\_توجه الجامعيين نحو التكوين المهني كاستراتيجية و حل بديل لزيادة فرص الحصول على عمل.

\_توسيع الطلبة لمعارفهم و اكتسابهم مهارات و كفاءات و خبرة.

\_بطالة خريجي كلا التخصصين الأدبي و العلمي.

\_غلبة الجانب النظري في التكوين الجامعي.

## مقدمة عامة

\_عدم تماشي التكوين الجامعي مع متطلبات سوق العمل.

\_عدم تلائم التخصصات الجامعية لعروض سوق العمل.

\_تشهد الجامعة علاقة انفصال بالمحيط الخارجي.

### التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة في محتواها مع الدراسة الحالية في: موضوع البحث و الهدف الذي تسعى اليه، إضافة الى منهجها الوصفي الكيفي التحليلي، اعتمادا على تقنيتي الملاحظة و المقابلة، بينما تختلف في محتواها مع دراستنا الحالية من حيث المتغيرات و استنادها الى الاستبيان، للكشف عن مفردات بحثها نظرا لصعوبة التعرف عنهم، نتيجة عدم كشفهم عن مستواهم الحقيقي. و لابد من الادلاء بالفائدة المستخلصة من نتائج هذه الدراسة في بناء الفرضيات و استغلالها لدعم مشكلة بحثي.

### ➤ الدراسات الأجنبية:

#### الدراسة الرابعة:

دراسة محمد عبد الكريم لنيل شهادة دكتوراه تخصص علوم التربية، تحت عنوان الخصائص و العوامل المؤثرة على اختيار الطلاب للبرامج المهنية في المدارس الفنية في اوكلاهوما، تدرج هذه الدراسة تحت اشكال عدم وجود معلومات تتعلق بخصائص طلاب التعليم المهني و العوامل الرئيسية التي تؤثر على اختياراتهم لبرنامج ما في المدرسة المهنية التقنية. و تتمثل فرضيات الدراسة في:

\_يعتبر التعليم المهني جزءا أساسيا من المنهج الدراسي في المرحلة الثانوية.

\_يظل موقف الطلاب اتجاه البرامج المهنية ثابتا على مدى عدة سنوات قادمة.

\_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس المهنية التقنية بالمنطقة تعزى الى الموقع الجغرافي.

## مقدمة عامة

مجال الدراسة في ماي 1983، تم اجراء الدراسة على عينة مكونة من 10 مدارس، تم اختيارها عن طريق القرعة، باستخدام المنهج الوصفي الاستقصائي. اعتمادا على أداة الاستبيان.

### نتائج الدراسة :

1\_ تخدم برامج التعليم المهني في المدارس المهنية الفنية بالمنطقة، الطلاب ذوي الخصائص المختلفة كالجنس، العرق، القدرة الاكاديمية، المستوى التعليمي للآباء، التصنيف المهني للآباء، التطلعات المستقبلية، و خبرات العمل.

وعلى ذلك تظهر البيانات المستمدة من هذه الدراسة، ان معظم الطلاب المسجلين في برامج المدارس المهنية و التقنية بمنطقة او كلاهما، هم من الطلاب البيض الذكور.

2\_ عدد الطالبات اللاتي يرغبن في الالتحاق ببرامج التعليم التجاري و المكتبي و الخدمات الصحية أكبر من عدد الذكور.

### التعقيب على الدراسة:

تتشابه هاتين الدراستين في عدة نقاط: من حيث اهتمامهما بنفس المتغيرات، ودراسة نفس الموضوع و الهدف الذي تسعيان إليه. بينما تختلفان في المنهج و أداة البحث، إضافة لمفردات العينة. حيث استهدفت دراسته جميع طلاب المدارس المهنية التقنية بالمنطقة، بينما اقتصرت دراستي على الطلاب الجامعيين المسجلين بالمعاهد المتخصصة في التكوين المهني. و ذلك لا يمنع من التصريح بالمساعدة التي شكلتها في بناء خطة عمل اتبعتها في اجراء دراستي، كي لا ابتعد عن الموضوع الأساسي، إضافة لكون نتائجها ساهمت في تمكيني من استخراج أبعاد لموضوعي.

و من خلال هذا الطرح المركز حاولنا تقسيم البنية البحثية الى ثلاثة فصول رئيسية سوف نعرض محتواها كالاتي:

**الفصل الاول:** لقد حاولنا في هذا الفصل ان نقدم صورة أولية عن موضوع الدراسة من خلال التطرق الى مجموعة من المسائل التي تعتبر من اساسيات البحث العلمي، و التي تمثل أهم المراحل التي تتطلبها أية دراسة علمية، بدءا ببناء إشكالية البحث و تحديد الفرضيات، ثم

## مقدمة عامة

---

عرض مبررات اجراء الدراسة و الهدف منها. إضافة للأهمية، ثم الانتقال مباشرة لتحديد المفاهيم

و أخيرا تم التطرق الى المدخل النظري المتبنى، باعتباره الاطار الفكري و المرجعية النظرية لموضوع دراستنا.

**الفصل الثاني:** تحت عنوان ماهية التمثلات الاجتماعية، و الذي ينقسم الى خمس مباحث تتمثل في: التعريف، الخصائص، الابعاد، و الوظائف إضافة لبنية التمثلات الاجتماعية.

**الفصل الثالث:** و المعنون بواقع التكوين المهني و يضم: تعريف التكوين المهني، انماطه، و مستوياته ، ثم أهميته.

**الفصل الرابع:** و هو الفصل الأخير، و يتناول تفاصيل الجانب الميداني للدراسة، بالإضافة لعرض و تحليل و مناقشة النتائج.

# الجانب المنهجي للدراسة

يعرف الطالب الجامعي بأنه الشخص الذي تلقى تعليماً أكاديمياً عالياً و أتقنه، فاكسب معارف و مهارات شاملة في المجال العلمي و الاجتماعي، تمكنه من اجراء البحوث و التحليلات العلمية الاكاديمية، و في ظل الحياة المعاصرة و مشكلاتها أصبح لزاماً عليه التخطيط لمشروعه المهني، وفق مجموعة عوامل منها: الفردية، الاجتماعية و حتى الاقتصادية.

ففي مجتمعنا الحالي يعد المشروع المهني محور تفكير الشباب بصفة عامة. الذين يسعون للوصول إلى طموحاتهم خاصة في العصر الحالي، الذي يتميز بازدياد حاجات الفرد و تعقدها. لذا يفترض من الجامعة أن تكون هي المجال الذي يقرب بين المؤسسات الموجودة في المجتمع، و الفئات الجامعية ذات الكفاءة، باعتبارها مجالاً واسعاً للتفاعل. إلا أننا لا نرى وجود لهذه العلاقة بسبب غياب التنسيق بين مخرجات الجامعة و سوق العمل، فالجامعة و المجتمع نسقان يؤثران بشكل كبير في تمثيلات الطالب، التي تعد أفكار مبنية بصفة مدمجة على أساس: التجارب، التنشئة الاجتماعية، القيم و المعايير الفردية، و حتى الجماعية المكتسبة. و منه يمكن اعتبارها همزة وصل بين الفرد و محيطه تنشأ من خلال التفاعل لتكون رموزاً تشكل أفكاراً و تأويلات معرفية.

إذ أضحت سياسات الدولة القائمة على الريع و غياب دراسات سوق العمل و التخطيط له وفق استراتيجيات منظمة، العامل الرئيسي لانتشار البطالة في الجزائر، و بالتالي تعتبر فرصة إيجاد عمل الهدف الأول لهؤلاء الشباب. ما استدعى قيام قطاع التكوين المهني بالاهتمام بانتاج كفاءات من خلال اجراء تكوين علمي عملي عن طريق التبرصات الميدانية التطبيقية لتحسين مستوى الإنتاجية و المعيشة. وفقاً لذلك يشهد هذا القطاع توافداً لمختلف فئات المجتمع، بما فيهم الجامعيين، سواء الذين مازالوا يزاولون دراستهم الجامعية، أو المتخرجين البطالين لزيادة فرص حصولهم على عمل، الراغبين في اكتساب الخبرة و تعزيز سيرهم الذاتية بشهادات تدعم مستواهم الجامعي، باعتبارهم فئة مثقفة تم اعدادها لتكون اطارات سامية في المستقبل، تدير مؤسسات الدولة على غرار الحتمية الاستراتيجية التي يفرضها المحيط الخارجي من تغيرات في متطلبات سوق العمل، إضافة لسعي أي منظمة لضم عمال ذوي كفاءات و

## الجانب المنهجي للدراسة

مهارات عالية لتحقيق أهدافها، باعتبار المورد البشري الكفاء أهم ركيزة تقوم عليها، لتليها الموارد الطبيعية و المالية.

فالتكوين المهني في الجزائر أحد الأجزاء الثلاثة المكونة للنظام الوطني للتربية و التكوين، إلى جانب كل من النظام المدرسي التابع لوزارة التربية الوطنية، ثم النظام الجامعي التابع لوزارة التعليم العالي، فيقع هذا الأخير بين النظامين المدرسي و الجامعي من جهة، و عالم الشغل من جهة أخرى.

و أخيرا تهدف هذه الدراسة للتوصل إلى رؤية سوسيولوجية لكيفية تشكل تمثلات الطلبة حول التكوين المهني، ودوافع توجههم إلى هذه المراكز، انطلاقا من واقع متطلبات سوق العمل. تحت الانشغال الذي يتمثل في:

ما هي عوامل توجه الطلبة الجامعيين للالتحاق بمراكز التكوين المهني؟

### □ فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من الإشكالية والأسئلة الفرعية التابعة لها، يمكننا طرح الفرضيات التالية:

#### الفرضية الأولى:

تؤثر العائلة و الأصدقاء على قرار الطالب في الالتحاق بمركز التكوين المهني؟

#### الفرضية الثانية:

تؤثر تغيرات متطلبات سوق العمل و التطوع المهني على قرار الطالب في الالتحاق

بمركز التكوين المهني؟

## الجانب المنهجي للدراسة

---

□ أسباب اختيار الموضوع:

- 1\_ التعلق الشديد بهذا المجال و محاولة اكتشاف الجانب السوسيولوجي له بشكل أعمق.
- 2\_ إبراز أثر التكوين على المتربصين
- 3\_ تبيان إلى أي مدى يطبق التكوين داخل مؤسسات التكوين و التمهين.
- 4\_ تسليط الضوء على أهمية التكوين.
- 5\_ محاولة فهم واقع التكوين المهني و آفاق مخرجاته.
- 6\_ الفضول نحو معرفة كيفية تشكل تفضيلات الطلبة و العوامل التي دفعتهم للالتحاق بالتكوين المهني.
- 7\_ تبيان كيفية تشكل تمثلات الطلبة حول التكوين المهني.
- 8\_ الفضول نحو معرفة مدى تأثير المحيط الخارجي على بناء تمثلات الافراد.

## الجانب المنهجي للدراسة

---

□ اهداف الدراسة :

- 1\_ محاولة التعرف على واقع التكوين المهني.
- 2\_ محاولة فهم العوامل المؤثرة على اختيارات الطلاب لتكوينهم.
- 3\_ محاولة الكشف عن تفضيلات الطلبة.
- 4\_ معرفة مدى تأثير العوامل المحيطة على سلوك الافراد في اتخاذ قراراتهم.
- 5\_ محاولة فهم علاقة هذا الموضوع بتغيرات متطلبات سوق العمل.

## الجانب المنهجي للدراسة

---

### □ أهمية الدراسة:

- 1\_ يعتبر الموضوع محل الدراسة من أهم المواضيع المساعدة على فهم سلوك الطلبة، و العوامل المؤثرة في اتخاذهم لقراراتهم.
- 2\_ تكمن أهمية الموضوع في اعتماده على المفاهيم المعنوية، سعياً منا لإبراز كيفية تشكل التمثلات الاجتماعية.
- 3\_ تتجلى أهمية الدراسة في إبراز أسباب التحاق الطلبة بالتكوين المهني.
- 4\_ تبيان مدى رضا الطلبة عن تكوينهم في كلا القطاعين.
- 5\_ إثراء البحوث العلمية و الدراسات السوسولوجية.
- 6\_ محاولة تحليل أسلوب تفكير الطلبة المتربصين و تمثلاتهم.
- 7\_ تبرز هذه الدراسة تمثلات الطلبة المبنية حول التكوين المهني.
- 8\_ تساعد هذه الدراسة على تطوير السياسات و البرامج التعليمية و التدريبية.

### تحديد المفاهيم :

#### 1 • مفهوم التمثل:

##### • لغة:

تمثل، يتمثل، تمثلاً، أي تصور له أو تشخص له . و نقول تمثل الشيء أي تشبه به.  
(آخرون، 1991، صفحة 220)

##### • اصطلاحاً:

دوركاييم: يعرفه على أنه أسلوب من أساليب التفكير و الشعور و السلوك التي تبدو في تصرف الفرد على أنها تعبير عن سيطرة الجماعة. (سهام شهبور و مريم مخلوف، 2021\_2022، صفحة 30)

سارج موسكوفيتشي: يسمح التمثل بالمرور من الدائرة الحسية إلى الدائرة الفكرية، أي أن هناك عملية تبادلية تتم بين كل من العملية الإدراكية ذات الطابع الحسي و العملية الفكرية ذات الطابع التجريدي، فالتمثل قبل كل شيء هو عملية تحويل الواقع الاجتماعي إلى موضوع ذهني.

يرى كايس 1936: أنه نتاج نشاط بناء عقلي للواقع عن طريق الجهاز النفسي انطلاقاً من المعلومات التي يتلقاها الفرد من حواسه، و كذا تلك التي جمعها خلال تاريخه الشخصي و التي تضل محفوظة في ذاكرته، مضاف إليها تلك المعلومات و الخبرات التي يحصل عليها من خلال إقامته علاقات مع الآخرين سواء أفراد أو جماعات ، و كل هذه المعلومات تدخل في إطار معرفي شامل و منسجم بدرجات متفاوتة يسمح للإنسان بأن يفهم العالم و التأثير عليه و التأقلم معه أو الهروب منه. (سهام شهبور و مريم مخلوف، 2021\_2022، صفحة 31)

و يعرفها أحمد زكي بدوي: أنها تصورات جماعية تعكس تاريخ الجماعة أو تجاربها خلال الزمن، و تعبر عن المشاعر الجماعية و الأفكار التي تزود الجماعة بوحدها الفريدة و بذلك تعتبر عاملاً هاماً يساهم في تضامن المجتمع. (سهام شهبور و مريم مخلوف، 2021\_2022، صفحة 32)

### ● التمثلات:

**دوركايم:** برز عنده هذا المفهوم بتسمية الجماعات من خلال دراسته للأديان و الأساطير بأنها عبارة عن مجموعة الأفكار و التصورات و المعتقدات التي أصبحت تسيطر على قيم و مبادئ و سلوكيات الافراد و لذلك عبر عنها دوركايم على أنها أسلوب من أساليب التفكير و الشعور و السلوك التي تبدو في تصرف الفرد على أنها تعبير عن سيطرة الجماعة.

### 2● التمثلات الاجتماعية:

**عرفها موسكوفيتشي:** أنها جوهر المعرفة لاعتقاداتنا الدينية و الايديولوجية السياسية و الاجتماعية، و لنظمتنا الخلقية و لنظرياتنا العلمية المشتركة و المحددة في ضوء الاطر الاجتماعية المحيطة بنا. (زهرة ناصر و فضيلة عيدة، 2016\_2017، صفحة 12)

### ■ التعريف الإجرائي:

هو العملية التي يستوعب فيها الذهن المعطيات الخارجية(الواقع) إضافة لقدراته الفكرية و مكتسباته المعرفية ، بعد ذلك تتجمع لدى الفرد صور من تلك المعطيات بشكل حصيلة هذا الاحتكاك فتكون بالتالي تمثالا لها،بمعنى هي الأفكار و القيم و التصورات الذهنية التي يحملها الفرد حول شيء ما يؤمن بها أو هي التمثلات التي يطلقها الفرد حول موضوع معين انطلاقا من هويته الفردية و معتقداته.

### 3● الطلبة الجامعيين:

### ● التعريف الاصطلاحي:

هم أهم مورد بشري للجامعة مزودون بمهارات و معارف و قدرات في فترة تكوينهم بالجامعة و تسند لهم عملية نقل و توظيف المعارف و التجارب إلى المجتمع الذي يعيشون فيه. (جابر، 2015، صفحة 18)

### 4●التكوين :

#### ● لغة:

كون، يكون، تكوين، و كون الشيء اي لم اجزائه لبعضها البعض ،و التكوين هو احداث الشيء من العدم.

#### ●اصطلاحا:

يعرفه **dale s.beach** : بأنه الإجراء المنظم الذي يتعلم به الناس المعرفة و المهارة لغرض محدد. (بخالد، 2023، صفحة 103)

### 5●التكوين الجامعي:

#### ●اصطلاحا:

هو تعليم عالي و تأهيل لقوة بشرية رفيعة المستوى لأغراض البحث العلمي و إنتاج المعرفة و تطبيقاتها العلمية المباشرة و تنظيم إدارة المجتمع و الدولة سياسيا و اقتصاديا و اجتماعيا.(أحمد،2000،ص 47).

تعرفه هارون: هو عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية و وسائل تعليمية، مع طالب يمتلك قدرات معينة. تترجم بعد فترة معينة إلى شهادة جامعية، تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية و العلمية في إطار تنمية و تطوير المجتمع. (جميلة ، سهيلة، و قاجة، 2021، صفحة 125)

### 6●التكوين المهني:

#### ●اصطلاحا:

هو تعليم لحرفة أو مهنة ما تساعد الفرد على قضاء حاجاته. (بلخياطي و بلعيد، 2022\_2021، صفحة 42)

تعريف عبد الرحمن عيسوي : هو نوع من التعلم و اكتساب المهارات و الخبرات و المعارف المختلفة المتعلقة بمهنة معينة، حيث يتلقى المتكون برامج تكوينية معينة تؤهله للوظائف التي

## الجانب المنهجي للدراسة

سوف يشغلها، حيث نتناول زيادة كفاءاتهم الإنتاجية و إمامهم بنوع من الألات و التقنيات أو بطريقة من طرق العمل . (عيسوي، 2003، صفحة 57)

### التعريف الإجرائي:

عبارة عن تكوين نظري و تطبيقي في مختلف التخصصات المهنية، يتوجه إلى الذين يرغبون في اكتساب كفاءة مهنية، حتى يتمكن لهم الدخول إلى عالم الشغل. كما يتوجه للعمال الذين يرغبون في تحسين معارفهم و رفع مستوى تأهيلهم، و هذا تماشيا مع التطور الذي يشهده سوق العمل.

### 7● المتربصين:

#### اصطلاحا:

هم هؤلاء الشباب المسجلين بمؤسسات التكوين المهني و المحدد سنهم ب 16 سنة فما فوق. قصد الحصول على معارف و مهارات في التخصص المختار. و يتوجون في نهاية التكوين بشهادات مهنية. (الزهرة، 2018)

### التعريف الإجرائي:

هو ذلك الشخص الذي التحق بأحد المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني بن زهرة عبد القادر او بن صابر عفيف، و الذي يملك مستوى ثانوي. هدفه متابعة تكوين معين في احدى تخصصات هذين المعهدين، لتطوير مستواهم الفكري و المهني.

### ❖ المقاربة النظرية:

#### التفاعلية الرمزية:

تعد إطار مرجعي لفهم كيفية تفاعل الافراد مع بعضهم لخلق عوالم رمزية تشكل سلوكيات فردية و تحافظ على أخلاق المجتمع ، فهي تفاعل بين الفكر الذي حمله الأوروبيون إلى أمريكا و البيئة الجديدة التي نشئوا فيها أطلق عليها هربرت بلومر هذه التسمية سنة 1937. ترتكز هذه النظرية على فكرة أن الفرد يعيش في عالم من الرموز و المعارف المحيطة به في كل موقف أو تفاعل يتأثر بها، و يستخدمها يوميا و باستمرار للتعبير عن حاجاته الاجتماعية و رغباته الفردية و تتجلى أهمية ذلك في تعلم الفرد كيفية التفاعل مع الآخرين و استخدام الرموز حسب المواقف و حسب ما تعبر عنه بمعانيها باستخدام اللغة، تحريك الرأس تعبيرا عن قبول أو رفض، ايماءات و غيرها... لأن عملية التفسير التي تحدث بين التفاعلات تؤدي لخلق معنى و الذي يؤدي بدوره إلى التأثير على تفاعلات الافراد، و بالتالي يتحكم المعنى المشترك في السلوك و التفاعل في إطار بيئة رمزية. فالحياة الاجتماعية طبقا لهذه النظرية هي تفاعل بشري عن طريق رموز و تهتم ب :

\_طريقة استخدام البشر للرموز و ما تدليه من معاني بهدف الاتصال.

\_تفسيرات نتائج هذه الرموز على السلوك الخاص بالجماعات أثناء عملية التفاعل الاجتماعي.

كما تقر هذه النظرية بأهمية التفاعل في تحديد السلوك الإنساني باعتبار أن الناس يتجهون في عملهم من الذات الى خارجها مؤكدين أن الأفراد الذين يشكلون المجتمع، من خلال التأكيد على أهمية المعاني الرمزية للاتصال بما يشمله من لغة. و لهذا تقرر النظرية التفاعلية الرمزية بان التفاعل مع الآخرين هو أكثر العوامل أهمية في تحديد السلوك الإنساني، كما تؤكد التفاعلية الرمزية بأن عملية التفاعل لها طريقتان، فنحن علينا فقط أن نفهم أن فعل شخص ما يكون نتاجا لسلوك شخص آخر. وإنما يجب أن نفسر التأثير على الفاعل الذي يكون سلوكه مفسرا بأساليب معينة.

### العالم كمسرح:

تهتم مدرسة شيكاغو الثانية وفق المقاربة الميكروسوسولوجية بتحليل سلوك الانسان في التفاعلات الاجتماعية، و التي طورها قوفمان إلى التفاعلية الرمزية بغية فهم السلوك الاجتماعي و التواصل البشري، فاهتم بالتحليل السوسولوجية و كان دقيق جدا في ملاحظاته ، اهتم بتفاعلات الأفراد فيما بينهم و تحدث عن طريقة الكلام و لغة الجسد ، التي تعتبر أمور يكتسبها الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية. فكل شخص يقوم بتوازنات لطريقة كلامه ، لباسه، تصرفاته، حسب المجتمع الذي ينشأ فيه. و من المعروف عن قوفمان أنه يمثل المجتمع على أنه مشهد مسرحي اعتمادا على أسلوب كينيت بيرك اتجاه الدراما الاجتماعية، بعرضه لكتاب تقديم الذات في الحياة اليومية سنة 1965، و هو الأمر الذي يسمح له بتحليل الطرق التي يعرض فيها الأفراد شخصيات مختلفة و يؤدونها داخل مجاميع من الممثلين في الحياة اليومية.

اهتم قوفمان بالأسلوب الذي يقدم به الشخص نفسه للآخرين و نشاطه في مواقف العمل العادية ، و الأساليب التي عن طريقها يضبط الانطباعات المشكلة عنه، و ما يرغب أو لا يرغب في القيام به أثناء أداء عمله. إضافة لاستخدام لغة المسرح في تحليله السوسولوجي للأفراد الذين يقدمون أنفسهم لغيرهم، يرى أن الأفراد كممثلين في المسرح يهدفون في تفاعلهم إلى تقديم أفضل صورة عن ذواتهم، فالمسرح يحلل السلوك كما يحلل الفرد عرض المسرحية. اهتم قوفمان بالتركيز على كيفية عرض الناس لأنفسهم بطريقة جيدة أثناء تفاعلهم مع الآخرين في مواقف مختلفة، و يرى أن الناس يقومون بالأدوار المختلفة، و يحاولون أداء هذه الأدوار بطريقة جيدة. مستخدمين ما يستعان به في الإخراج المسرحي مثل: اللغة، السلوك و تصميم الملابس.

قسم قوفمان المناطق الاجتماعية إلى عدة مناطق كالتالي:

**المناطق الداخلية (العرض):** يتقابل فيها الفاعلون مع الجمهور مع تمسكهم بدورهم الاجتماعي.

**المناطق الخلفية (الكواليس):** تكون مغلقة أمام الجمهور بحيث يتمكن الممثل من الاسترخاء أو الاستعداد للعرض القادم.

## الجانب المنهجي للدراسة

و بنفس الطريقة حدد الادوار التي يمكن أن نقوم بها و هي كالتالي:  
\_ الادوار الصريحة.

\_ الادوار المتناقضة المزدوجة.

### الاسقاط النظري:

تعتبر مؤسسات التكوين و التمهين مؤسسات اجتماعية تعليمية تضم مجموعة من الأفراد باختلاف أدوارهم متربصين، أساتذة، و اداريين. يتفاعلون فيما بينهم للاتصال عبر عدة طرق باستخدام لغة المسرح: اللغة، الرموز، و الايماءات... باعتبارهم ممثلين اجتماعيين يؤدون عدة أدوار في نفس البيئة و خارجها، تصدر عنهم سلوكيات عمدية ليشكلوا انطباعات عن أنفسهم في أذهان الآخرين، حيث نجد المتربص يرتدي المأزر في مركز التكوين المهني كرمز يدل على أنه متربص و هدفه طلب العلم و المعرفة. و من بين أهم المفاهيم الخاصة بهذا الميدان نجد: المتربص، معلم التمهين، عقد التمهين، دفتر التربص، الأستاذ المتابع، الدفتر اليومي الخاص بغيابات المتربصين.

كما يقوم الأستاذ بأداء دوره في منطقة العرض الداخلية بعرض درسه و انتقاء الكلمات المناسبة لذلك، منتبها لكل ما يصدر عنه من سلوكيات. إضافة لضرورة ارتدائه ملابس تعكس دوره كأستاذ، ليتلقى احتراما من طرف طلبته. أما عن عملية التفاعل بينه و بين المتربصين، فتتم عن طريق: إلقاء الدرس، تلقي أسئلة، أي مناقشة الموضوع بإبداء الآراء، و غيرها من طرق التفاعل. بعد ذلك ينتقل هذا الأستاذ الى المنطقة الخلفية بتوجهه لقاعة الأساتذة و الاسترخاء قليلا، ثم الاستعداد للقاء درس آخر لقسم مغاير، و بانتهاء الدوام ينتهي دوره كأستاذ بالنسبة للطلبة، و زميل بالنسبة للأساتذة و الإداريين، و كموظف بالنسبة للمدير. لينتقل الى دوره الاجتماعي كأب لأطفال و زوج و أخ، و كذلك جار، اذ ان لكل منا مجموعة من الأدوار نؤديها، و هذا ما جعل قوفمان يسعى جاهدا لتحليلها.

الجانب النظري للدراسة

## الفصل الاول: ماهية التمثلات الاجتماعية

---

الفصل الاول: ماهية التمثلات الاجتماعية

المبحث الأول: تعريف التمثلات الاجتماعية

المبحث الثاني: خصائص التمثلات الاجتماعية

المبحث الثالث: ابعاد التمثلات الاجتماعية

المبحث الرابع: وظائف التمثلات الاجتماعية

المبحث الخامس: الية بناء التمثلات الاجتماعية

## الفصل الاول: ماهية التمثلات الاجتماعية

### تمهيد

ان ميدان التمثلات الاجتماعية يهتم بالمعارف و المعاني التي نلجأ لها بعفوية لما نريد فهم العالم و المحيط الذي نعيش فيه، فكل فرد يميل الى إعطاء معنا للحوادث، السلوكات، و الأفكار و التبادلات مع الغير، و يحاول أن يجد حوله نوعا من التناسق و الاستقرار. كل فرد يبحث اذا عن شرح و فهم للمحيط الذي يحيا فيه للسيطرة عليه، و ترويضه و اخضاعه، في الوقت نفسه أين يمثل هذا المحيط عددا لا يحصى من الحالات و الحوادث، و يعرض تنوعا كبيرا للأفراد. فبنفس الطريقة نحن نستشار بطريقة مستمرة من أجل اتخاذ قرار ما، للدلاء برأي حول موضوع ما، من أجل شرح تصرف او سلوك. باختصار كلنا نغطس في محيط يغمرنا بالمعلومات،

و يسمح لنا بفهم و شرح و إعطاء معنى لكل أبعاد هذا الأخير، و منه يستوجب منا تبسيطه و جعله أكثر وضوحا. في كلمة واحدة سنعيد بنائه بطريقة الخاصة، بالتوافق مع قيمنا، مبادئنا، أفكارنا و معارفنا. و منه فإن التمثلات الاجتماعية تساهم في صنع و بناء بديهيات اجتماعية مشتركة و متقاسمة بين أفراد الجماعة الواحدة.

## الفصل الاول: ماهية التمثلات الاجتماعية

---

الفصل الثاني: ماهية التمثلات الاجتماعية

المبحث الأول: تعريف التمثلات الاجتماعية

تعريف التمثلات الاجتماعية: أضر دوركايم أن الوعي الفردي يخضع للوعي الجماعي الذي يحكم المجموعات الاجتماعية، و هو مثال للسيطرة على المعتقدات و المشاعر و الذكريات و التطلعات ، و بطبيعة الحال التمثلات يتم إعدادها و تقاسمها اجتماعيا. (سهام شهبور و مريم مخلوف، 2021\_2022، صفحة 30)

## الفصل الاول: ماهية التمثلات الاجتماعية

### المبحث الثاني: خصائص التمثلات الاجتماعية:

للتصورات الاجتماعية أربعة خصائص منها ما هو فكري و ما هو متعلق بالجانب الاجتماعي و هي كالآتي:

**1\_خاصية فكرية إدراكية:** للتصور ميزة مزدوجة ، الأولى تتعلق بالعملية الفكرية فطابعها تجريبي، و تصور الشيء ما هو إلا إعادة احضار حسي للوعي أو الشعور رغم غيابه في المجال الملموس.

كما يشمل التصور على عملية ادراكية من جهة أخرى (عملية حسية)، حيث أن شرط ظهوره هو إزالة الموضوع، لذلك فهو يحوي هاتين العمليتين رغم التناقض الموجود بينهما و المتمثل في أن الجانب الادراكي يتطلب حضور الموضوع و الفكري يتطلب غيابه و يحتفظ التصور بهذا التناقض و ينمو و يتطور من خلاله.

حسب **Moscovici** فإن التصور يسمح بالعبور من الحلقة الحس حركية إلى الحلقة المعرفية، و من الشيء المدرك إلى التحسس بأبعاده و أشكاله. (Moscovici, 1998, p. 367)

**2\_خاصية المعنى الشكلي الدال:** بنية كل تصور مضاعفة، و ذلك على أثر وجهتين غير منفصلتين،الوجه الشكلي و الوجه الدال(الرمزي).

و عليه فإن التصور عبارة عن شكل و معنى ، على أساس أنه لكل شكل معنى و لكل معنى شكل ، و يمكننا ربط هذه الخاصية بتصنيف **Merton** للظواهر الاجتماعية، فكل ظاهرة لها وظيفة ظاهرة (شكلية)، و أخرى كامنة (دالة)، إذ لا نستطيع فهم الشكل إلا من خلال البعد الرمزي المعبر عنه ضمن كل ثقافة.

**3\_خاصية البناء الذهني:** تعتبر الخاصية البنائية أساس العمليات في التصور حيث أنها تتميز عن باقي العمليات النفسية. فهي عملية بناء و تركيب يقوم بها الفرد ، لذلك فعملية البناء الذهني هي ركيزة التصور ، فهناك دوما عملية بناء أو إعادة بناء في فعل التصور.

## الفصل الاول: ماهية التمثلات الاجتماعية

إذ لا يعتبر التصور مجرد عملية تكرار أو إعادة إنتاج سلبي أو إيجابي للموضوع ، بل عملية بناء للمحيط أين يحدث السلوك، و كذلك هو عملية ربط للمواضيع الموجودة في دائرة الفكر .

**4\_الخاصية الاجتماعية:** يقول عالم النفس **Gilley Michel** بأن التصور يتحدد اجتماعيا ببنية المجتمع الذي يتطور فيه ، بما أنه عملية تفاعل الفرد، هذا الأخير يستجيب تحت تأثير العوامل الاجتماعية المختلفة. و حسب **Moscovici** ، فإن "التصورات تحوي دوما شيئا ما اجتماعيا ، و الفئات التي تهيكها و تعبر عنها مصدرها اجتماعي و ثقافي مشترك".

في حين يرى **jean François Dortier** من بين خصائص التصورات ، خاصية المقاومة و الاستقرار، و أن هذه الأخيرة (الاستقرار) تقود إلى ترسيم نفسي، اجتماعي، و مؤسساتي في نفس الوقت :

**\_الترسيخ النفسي :** ينبع من التصورات الذهنية السابقة لأوانها، عند تشكيل مخطط الإدراك و السلوك المكتسب منذ الطفولة، أو أيضا إلى أشكال نابغة من نظامنا الإدراكي.

**\_العامل الثاني متعلق بالترسيخ الاجتماعي:** الذي يدعم التجذر النفسي ، هذا الترسيخ مشجع من طرف ميكانيزمات تأثير التوافق مع معايير الجماعة، كما هو مرتبط بالأيديولوجيات الوظيفية الدالة على الفعل، و لكن أيضا الوظيفة الهوياتية التي تسمح لجماعة بأن تعرف بأن تتموضع للنسبة للغير و أن تتميز.

**العامل المؤسساتي:** هو العامل الثالث لاستقرار التصورات، هاته الأخيرة مسيرة من طرف إطارات اجتماعية تضمن الاندماج و الهوية الاجتماعية مثل: المدارس، النوادي، الجماعات المهنية، الأحزاب السياسية.

من خلال هذه الخصائص السالفة الذكر يتضح لنا جليا أن العامل الاجتماعي له الأثر الواضح في تشكل التصورات، و ذلك من خلال نظام القيم، المعتقدات، العادات و التقاليد، و كذا الانتماء الى الجماعة، و ذلك يرجع الى أن الفرد في تفاعل دائم مع الأفراد و المحيط. (امال، 2015، صفحة 103)

## الفصل الاول: ماهية التمثلات الاجتماعية

### المبحث الثالث: أبعاد التمثلات الاجتماعية:

يرى كايس في البحوث التي أنجزها في الفترة الممتدة ما بين 1976\_1980 أن للتمثلات ثلاثة أبعاد، و هذا خلافاً للفكرة التي تقر بأن الفرد لا يبني تمثله من العدم و إنما يتم ذلك بالرجوع الى ما اكتسبه من رصيد في المجتمع الذي ينمو و يتطور فيه، لأن الخبرات تساهم بشكل كبير في صياغة التمثلات منذ المراحل الأولى لتكوين الفرد و التي لها أثر على الذاكرة ، تساعد الفرد على التكيف و التفاعل مع معطيات المحيط، هذا ما نشاهده بشكل واضح في تمثلات الطلبة الجامعيين حول التكوين المهني ، و فيما يلي تفصيل لها :

**البعد الاول:** التمثل هو عملية بناء للواقع من طرف الفرد الذي يبني و يشكل تمثلاته انطلاقاً من المعلومات الموجودة التي يوفرها الواقع.

**البعد الثاني:** التمثل هو نتاج ثقافي معبر عنه تاريخياً و اجتماعياً، حيث يسجل دوماً في سياق تاريخي تابع لوضعية اجتماعية متولدة عن طبيعة المشروع الأساسي، و الاجتماعي و تطور العلاقات الاجتماعية و الإيديولوجية لمختلف الطبقات المكونة للمجتمع، ذلك في إطار زمني محدد، أما عن كونها منتوجاً ثقافياً فلأنها تشمل مجموعة المعتقدات، الطقوس، الأفكار

و القيم التي تعبر عن درجة انتماء الأفراد الى الجماعة. هذا ما يعرف بالاطار المرجعي المكون من الذاكرة الجماعية التي تسجل كل الاحداث و التجارب المعاشة ذات الدلالة و ما يزيد

في ارتباط أفراد الجماعة بهذه الذاكرة، كما أنها تشتمل على جانب الكبت لتجارب مرت بها الجماعة، فتتحول هذه الأخيرة الى وعاء يتم فيه تسريب كل التجارب الفردية التي تصبح في نفس الوقت تجربة مشتركة.

**البعد الثالث:** إن التمثل يتحقق داخل النسيج الاجتماعي و هو مركب من جملة من العلاقات و التفاعلات اللفظية و غير اللفظية التي تسهل عملية التواصل بين أفراد المجتمع، فلا توجد تمثلات خارج النسيج العلائقي. (سهام شهبور و مريم مخلوف، 2021\_2022، صفحة 34)

## الفصل الاول: ماهية التمثلات الاجتماعية

### المبحث الرابع: وظائف التمثلات الاجتماعية:

إن كل الباحثين في مجال التمثلات الاجتماعية قد أجمعوا على أن وجود التمثلات هو وجود وظيفي، بمعنى أنها تقدم للأفراد و الجماعات، الحاجات الأساسية. هذا ما أكده س.موسكوفيتشي بأن التمثلات تؤدي وظيفتين بالنسبة للأفراد:

#### \_الوظيفة التوجيهية

\_الوظيفة الحركية (شهيناز، 2015، صفحة 40)

### 1\_وظيفة التوجيه:

تعمل التمثلات الاجتماعية على توجيه السلوكات و الممارسات و نظام تفسير الواقع الذي تشكله هذه الأخيرة و تلعب دورا كموجه للفعل، فهذه العملية التوجيهية بالنسبة للممارسات تنتج ثلاثة عوامل اساسية هي:

(أ) تدخل التمثلات مباشرة في تعريف الغاية من الموقف، فهي التي تحدد نمط العلاقات المناسبة ، للفرد بتحديد ما نموذج السير المعرفي المتبنى و المتخذ من طرف الجماعة، من خلال تفاعلاتها و اتصالها و بنيتها.

(ب) تنتج التمثلات الاجتماعية نظاما للتوقعات، فالفرد يختار و يحلل و يفسر كل المعطيات المتعلقة بموضوع معين، حتى يجعلها مماثلة لتمثلاته كونها تؤثر على سلوكه و على التفاعل الذي سيحدث بينها و بين الآخرين، و بالتالي فالتمثلات تشكل أنظمة لفك رموز الواقع من خلال وظيفتها التي تعمل على توجيه الانطباع و القيم و السلوك.

(ج) تفرض التمثلات السلوكات و الممارسات التي يقوم بها الفرد، بتحديد ما هو مسموح و ما هو مقبول في موقف أو وضعية ما. و بالتالي فهي تلعب دور المعايير كونها تعكس القواعد و الأنظمة و الروابط الاجتماعية. (عبد الحق و عصام الدين، 2022، صفحة 30)

إن " التمثل يحدد مباشرة نوع النشاط المعرفي المناسب للأفراد و الجماعات و الطريقة التي يبني بها الاتصال و هذا يكون مستقلا عن الواقع الموضوعي للأداء".

التمثلات "هي نظام لفك شفرة الواقع اذ أنها تحدد جملة التوقعات و الانتظارات".

## الفصل الاول: ماهية التمثلات الاجتماعية

هذه الوظيفة التوجيهية للتمثلات تؤكد لنا أهمية دراسة التمثلات للتنبؤ باستجابات هذه المجموعة.

و حسب رأي أرزلهيش: "إن دراسة التمثلات ترتبط بضرورة الفهم الجيد للكيفية التي يكون بها الفاعل واقعه الاجتماعي".

2\_ اما الوظيفة الحركية: فعرفها ج.ك.ابريك ب:"التمثل يحدد مستوى مساهمة الفاعل و دافعيته و قدرته على توظيف امكانياته المعرفية". (شهيناز، 2015، صفحة 41)

هذا ما وضعه Guimelli في العلاقة الموجودة بين القدرات المعرفية للفرد و درجة مساهمته .

و هذا يعتبر عاملا ذا أهمية قصوى ينتج حسب روكيت عن تداخل ثلاثة عوامل نفسية اجتماعية:

**\_القدرة على تقييم المواضيع، انطلاقا من مبدا:**

- أهمية الموضوع له (قيمة قصوى )
- الموضوع دون أهمية (قيمة دنيا)

و هذه القدرة تؤثر على مستوى مساهمة الفاعل.

**القدرة على التقمص:** هذا الأمر يهم الفاعل كما يهم الآخرين (الفاعلين الاجتماعيين)

**القدرة على ملاحظة الفعل (المرور الى الفعل):** و هي قدرة الفاعل على التدخل في الموضوع لأن المسألة تهمة و بإمكانه فعل شيء، و اذا كانت المسألة لا تهمة فالفاعل ليس مجبرا على الاستجابة، فيكتفي حينئذ بالملاحظة.

هذه العناصر الثلاثة تساهم في تشكيل و تحديد مستوى مشاركة الفاعل في الوضعيات المختلفة، كما تحدد لنا المسافة الموجودة بين الفاعل و الموضوع و طبيعة العلاقة بينهما. (شهيناز، 2015، صفحة 42)

**\_وظيفة المعرفة:** ان التمثلات الاجتماعية هي التي تسمح للأفراد بفهم و تفسير الواقع و يتم ذلك من خلال ادماجه في إطار قابل للاستيعاب، يكون منسجا مع القيم و الأفكار و الآراء

## الفصل الاول: ماهية التمثلات الاجتماعية

---

التي يؤمنون بها، كما تسهل عملية التواصل الاجتماعي بتحديد لها لإطار مرجعي مشترك يسمح بتبادل و نقل و نشر المعرفة.

**وظيفة الهوية:** تساهم التمثلات الاجتماعية في التعريف بهوية الجماعة و تسمح بالحفاظ على خصوصيتها وبذلك تساهم في عملية المقارنة و التصنيف الاجتماعيين و الهدف من هذه الوظيفة هو الحفاظ على صورة إيجابية عند الفرد عن المجموعة التي ينتمي إليها لأن التمثلات الاجتماعية تعكس التنشئة الاجتماعية للفرد. (BEN ABDESLAM & BOUAICHI, 2019, p. 38)

**وظيفة التبرير:** تسمح التمثلات الاجتماعية بالتبرير البعدي للسلوكات و المواقف التي يتباهى بها الأفراد حيث تحدد السلوك قبل القيام به و تبريره بعد ذلك، و بالتالي تسمح هذه الوظيفة بتقوية التمايز الاجتماعي و تبريره. (BEN ABDESLAM & BOUAICHI, 2019, p. 39)

## الفصل الاول: ماهية التمثلات الاجتماعية

### المطلب الخامس: الية بناء التمثلات الاجتماعية

ليست التمثلات الاجتماعية مجرد إعادة بناء للواقع من خلال المعاني البسيطة، بل هي عملية عقلية، نفسية، اجتماعية، معقدة، يعمل الفرد من خلالها على إيجاد نموذج جماعي وفق قيم و معايير المجتمع، و يرى موسكوفيتشي أن التمثلات الاجتماعية يتم تشكيلها وفقاً لثلاثة شروط و هي كالاتي:

**1\_المعلومة:** لابد من وجود معلومات كافية حول موضوع التمثل، و التي يجب أن تكون كثيرة التداول بين أفراد الجماعة، و يلعب عليها الغموض بهذا يلجأ أفراد الجماعة لإنتاج التمثلات لتوضيح الصورة.

**2\_مجال التصور:** لانتاج التصور لابد من توفر حد أدنى من المعلومات القابلة للتنظيم مشكلة بذلك وحدة هرمية للعناصر، إن فكرة تنظيم المحتوى تختلف من جماعة الى أخرى، و ذلك استجابة للقيم و المعايير السائدة داخل الجماعة.

**3\_الاتجاه:** يتحدد بالاستقطاب الإيجابي أو السلبي اتجاه موضوع التصور لأنه يمثل حاجة الجماعة لممارسة ضغوطاتها بين الأفراد و الدفاع عن مواقفها في مقابل الجماعات التي لا تتوافق معها في الاتجاه حول موضوع التمثل. (Jean Michel , 2001, p. 77)

### خلاصة الفصل:

نستج في الأخير أن مصطلح التمثلات الاجتماعية من بين المفاهيم الرئيسية في العلوم الاجتماعية، فهي تعبر عن مجموع التصورات التي يحملها الفرد على الآفاق المستقبلية، كما أن لها دور كبير في تحقيق هذه الآفاق و ذات أهمية كبيرة في قيام الكثير من البحوث الاجتماعية المتميزة في حقل علم الاجتماع، و خاصة في الدول الغربية. لهذا فهي عبارة عن مجموعة من الصور الذهنية، يشكلها الفرد لتفسير بعض الظواهر و القضايا الاجتماعية، إذ تحمل في طياتها الكثير من المعاني و الرموز و الدلالات المعرفية، فهي تعبر عن شخصية و مواقف الأفراد اتجاه موضوع معين خاص بالحياة الاجتماعية الخاصة بالمجتمعات في مختلف الدول.

الفصل الثاني:

واقع التكوين المهني

و التمهيين

## الفصل الثاني: واقع التكوين المهني والتمهين

---

الفصل الثاني: واقع التكوين المهني و التمهين

المبحث الأول: تعريف التكوين و التعليم المهني

المبحث الثاني: أنماط التكوين المهني

المبحث الثالث: مستويات التكوين المهني

المبحث الرابع: أهمية التكوين المهني

## الفصل الثاني: واقع التكوين المهني والتمهين

---

### تمهيد

يحتل التكوين المهني أهمية بالغة كونه العنصر الرئيسي في تنمية القدرات و المهارات و المعارف لدى المتكون من أجل الوصول الى الأهداف المسطرة، حيث مر بعدة مراحل تاريخية في تطوره و شغل اهتمام العديد من الباحثين و الدارسين حتى أصبح فرعاً قائماً بذاته، هدفه كسب الخبرة و المعرفة العلمية و العملية في العديد من الميادين الحرفية و المهنية، التي تسمح للمتكون من الدخول في عالم الشغل حسب طبيعة التخصص و مدى ملائمته لسوق العمل.

و الذي يمثل نقطة التقاء عارضي قوة العمل مع الطالبين عليها. و التفاعل بين العرض و الطلب، هو الذي يحدد شروط العمل و مستوى التشغيل و الأجور و توزيع العمل على مختلف الوظائف. و أي اختلال في سوق العمل خاصة إذا زاد العرض عن الطلب فإنه يؤدي الى ظهور أزمة البطالة.

## الفصل الثاني: واقع التكوين المهني والتمهين

---

### الفصل الثاني: واقع التكوين المهني

#### المبحث الأول: تعريف التكوين و التعليم المهني

يعتبر التكوين المهني في الجزائر أحد الأجزاء الثلاثة المكونة للنظام الوطني للتربية و التكوين الى جانب كل من النظام المدرسي التابع لوزارة التربية الوطنية، ثم النظام الجامعي التابع لوزارة التعليم العالي، فيقع التكوين المهني في الجزائر بين النظامين المدرسي و الجامعي من جهة،

و عالم الشغل من جهة أخرى، مهمته الاستجابة للطلب الاجتماعي في تكوين الراسبين في التعليم الثانوي و كذا الاستجابة لطلب المؤسسات الإنتاجية و الصناعية و الخدماتية لاجتها الى اليد العاملة المؤهلة لضمان سير الاعمال بفاعلية. (ورغي و بن معاشو، 2020)

## الفصل الثاني: واقع التكوين المهني والتمهين

### المبحث الثاني: أنماط التكوين المهني

للتكوين المهني عدة أنماط تختلف من حيث مدة التكوين، شروط القبول، شهادة نهاية التكوين، و هي كالتالي:

أ- التكوين الاقامي: هو تكوين نظري تطبيقي يتم داخل معاهد و مراكز التكوين المهني.

ب- التكوين عن طريق التمهين: يتم داخل المؤسسات و الورشات الإنتاجية ، سواء في القطاع العام او الخاص. و يكون تحت اشراف مراكز التكوين المهني التي تقدم تكوين نظري مكمل.

ج- التكوين عن بعد: تم انشاء هذا النمط سنة 1984، و يتم عن طريق المراسلة و يتكفل به المركز الوطني للتعليم عن بعد. فالى جانب الدراسة الذاتية للمتكونين يتابعون حصص في مراكز التكوين المهني تحت اشراف مؤطرين، بالولايات التالية:العاصمة، تيزي وزو، عنابة، قسنطينة، وهران، ورقلة، بشار.

التكوين المسائي: هو نمط موجه للطلبة و للعمال و الموظفين الراغبين في اكتساب تاهيل معين او يطمحون لرفع مستواهم، و كذا تحسين مسارهم المهني، و يتم في مراكز التكوين المهني في الفترة المسائية . (نسرين، 2015، صفحة 77)

## الفصل الثاني: واقع التكوين المهني والتمهين

---

المبحث الثالث: مستويات التكوين المهني بالجزائر

هذه الأنماط تشمل خمسة مستويات تأهيلية وهي كالتالي:

**المستوى الأول:** عامل متخصص، أي شهادة التكوين المهني المتخصص، ومدة التكوين 6 أشهر، أما المستوى الدراسي أقل من السنة الرابعة متوسط.

**المستوى الثاني:** عامل مؤهل، أي شهادة الكفاءة المهنية، ومدة التكوين 12 شهرا أما المستوى الدراسي الرابعة متوسط أو التاسعة أساسي.

**المستوى الثالث:** عامل ذو تأهيل، أي شهادة التحكم المهني، ومدة التكوين 18 شهرا أما المستوى الدراسي الرابعة متوسط أو التاسعة أساسي.

**المستوى الرابع:** عامل تحكم، أي شهادة تقني، ومدة التكوين 24 شهرا، أما المستوى الدراسي هو الثانية ثانوي.

**المستوى الخامس:** إطار، أي شهادة تقني سام، أما مدة التكوين 36 شهرا والمستوى الدراسي هو الثالثة ثانوي. (بلعجوز، 2018)

## الفصل الثاني: واقع التكوين المهني والتمهين

### المبحث الرابع: أهمية التكوين المهني

#### بالنسبة للفرد:

\_ اكسابه مهارات و قدرات تجعله مؤهلا لشغل مناصب عمل بكفاءة كما تساعد على الارتقاء في العمل.

\_ مساعدة الفرد المكون على زيادة قابليته لاجاد منصب عمل.

\_ تعزيز ثقة الفرد بنفسه ما يساعده على الابداع في عمله.

\_ رفع الروح المعنوية للفرد و شعوره بالرضا. (رنان و جاب الله، 2020)

#### بالنسبة للمؤسسة:

\_ زيادة الإنتاجية و الأداء التنظيمي اذ ان اكتساب الافراد لمهارات و معارف لازمة لأداء وظائفهم يساعدهم على تنفيذها بكفاءة و تقليص الوقت الضائع.

\_ تكوين اتجاهات إيجابية لدى الافراد العاملين نحو العمل و ابلاغهم بالأداء المنتظر منهم .

\_ تجديد المعلومات و تحديثها بما يتوافق مع المتغيرات المختلفة في البيئة.

#### من الناحية الاقتصادية :

\_ نشر الثقافة الصناعية في الوسط الاجتماعي.

\_ التحكم في مشكلة البطالة و سياسة التوظيف.

\_ إدماج الشباب اجتماعيا و مهنيا. (بلخياطي و بلعيد، 2021\_2022، صفحة 45)

## الفصل الثاني: واقع التكوين المهني والتمهين

---

### خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن التكوين المهني يشكل رهانا مهما لاكتساب الخبرات الضرورية لممارسة أي نشاط مهني و الذي يهدف الى رفع مستوى التشغيل و تزويد المؤسسات بالكفاءات الضرورية لنشاطها، تزداد أهميته الاجتماعية و الاقتصادية بالنسبة للفرد و المجتمع على حد سواء و من خلال ذلك يمكن القول أن نجاح أي مؤسسة في تحقيق أهدافها يعتمد بصورة مباشرة على إمكانيات الأفراد الذهنية و الفنية مع متطلبات المناصب الحالية و المستقبلية. في المقابل يخضع سوق العمل لقانوني العرض و الطلب حيث تمثل الجهود البشرية المطلوبة كما و نوعا من قبل المؤسسات الخدمائية و الإنتاجية.

## الجانب الميداني للدراسة

### تمهيد:

بعد التعرض الى الجانب النظري للدراسة و التعرف على أهم ماتعرض له الباحثون حول تمثلات الطلبة و التكوين المهني كان لابد من اجراء الدراسة الميدانية باعتبارها الخطوة الأساسية في الدراسة و لأنها تساعد الباحث في الوصول الى نتائج دراسته بصورة دقيقة و موضوعية، و نظرا لأهمية الجانب الميداني في البحوث و الدراسات السوسولوجية فقد تناولنا في هذا الفصل الخطوات المنهجية الأساسية بدءا من مجالات الدراسة وفق شروط و خصائص مفردات العينة و استخدام أدوات جمع البيانات حتى نتمكن من معالجة الظاهرة للوصول الى نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها.

## الجانب الميداني للدراسة

المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بن زهرة عبد القادر: انشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07/274 المؤرخ في 11 سبتمبر 2011 و المتضمن إنشاء مراكز التكوين المهني و التمهين.

و الذي حول إلى معهد وطني متخصص في التكوين المهني \* \* بن زهرة عبد القادر \* \* بموجب المرسوم التنفيذي رقم 19-281 المؤرخ في 20 أكتوبر 2019، يحتوي على الأنماط التالية للتكوين: اقامي، عن طريق التمهين، عن طريق المعابر. الكائن في الطريق الوطني رقم 11 طريق سيدي علي \* خروبة \* ولاية مستغانم. بقدرة استيعاب مقعد بيداغوجي، حيث يتكون المركز من ثمانية ورشات من بينها مخبرو عشرة أقسام 450 وقاعة متخصصة في الإعلام الآلي ومدرج بطاقة استيعاب 296 مقعد ومبنى للإدارة، بالإضافة إلى مطعم بطاقة استيعاب 120 وجبة و داخلية بطاقة استيعاب نحو 60 سرير. ضف إلى كل هذه المنشآت هناك مكتبة و نادي لراحة المتربص و ملعب لكرة الطائرة و كرة القدم.

## الجانب الميداني للدراسة

المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بن صابر عفيف: انشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02/456 المؤرخ في 2002/02/21، و المتضمن إنشاء معهد وطني متخصص في التكوين المهني و تحويل مراكز التكوين المهني و التمهين الى معاهد وطنية متخصصة في التكوين، الكائن بشارع تحلايتي عثمان رقم 02 حي زغلول-مستغانم-. بقدرة استيعاب 272 مقعد بيداغوجي، حيث يتكون الجناح البيداغوجي من 6 مخابر و اكااديمية محلية و 9 قاعات تدريس و مدرج و قاعة متخصصة في الإعلام الآلي و مكتب استقبال و توجيه و جناح اداري و حراسة عامة، بالإضافة إلى مطعم و جناح داخلية. ضف إلى كل هذه المنشآت هناك مكتبة و نادي لراحة المتربص و ملعب كرة القدم، إذ يختص في تكوين المتربصين و المتمهين و كل شرائح و فئات المجتمع التي ترغب في تأهيل مهاراتها العلمية و التكنولوجية و الفنية عن طريق عدة أنماط: اقام،. تمهين، عن بعد، و دروس مسائية و تكوين عن طريق المعابر. و يختص في تكوين الشعب التالية:

\_الاعلام الآلي

\_تقنيات الإدارة و التسيير

\_الكهرباء و الالكترونيك

### المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

#### الدراسة الاستطلاعية:

إن للدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة لأنها تساعد على ضبط الفرضيات و صياغة أسئلة المقابلة، و التي تم تحكيمها من طرف مجموعة من الأساتذة من قسم علم الاجتماع . تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أفراد العينة و التقرب منهم بغية خلق جو من الراحة و الأمان، يساعدنا و يسهل علينا اجراء عملنا الميداني. و هذا ما كانت عليه الدراسة التي على أساسها قمنا بالالتحاق بمعاهد التكوين المهنية و زيارة أمينة معهد بن زهرة عبد القادر مرات عديدة، لحجز موعد مع المدير لأخذ موافقته في اجراء بحثنا الميداني، و بعد الحصول عليها توجهنا الى الطاقم الاداري للمؤسسة و اجراء عدة مقابلات للحصول على تسهيلات فيما يخص أفراد العينة لعدم وجود قائمة تحمل أسماء هؤلاء الأفراد، لكن لم أجد المساعدة سوى من طرف أستاذة الكيمياء في ذلك المعهد التي بذلت قصارى جهدها لتقديم المساعدة. و كما كان الحال عليه تم اجراء مجموعة من المقابلات في فناء المعهد و بعضها خارج المعهد مع افراد تم اللقاء بهم وفق عامل الصدفة و اختبار مدى وضوح أسئلة المقابلة و اجراء التعديلات اللازمة ثم العودة الى المعهد واجراء المقابلات النهائية في فناء المعهد و باقي المقابلات تمت في احدى الأقسام باشراف أستاذة ذلك القسم أما فيما يخص معهد بن صابر عفيف و لأنني التحقت به كمتريضة ساعدني ذلك في تكوين شبكة علاقات مع الطاقم الإداري و الذي ساعدني في التعرف على المتربصين و أخذ مواعيد معهم لإجراء مقابلاتي دون الحاجة الى وثيقة إدارية، و من بين تلك المقابلات ما تم اجرائها في القسم و منها ما تم في الفناء.

### مجالات الدراسة:

**المجال المكاني:** تتمثل في كلا المعهدين المتواجدين بولاية مستغانم و هما: المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بن زهرة عبد القادر المتواجد بخروبة ، و معهد بن صابر عفيف المتواجد بشارع تحلايتي عثمان حي زغول.

**المجال الزمني:** استغرقت هذه الدراسة بشقيها النظري و الميداني 8 أشهر بداية من 30 نوفمبر 2023 الى غاية جوان 2024.

**الحدود البشرية:** اعتمدنا في دراستنا على على عينة غير عشوائية قصدية شملت 10 مفردات، حيث يشترط موضوع البحث تميز مفرداته بكونهم طلبة جامعيين متربصين بمدينة مستغانم. من بينهم 6 متربصين بمعهد خروبة: 5 منهم نمط تمهين و مفردة نمط اقامي. و 4 متربصين بمعهد زغول منهم: 3 نمط تمهين و مفردة نمط دروس مسائية.

### منهج البحث:

يختلف اختيار الباحث لمنهج الدراسة باختلاف طبيعة الموضوع و ليس له الحرية في اختيار منهج دون آخر أي أن طبيعة الموضوع و المشكلة المدروسة تفرض المنهج الضروري الواجب اتباعه للوصول الى النتائج الخاصة بموضوع البحث. و انطلاقا من طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته و المتمثل في الكشف عن تمثلات الطلبة المتربصين حول التكوين المهني و العوامل المؤثرة في التحاقهم به فإن دراستنا اقتضت منا استخدام:

**\_ المنهج الوصفي الكيفي التحليلي:** كونه يساعد على الفهم و التأويل لإبراز المعاني و الخصائص و العلاقات المتعلقة بالظاهرة المدروسة من خلال التركيز على المعاني و السياقات و التفاعلات و التغيرات في الواقع الاجتماعي، فهو منهج يهدف الى فهم الظاهرة موضوع الدراسة بحصر معنى الاقوال التي تم جمعها أو السلوكيات التي تمت ملاحظتها. (بخته، 2022، صفحة 141)

كما يعرف هذا المنهج بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول

على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.  
(أخرون م.، 1999)

و يتضمن وصف الظاهرة كما توجد في الواقع كما يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كيفيا بتوضيح خصائصها، و يشيع استخدامه في الدراسات التي تصف و تفسر الوضع الراهن أو ما هو كائن في أرض الواقع للظاهرة. و يعد هذا النوع من البحوث ذو أهمية خاصة في مجال الدراسات الاجتماعية لاسيما انه يستخدم للكشف عن آراء الناس و معتقداتهم و اتجاهاتهم إزاء موقف معين، كما أنه يستخدم للوقوف على قضية محددة تتعلق بجماعة أو فئة معينة. (بن عمار و بلوطي، 2021)

-أدوات جمع البيانات: تعد من أهم خطوات اعداد البحث العلمي حيث يتسنى للباحث من خلالها جمع المعطيات و البيانات المراد الحصول عليها وفق احدى تقنياته و التي يقع الاختيار عليها حسب المجتمع المراد دراسته و ما يتطلبه موضوع البحث. (الحسن، صفحة 93)

-الملاحظة بالمشاركة: يصبح فيها الباحث جزءا مشاركا في الموقف الملاحظ فهو يشترك في أوجه نشاط المبحوثين أثناء فترة الملاحظة و يتطلب ذلك أن يصبح الباحث عضوا في الجماعة التي يقوم بدراستها و أن يتجاوب معها و يمر بنفس ظروفها و يتعرض لجميع المؤثرات التي تخضع لها. و يرجع السبب في استخدام الباحث لهذا الأسلوب الى أن رؤيته للموقف الملاحظ من الداخل تختلف عن رؤيته من الخارج و قد يقوم الباحث بالافصاح عن شخصيته وفي هذه الحالة تكون الملاحظة ظاهرة و يكشف عن هدفه من القيام بها، و بمرور الوقت ينشا بينه و بين المبحوثين نوع من الألفة فيصبح وجوده أمرا طبيعيا و قد لا يفصح عن شخصيته.

و في هذه الحالة تكون الملاحظة غير ظاهرة ما يؤدي لأن يكون سلوك المبحوثين تلقائيا و المعلومات التي يحصل عليها صادقة، و على الباحث أن يحدد درجة المشاركة التي يتطلبها البحث و الظروف التي يعمل فيها، فعدم مشاركة الباحث في نشاط الجماعة التي يلاحظها مشاركة كاملة يساعده في جمع البيانات المطلوبة للبحث. في حين أن الباحث الذي يشترك في

نشاط الجماعة اشتراكا كاملا لا يستطيع أن يكون صورة متكاملة عنها. (مصطفى ، منى، و نرمين)

و التي تمت الاستعانة بها و الالتحاق بأحد معاهد الدراسة و تكوين علاقات مع المتربصين لكسب ثقتهم و التصريح عن شخصيتي للمتربصين و الإدارة لذا كانت ملاحظاتي ظاهرة أين التمتست قيام الإدارة بدورها في ضبط المتربصين و انصياغ هؤلاء المتربصين لهم في جو يسوده النظام و وجود علاقة تفاعلية مع الأساتذة أثناء حصص الدرس.

-المقابلة النصف موجهة: هي حوار لفظي بين الباحث و المبحوث يكون منظما و في أغلب الأحيان مزودا باجراءات و دليل عمل مبدئي لإجراء المقابلة. (عمار و محمد محمود، 1995، صفحة 129)

و تعرف المقابلة بأنها تبادل لفظي بين السائل و المجيب يقوم فيها الباحث بإثارة معلومات و آراء أو معتقدات شخص أو أشخاص آخرين. (حسين، 2006، صفحة 158)

لقد قمت بمقابلة مجموعة متربصين في المعاهد الملتحقين بها و طرح مجموعة من الأسئلة وفق دليل المقابلة و لاحظت لامبالاة المتربصين أثناء الدرس لكن هناك اصغاء للتعليمات الإدارية، كذلك من المتربصين من يبدو أنهم طموحين و منهم الغير منضبطين و من فئات عمرية شابة.

## الجانب الميداني للدراسة

المبحث الثالث: عرض و تحليل البيانات

جدول رقم (01) يمثل البيانات الشخصية للمبحوثين:

رقم المبحوث	الجنس	السن	الإقامة	المستوى الجامعي	التخصص الجامعي	مستوى التكوين المهني	تخصص التكوين المهني	نمط التكوين المهني
1	انثى	32	شبه حضري	ماستر 2	علوم تجارية	متخرجة منذ 4 سنوات	معالجة و تصفية المياه	تمهين
2	انثى	27	حضري	ليسانس	فيزياء اساسية	S5	تصميم ازياء	اقامي
3	انثى	28	حضري	ماستر 2	الكيمياء الصناعية	S3	نظافة امن و بيئة	تمهين
4	ذكر	24	حضري	ليسانس	حقوق	S3	نظافة امن و بيئة	تمهين
5	ذكر	21	خارج الولاية	أولى ليسانس	علوم و تكنولوجيا	S3	نظافة امن و بيئة	تمهين
6	ذكر	20	شبه حضري	ثانية ليسانس	محاسبة و مالية	S3	نظافة امن و	تمهين

## الجانب الميداني للدراسة

	بيئة							
تمهين	نظافة امن بيئة	S3	ادب عربي	أولى ماستر	شبه حضري	22	نكر	7
تمهين	امانة مديرية	متخرجة	علم النفس العيادي	ماستر 2	حضري	23	انثى	8
دروس مسائية	قاعدة معطيات اعلام الي	S3	انجليزية	ماستر 2	حضري	26	انثى	9
تمهين	امانة مديرية	S1	ريادة اعمال	ماستر	شبه حضري	22	انثى	10

## الجانب الميداني للدراسة

جدول رقم (02) يشير الى متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
60	6	اناث
40	4	نكور
100	10	المجموع

يبين هذا الجدول أن لمتغير الجنس دور هام في هذا الموضوع، فكما هو ملاحظ أن أكبر نسبة والتي تشكل 60% تمثل الاناث، أما نسبة الذكور فتمثل 40% رغم أننا في مؤسسة للتكوين التقني و المهني، إلا انني وجدت في الميدان هذه النسب الدالة على التحاق الاناث بها اكثر من الذكور، كما سبق و تعودنا عليه في المراحل السابقة للتربية و التعليم و حتى التعليم الجامعي. لأن الذكور يرغبون في امتهان عمل لتحصيل دخل، و التعليم الجامعي طويل المدة. لكن لم أتوقع الخروج بهذه النتيجة من هذا القطاع كذلك. فما يمكن أن تدل به هذه النتائج هو اكتفاء عدد كبير من الذكور بالتعليم الثانوي و دخول عالم العمل، لكن الأنثى بما أنها تحت مسؤولية أبيها فإن لها طموحات ترغب في تحقيقها و يرتكز تفكيرها أولاً على التعلم و تحقيق النجاح في التحصيل العلمي ثم تليه رغبة الحصول على منصب عمل، فسكن، فسيارة. أي حسب تغيرات المجتمع و أولوياته.

## الجانب الميداني للدراسة

### جدول رقم (03) يبين الفئة العمرية للمبحوثين:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
60	6	اقل من 25 سنة
40	4	اكثر من 25 سنة
100	10	المجموع

يمثل هذا الجدول الفئة العمرية للمبحوثين و التي تم تقسيمها الى فئتين: احدهما تمثل الفئة الأقل من 25 سنة و بلغت نسبتها 60% ، و تمثل الفئة الثانية الأكثر من 25 سنة و بلغت نسبتها 40% ، لأن عامل السن يلعب دورا كبيرا في تمثلات الأفراد و قراراتهم. كما صرحت احدى المبحوثات "صاي انا كبرت ضرك لازملي نخدم و نستقر" فالشباب في العشرينيات من عمرهم يكون كل ما يشغل تفكيرهم الحصول على منصب عمل، و بما أن وكالات التشغيل و أرباب العمل يطالبون بتعدد الشهادات يسعى الشاب في هذه المرحلة الى اكتساب أكبر قدر ممكن منها لزيادة حظه.

## الجانب الميداني للدراسة

### جدول رقم (04) يبين إقامة المبحوثين:

النسبة المئوية	التكرار	الإقامة
50	5	حضري
50	5	شبه حضري
100	10	المجموع

يبين الجدول أعلاه إقامة المبحوثين و التي تم تقسيمها الى حضري و بلغت نسبتها 50%، و شبه حضري بنفس النسبة. ما يدل على أن بعد مسافة مركز التكوين عن مقر الإقامة لا يشكل عائقا أمام الفرد في الالتحاق به.

## الجانب الميداني للدراسة

### جدول رقم (05) يبين المستوى الجامعي للمتربصين:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
10	1	السنة الأولى
10	1	السنة الثانية
20	2	السنة الثالثة
10	1	السنة الرابعة
50	5	السنة الخامسة
100	10	المجموع

يمثل هذا الجدول المستوى الجامعي لأفراد العينة الملتحقين بالتكوين المهني و الذي يشكل عددهم 10 مفردات، 40% منهم مستوى ليسانس ينقسمون الى ثلاث مستويات: 10% سنة أولى و نفس النسبة يمثلها طلبة السنة الثانية، بينما بلغت نسبة السنة الثالثة ليسانس 20% .

و يمثل طلبة الماستر كعدد اجمالي 6 مفردات منقسمين الى: 10% مستوى سنة أولى و 50% سنة ثانية، من بينهم متربصتين على وشك التخرج من الجامعة، فمن الملاحظ أن نسبة طلبة الماستر يفوق طلبة ليسانس الملتحقين بالمعهد زيادة على ذلك تمثل النسبة الأكبر المتخرجين من الجامعة. ما يدل على أن هؤلاء أدركوا أن دور الجامعة تكوين العقول و ليس التوجيه للمهن في وقت متأخر. لكنهم لم يأسوا من ذلك و إنما اتبعوا التكوين الذي يوجههم الى العمل لاستدراك الأمر. و كما سبق الذكر أن هناك نسبة تمثل من مازالوا يزاولون دراستهم بالجامعة و التحقوا بالمعهد في نفس الفترة. فلا يمكن تفسير هذا الى بالاحتمية التي أصبح يفرضها سوق العمل، لأن هؤلاء و رغم الضغوطات التي يواجهونها الا أنهم لم يتخلوا عن أي قطاع، نظرا لمستوى الوظائف التي يشغلها الجامعيين و التربص الذي يجريه المتربصين في التكوين المهني و عروض العمل الموجهة لخريجيه.

## الجانب الميداني للدراسة

### جدول رقم (06) يبين التخصص الجامعي للمبحوثين:

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
60	6	علمي
40	4	ادبي
100	10	المجموع

يمثل هذا الجدول التخصص الجامعي لأفراد العينة الملتحقين بالتكوين المهني و الذي يشكل عددهم 50% طلبة ماستر 30% منهم مازالوا يزاولون دراستهم الجامعية و نفس النسبة يمثلها الأدبيين و 50% من مفرداته ذات مستوى ليسانس من بينهم 10% مازالوا يزاولون دراستهم الجامعية و نفس النسبة يشكلها المنحدرين من تخصصات أدبية. ما يبين أن أغلب الملتحقين بالتكوين المهني من تخصصات علمية، و ملتحقين بتخصصات علمية في المعهد كذلك كتخصص نظافة أمن و بيئة لأن الالتحاق بأي تخصص يعتمد على الشعبة الثانوية لكن حسب ما لاحظته أن من بينهم طالب أدب ملتحق بهذا التخصص ما يعني أن تقسيم التخصصات لا يعتمد دوما على الشعب الثانوية و إنما تسمح هذه المراكز للمتربصين بالالتحاق بالتخصص الذي يرغبون فيه دون حواجز كفرصة منهم فرما بإمكانهم النجاح فيه، و هو أمر جيد و مشجع للأفراد على الدراسة و تبيان مهاراتهم.

جدول رقم (07):

السؤال الأول: كيف تعرفت على برنامج التكوين المهني وكونت فكرة حوله، عن طريق:

\*الإعلام

\*جماعة الرفاق

\*العائلة

\*الاشهارات الدورية لمؤسسات التكوين

الإجابة	رقم المبحوث
<p>حقيقة أنا ذهبت لتسجيل أختي في هذا المعهد باعتبار أن هذه المراكز تستقبل أصحاب الثالثة ثانوي؛ أي من لم يوفقه الحظ في الحصول على شهادة البكالوريا، كنت كلما أمر على هذا المركز أرى متربصيه فقررت أن أذهب إليه للغاية التي ذكرتها و لكن وجدت أمور لم تكن في توقعاتي؛ دفعتني للتسجيل فيه رغم أنه لم تكن لديا نية كهذه، أي أن عامل الصدفة هو العامل الرئيسي في التحاقني بالمعهد.</p>	المبحوثة الأولى
<p>سمعت عنه منذ زمن عندما كنت أدرس في كلية العلوم الدقيقة، لكن لم تكن لدي أي فكرة عنه .كنت أعرف فقط ان كل من درس فيه وجد عمل، فحظ الحصول على عمل مرتفع.</p>	المبحوثة الثانية
<p>لم أكن أعلم في البداية عن نظام المعهد، كنت أظن أن فيه فقط نمط الدروس المسائية. عندما كنت أدرس في الجامعة كنا نفكر أنا و زميلتي في الالتحاق به لتحصيل شهادة إضافية في تخصص اعلام آلي، و لكن بفعل الضغط الذي كنا نواجهه و احتمالية بعد الخروج من الجامعة الذهاب إلى المعهد للدراسة من 16:30_19:00 بدا لنا الأمر مرهقا كثيرا، خاصة و أننا كنا على وشك التخرج، لذا اكتفيت أنا بدراستي الجامعية، بينما صديقتي توقفت عن مزاوله دراستها في الجامعة و التحقت بالمعهد، لدراسة قاعدة</p>	المبحوثة الثالثة

## الجانب الميداني للدراسة

<p>معطيات اعلام آلي حتى أنها هي من عرفتني بالمعهد أول مرة. و بعد دراستي الجامعية و العمل لفترة عند الخواص كانت لديا رغبة في دراسة تخصص آخر ، فأثناء تأديتي لعملي ظهر لي منشور في صفحة المعهد عن فتح هذا التخصص فالتحقت به.</p>	
<p>كنت أعلم بوجوده و لكن أظن أنه مخصص للذين لم ينجحوا في امتحان البكالوريا، ثم أدركت أنه يبقى أحسن من الجامعة لأنه يركز على الجانب التطبيقي. لكن لو وجدت نمط تمهين فقط لم أكن لألتحق به، علما أن أحد أفراد عائلتي ابنة الخالة قد تكونت فيه.</p>	<p>المبحوث الرابع</p>
<p>صديقي درس في المعهد تسيير الموارد البشرية و نصحني أن ألتحق به أنا كذلك رغم اني متحصل على البكالوريا بمعدل 12.</p>	<p>المبحوث الخامس</p>
<p>درس أخي في المعهد تخصص صيانة و نصحني به في تخصص نظافة أمن و بيئة، اخذت بنصيحته و سجلت فيه .</p>	<p>المبحوث السادس</p>
<p>كنت أتصفح موقع للتواصل الاجتماعي فظهر لي منشور حول فتح دورة فيفري، و انا سئمت من دراسة الجامعة لذا سجلت فيه. كنت درست سياقة و عندما لم تعجبني توقفت، و فيما يخص هذا التخصص سألت عنه و قيل لي أنه جيد.</p>	<p>المبحوث السابع</p>
<p>عن طريق جماعة الرفاق هناك صديق هو من نصحني بذلك علما اني متحصلة على البكالوريا ب14.</p>	<p>المبحوثة الثامنة</p>
<p>أعرفه من موقع إقامتي الذي يقربه، و اطلعت عليه في مواقع التواصل الاجتماعي، لأنني متتبعة وافية لصفحته أطلع دوما على التخصصات التي يتم فتحها.</p>	<p>المبحوثة التاسعة</p>
<p>لدي زميلات درسوا فيه و نصحوني به هم التحقوا بحرف و أنا اخترت الجانب العلمي العملي علما اني تحصلت على</p>	<p>المبحوثة العاشرة</p>

## الجانب الميداني للدراسة

البكالوريا بمعدل 12.	
80%	النسبة المئوية

جدول رقم (08):

السؤال الثاني: بمن تستعين في اتخاذ قراراتك؟

الإجابة	رقم المبحوث
أستعين بالوالدين و الزوج لانني أحب سماع الآراء لعل أحدها يكون أنسب من رأيي، و على ذلك الأساس أتخذ القرار النهائي. علما أن عائلتي تساندني في قراراتي التي أخذها.	المبحوثة الأولى
بوالدي، دوما ما أخبرها بما أود القيام به، وأترك لها مجال النصح و إبداء الرأي، ثم أتخذ أنسب قرار.	المبحوثة الثانية
أستشير والدي إذا وافقني أخطو خطواتي أما إن لم يوافقني في رأيي حول ما أرغب فيه أغير مساري و أبحث عن شيء آخر للقيام به. لكن والدي و الحمد لله لا يعارضني في شيء، بل دائما ما اجده سندا لي يقول لي: " الحاجة لي راكي باغيته بنتي ندعم بنتي ". حتى أنني عندما كنت أفقد الأمل في شيء أو تتعب نفسي، يقول لي " زيدي فوتي دكتوراه و شوفي تان حاجة وحدوخرا". دائما ما تلقيت دعمه والدي ليس ذو مستوى عالي، و لكن الحياة اكسبته ما لم يتعلمه أصحاب الدراسات العليا.	المبحوثة الثالثة

## الجانب الميداني للدراسة

<p>عندما ينال اعجابي شيء أقوم به دون تردد و لو خالفني الجميع، فأنا أهتم برأيي و ليس بأراء الآخرين، لكن فيما يخص التخصص؛ استشرت أصحاب الاختصاص. كنت املك فكرة قبلية أن المحاسبة يتردد عليها الكثير و أنها تستلزم التركيز و الدقة، قيل لي أن أمن و بيئة جيدة، خاصة لأنها لم تفتح منذ فترة، ما يعني أنها توفر مناصب شاغرة.</p>	<p>المبحوث الرابع</p>
<p>كنت أرغب في البداية في الدراسة الجامعية، لكنني كونت صداقة مع أفراد لا علاقة لهم بالدراسة. بعد التفكير وجدت أنه رغم أن الفئة المهنية لخريجي المعهد متدنية، إلا أنهم مطلوبين بكثرة في المنطقة الصناعية مقارنة برؤساء الأقسام و المهندسين و في جميع المؤسسات. يبقى الفارق كما سبق الذكر في الدرجة و الفئة المهنية، و ما يتخلف عنها من راتب و مكافآت. فالجامعي ب 3 سنوات ليسانس يتجاوز المتربص الذي إن أراد الوصول إلى تلك الدرجة، عليه دراسة 15 عام.</p>	<p>المبحوث الخامس</p>
<p>بشخص موثوق لديه تجربة مثلا أخي أستعين به كثيرا، فالمعهد مثلا لم تكن لدي أية فكرة حوله مسبقا، هو من عرفني عليه و نصحني لاتربص فيه. و يرجع هذا لانعدام التوعية بهذه الأمور في المؤسسات الثانوية.</p>	<p>المبحوث السادس</p>
<p>أسأل أصحاب التخصص و التجربة لتفادي الوقوع في أخطائهم ثم أعزم الأمر، و أبدأ</p>	<p>المبحوث السابع</p>

## الجانب الميداني للدراسة

بعد رضا الوالدين. أما الأصحاب فلا حاجة لي لاستشارتهم أما إن كنت متلهفاً لذلك الأمر فأتخذ قراراً بنفسي و لا أهتم لما يقال كالهجرة السرية.	
أفضل أخذ آراء عدد كبير من الناس للتقدم خطوة نحو الموضوع، لكنني أتبع ما يمليه عليا عقلي.	المبحوثة الثامنة
لأخذك أي قرار عليك اتخاذ آراء الآخرين كمرجعية تكونين نظرة بها حول أفكار الآخرين اتجاه الموضوع، و التي قد تساعدك في استنتاج أفضل قرار.	المبحوثة التاسعة
لا أستشير أحد، أتخذ قراراتي بنفسي.	المبحوثة العاشرة
40%	النسبة المئوية

السؤال الثالث: من مثلك الأعلى في هذه الحياة الذي تود اتباع مساره لتحقيق النجاح؟

الإجابة	رقم المبحوث
ليس لدي مثل أعلى في هذه الحياة، و لكن والدايا صنعا من تلك الفتاة امرأة قوية و طموحة لا تعرف معنى التوقف. تسعى لترك بصمة في هذه الحياة لتكون قدوة أبنائها مستقبلا، فكل ما نتعلمه نحتاجه يوما ما.	المبحوثة الأولى
لا يوجد، كما أنني إنسانة تحب شق طريقها بأسلوبها الخاص و ليس باتباع مسارات الآخرين.	المبحوثة الثانية
ابي هو قدوتي، إنجازاه لا يرتبط بمؤهلات علمية او منصب عالي هو يعمل لصالح ذاته. و لكن أحب طريقة تربيته لي لأنني أحس دوما أن لي سندا أرتكز عليه و متيقنة من دعمه لي في شتى المواقف أتمنى أن أحقق ما لم يسعفه الحظ في تحقيقه.	المبحوثة الثالثة
ليس لدي انسان أرى أنه حقق نجاح. أنا أقارن نفسي بنفسي، أسعى لتغيير ذاتي إلى الأحسن و تطويرها، و لا أقارن نفسي بالغير .	المبحوث الرابع
والدي نجاحه يكمن في شبكة العلاقات لي كونها في حياته، حيث كان يعمل حارس في البلدية و أصبحت نائب رئيس في البلدية. نحن في العائلة لا يوجد منا من أتم دراسته.	المبحوث الخامس

## الجانب الميداني للدراسة

لا يوجد.	المبحوث السادس
<p>طبيعة المحيط تؤثر على مدى نجاح أفرادها، عندما تجد انسان اعتمد على نفسه و لم يتلقى مساعدات لكنه حقق نجاح، بطبيعة الحال ستتبع طريقه وتبتعد عن أصحاب الطاقة السلبية. أحد أفراد العائلة كان طالب علوم تكنولوجيا، توقف عن الدراسة مستوى ماستر ثم دخل عالم التعليم، لكنه لم يعجبه و لم يجد بديل فاتجه نحو التجارة و حقق نجاحا فيها . و أنا منذ صغري أحب التجارة و أمتنها إضافة للفلاحة حاليا، فلما أقرن نفسي بين الماضي و الحاضر أرى أنني نجحت في تحقيق أمور كانت بالنسبة لي أمنيات.</p>	المبحوث السابع
لا يوجد.	المبحوثة الثامنة
<p>لا يوجد، الانسان عليه العمل على تطوير نفسه لصناعة ذاته و لا يسعى ليكون نسخة عن الآخر، بل عليه أن يكون فردا متميزا بالاختلاف.</p>	المبحوثة التاسعة
لا يوجد.	المبحوثة العاشرة
30%	النسبة المئوية

جدول رقم (10)

السؤال الرابع: ما مدى تقييدك بمعايير الجماعة لتحقيق رغبتك في بلوغ هدف معين:

\*تحدي الجماعة

\*الاستسلام لقيود المجتمع

الإجابة	رقم المبحوث
أعبر عن حبي للقيام بذلك الشيء و رغبتني فيه، و أترك المجال للأشخاص الذين يقربوني و يكتنون لي الحب في ابداء آرائهم، بفتح مجال للحوار، ثم أخرج بالنتيجة النهائية حسب قناعاتي بما دار في جلسة الحوار.	المبحوثة الأولى
أخذ عدة آراء بالانصات الى الأفراد الذين جربوا ما أريد القيام به لأستفيد من تجاربهم، و منه أسقط ذلك على طبيعة المجتمع الذي أعيش فيه و خصوصيته إن كان يسمح بذلك الأمر، أما إن كان يعارضه رغم أنني أرى انني على حق، فأتحدى الجماعة لأعود بنتائج تبهرهم قد تكون سببا في تغيير العديد من العقول.	المبحوثة الثانية
أنا لا أتأثر بما يقال، يسألني الناس في اللقاءات: لماذا مازلت أدرس و لم أعمل؟ أجيبهم أنني أفتخر بنفسي أكثر كلما لاحظت أنني تعلمت أكثر، أحب اكتساب معرفة في كل المجالات.	المبحوثة الثالثة
لا حاجة لي بأراء الآخرين، ما يهمني قناعاتي بما أريد الإقبال عليه. لذلك ألجأ لاستشارة	المبحوث الرابع

## الجانب الميداني للدراسة

<p>أصحاب الإختصاص، أحيانا عندما أكون في موقف مصيري و يبقى الراي الأخير هو رأيي الشخصي، أعتمد على مدى قناعتني بما قيل لي.</p>	
<p>أستشير الناس الذين أحسهم يقربونني و والدتي بالطبع، احب سماع الآراء. و في نهاية المطاف أتخذ القرار حسب تحليلي للموضوع.</p>	<p>المبحوث الخامس</p>
<p>حسب أهمية الموضوع بالنسبة لي و مكانة الشخص كذلك في حياتي، إن كان أمرا ذا أهمية كبيرة أتخذ قرار شخصي، وإن كانت إضافة فقط في حياتي أسمع تجارب الآخرين و أخذ رأي الوالدة في الحساب.</p>	<p>المبحوث السادس</p>
<p>إذا كان أمر طال التفكير فيه و التخطيط له، أتحدى الجميع و أقوم بتنفيذه.</p>	<p>المبحوث السابع</p>
<p>عندما يكون أمر طالت رغبتني في القيام به، لا أخذ برأي أحد. مثلا تكويني في المعهد لم تعارضني اسرتي فيه، و لكن بعدما ظهرت عليا ملامح التعب و الإرهاق، طلبوا مني التخلي عنه لكنني قاومت، و ها أنا اليوم متحصلة على شهادة ليسانس 2021 ، و تقني سامي 2023 ، و ماستر 2024 ، و</p>	<p>المبحوثة الثامنة</p>

## الجانب الميداني للدراسة

تقني 2025 بإذن الله، كما يمكن بعدها أنا ألتحق بتخصص محاسبة.	
لا أحد يحب لك الخير كما يقال غير الوالدين، الذين قد يخالفوننا الرأي و نحن متشبهين به، لكن أحيانا تخطئ بصيرتنا، لذا احاول الإصغاء لهم إن أفنعوني أتبعهم و إن لم أقتنع أحاول أنا إقناعهم.	المبحوثة التاسعة
أحاول اقناعهم به و لكن إن لم يستجيبوا أحترم موقفهم و أنصت لهم.	المبحوثة العاشرة
50%	النسبة المئوية

السؤال الخامس: ما هو تطلّعك المهني؟

الإجابة	رقم المبحوث
يسعدني العمل بصفة مرشدة سياحية تروج للشركة التي تعمل فيها أو البنك، خاصة و أن هذا المجال أصبح يلقي اهتماما من طرف السلطات المعنية مؤخرا. و إن لم يكن من نصيبي فأعمل على حسب شهادتي تسيير شبكة المياه؛ فتراجع فرص العمل هي الدافع للشباب في تحصيل أكبر عدد ممكن من الشهادات.	المبحوثة الأولى
حسب مجال دراستي أحب الخياطة و أهوى التصميم، لذا فإنني أرغب أن أكون من أكبر المصممين في البلد، من خلال فتح مشروع خاص بي، لأنني أحب الحرية و لا أحب الالتزام بالوقت.	المبحوثة الثانية
كنت أود العمل بشهادتي الجامعية Ingénieur petrochimie ، والأُن ياذن Technicien Supérieur الله Hygiene Securite Environnement ، و انا أحرص على تتبع إعلانات العمل لرغبتني في الحصول على عمل بشهادتي. كما أرغب في إتمام دراستي الحالية لأنه لم يتبقى لي الكثير، فهذا هو السداسي الثالث و بقي لنا سداسيين لإتمام الدراسة بصفة نهائية.	المبحوثة الثالثة
أحب امتهان حرفة أو ممارسة التجارة، و لكن	المبحوث الرابع

## الجانب الميداني للدراسة

<p>رغم ذلك ما زلت أرغب في تلقي تكوين على الماسح الضوئي التلقائي للسيارات. لذا بعد إنهاء تكويني في هذا التخصص، أرغب في الذهاب إلى ولاية وهران لتلقي ذلك التكوين في مدرسة خاصة. و المجال الذي أجد فيه عمل اشتغل به سواء كان حقوق، أمن و بيئة، ماسح ضوئي، تجارة. ما يهمني أن أعمل في مجال أحبه لذلك أسعى للحصول على عدد من الشهادات.</p>	
<p>Agent intervention نخدم .</p>	<p>المبحوث الخامس</p>
<p>أرغب في تحصيل رأسمال لفتح مشروع خاص، أميل للتجارة وأحس أنني سأنجح فيها لأن تخصصي محاسبة أكسبني معارف في هذا المجال.</p>	<p>المبحوث السادس</p>
<p>انا لا أعتد على دراستي في الحصول على عمل، أريد أن أصبح تاجر.</p>	<p>المبحوث السابع</p>
<p>توجد العديد من الأفكار تدور في رأسي: فتح روضة، مكتب أخصائية نفسانية، أمينة مديرية، ما يهم أن يكون شيء أحبه.</p>	<p>المبحوثة الثامنة</p>
<p>أستاذة أو العمل في المجال السياحي، او تقني سامي في الاعلام الآلي.</p>	<p>المبحوثة التاسعة</p>
<p>أرغب في بناء مشروع خاص، لأن الوظيفة العمومي لا يوفر الربح السريع. أما عن</p>	<p>المبحوثة العاشرة</p>

## الجانب الميداني للدراسة

توجهي فهو أكاديمي، لذا إما ستكون مدرسة خاصة أو روضة، لأنني أميل إلى الجانب العلمي كثيرا، حتى أنني أطمح في مواصلة تعليمي العالي و الإلتحاق بالدكتوراه.	
100%	النسبة المئوية

السؤال السادس: ما مدى تلائم محتوى التكوين المهني مع متطلبات العمل؟

الإجابة	رقم المبحوث
أرى أن التكوين المهني حقا يكون اليد العاملة خاصة المتمهين، تجدهم منغمسين في دور العامل. فتجد المتربص يلعب دور العامل في مكان التربص، خاصة و أنه ملزم باتباع قواعد المؤسسة و تطبق عليه القوانين الخاصة بالعمال.	المبحوثة الأولى
إن التكوين المهني يشكل حظ أكبر من حظ الجامعة في التوظيف، و وكالات التشغيل و أرباب العمل يبحثون عن خريجه لتوظيفهم قبل البحث عن الجامعيين. و هذا ما يدل على توافق محتواه مع سوق العمل خاصة أن هذا المتربص يكون قد أدمج في بيئة عمل بصفته متمهن ، و تعرف على مهنته المستقبلية وأدى تلك التجربة في الميدان، التي تجعله يقوم بمتطلبات عمله بكل سلاسة. أي أنه بهذه الطريقة سيحقق هدف المؤسسة باقتصار الوقت، الجهد و رفع الإنتاجية، فالتنمية.	المبحوثة الثانية
لقد وجدت في مكان التربص أمور إضافية لما تعلمناه في المعهد تدخل في مجال الخبرة، و تكسب المتربص مهارات للعمل أي تهيئه للعمل.	المبحوثة الثالثة
في الأصل نحن ننزل إلى ميدان العمل	المبحوث الرابع

## الجانب الميداني للدراسة

<p>بفضل عقد التمهين، و نلاحظ كيفية أداء العمل، كما أننا نجد هناك معلم تمهين يشرف على تعليمنا حيثيات المهنة كي نصبح عمالا نحن كذلك مستقبلا، إضافة لما نتلقاه في المعهد.</p>	
<p>حسب تجربتي أرى أنه هناك ثلاثم لحد بعيد بين التكوين و متطلبات العمل، لأننا في مكان التربص نحن بين مجموعة عمال نرى كيفية تاديتهم لعملهم. لاحظت أن ما يتم تدريسه في المعهد، موجود في مكان العمل.</p>	المبحوث الخامس
<p>تعلمت أمور كثيرة أحسن من الجامعة، قيل لي أن ما يتم تعلمه في الجامعة و ما تجده في الميدان يختلفان تماما، فاتخذت قرارا سريعا لمزاولة الدراسة في كلا القطاعين. رغم انني رأيت فروق لكنني أترك الحكم الى بعد التخرج منهما و الحصول على منصب عمل.</p>	المبحوث السادس
<p>كل ما يعلمه لنا الأساتذة في القسم نجده في مكان التربص، ما يبين أهمية الدراسة النظرية في التمهيد لممارسة العمل التطبيقي. كأنك مشروع يتم إعدادك، و يرون نتيجة صنعهم من خلال أدائك لعملك.</p>	المبحوث السابع
<p>لا وجود لاختلاف، كل ما يدرس موجود في الميدان. و هناك أمور إضافية تتعلمونها من الميدان، حسب طبيعة نشاط المؤسسة.</p>	المبحوثة الثامنة
<p>لم أنزل إلى الميدان بعد لأن تربصنا يكون في السداسي الأخير، و لكن طبيعة دراستنا تطبيقية، لأنك تطبقين ما تتعلميه في</p>	المبحوثة التاسعة

## الجانب الميداني للدراسة

الحاسوب مباشرة، ساعدني هذا في تعلم أمور عديدة ، لذا يبدو لي أنهما متلائمان.	
أنا راضية جدا عن تكويني في المعهد و واثقة من نفسي لأنني أطبق كل ما أدرسه، لكن بالنسبة للجامعة بإمكانني القول اكتسبت معلومات و لكن لا أعلم إن كان بإمكانني تطبيقها.	المبحوثة العاشرة
100%	النسبة المئوية

السؤال السابع: ما مدى توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه؟

الإجابة	رقم المبحوث
<p>هناك تخصصات تجدها مشتركة بين القطاعين الجامعة و التكوين المهني ، هذا ما يدل على أهميتها. لكن ما هو ملاحظ أن الأسبقية تكون لخريجي التكوين المهني، لأن لديهم خبرة عمل. فهناك من المجموعة التي درست معهم من وجدوا مناصب عمل، لكني انا لم أجد بعد؛ لأن ظروفني كانت عائقا في عملية بحثي. سجلت في وكالة التشغيل فقط، علما أنني أعرف أنه لن يصلني أي عرض من طرفها.</p>	المبحوثة الأولى
<p>إن حظ العمل بشهادة التكوين المهني تفوق نسبة حظ الشهادة الجامعية، لأنني أنا لم أقم بشيء بشهادتي الجامعية، علما أنني تحصلت عليها منذ 2020. و أيضا أنا أعلم بأن كل من درسوا فيه يعملون الآن، حتى يمكن أنك لاحظتي أن الجميع أصبح يميل إليه بغض النظر عن مستواهم، لأنه أي فرد في هذا المجتمع غايته تحصيل منصب عمل، و لكن مع ظهور منحة البطالة و شروطها التعجيزية تراجعت طموحات الشباب، فأصبحوا يفضلون الحصول عليها بدل التكوين.</p> <p>هم يفكرون بهذه الطريقة، تجدهم يقولون أنا أملك شهادة تؤهلني للعمل هذا كافي، و يبقى</p>	المبحوثة الثانية

## الجانب الميداني للدراسة

<p>الحصول على عمل بمشيئة الله، حاليا عليا الحصول على هذه المنحة التي تشكل إعانة و العمل بطريقة غير رسمية لكسب المزيد من المال.</p>	
<p>أرى أن غالبية المتخرجين من مراكز التكوين يجدون عمل.</p>	<p>المبحوثة الثالثة</p>
<p>بعد ولوجي عالم التكوين اتضحت لي الصورة، حيث أن المترشحين الذين تعرفت عليهم وجدت أن منهم من مازال يزاول دراسته الجامعية، إضافة لتكوينه هنا. و منهم من تخلى عنها أو جمد السنة. هذا دليل قاطع على توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه. أنا أعرف أفرادا من عائلتي تلقوا تكوينا مهنيا و دخلوا عالم العمل، أما بخصوص الجامعة فليس كل طلبتها قد اختاروها بفعل الإرادة الشخصية، و إنما قد تكون بسبب ضغوط المجتمع. لكن هذا لا يقلل من قيمتها، فهي تعد لنا باحثين و إطارات.</p>	<p>المبحوث الرابع</p>
<p>انا ولاد حومتي قراوها و هوما قالولي عليها و كاين منهم لي راهم خدامين.</p>	<p>المبحوث الخامس</p>
<p>من درسوا فيه وجدوا عمل، ليس كأصحاب الجامعة. فبالمعهد يمكنك شغل عدة مناصب، أما الجامعة خياراتها محدودة إما الجيش او البطالة.</p>	<p>المبحوث السادس</p>

## الجانب الميداني للدراسة

<p>فرص التوظيف تختلف حسب التخصصات و لكن الأفراد الذين أعرفهم تمكنوا من العمل إما في شركات، قطاع خاص، أو عام، أو أصبحوا يعملون لصالح أنفسهم.</p>	<p>المبحوث السابع</p>
<p>كنت أظن أنه فور إتمام الدراسة سأجد عمل، لكنني لم أجد بعد. و لكن تخصص أمانة مديرية مطلوب في كل المؤسسات، ما يعني أن غالبية المتخرجين منه سيعملون، عليهم فقط التزام الصبر.</p>	<p>المبحوثة الثامنة</p>
<p>تعلمت الكثير في هذا التخصص و هو مطلوب في جميع المجالات دون استثناء كما أنه مفيد في الحياة اليومية، و بإمكان الفرد التصرف بذكاء و فتح مشروع خاص به لطلب تأشيرات، حجز مواعيد سفر، تسجيلات إلكترونية.... و نحن نلاحظ أن خريجي المعهد أغلبيتهم تحصلوا على مناصب عمل.</p>	<p>المبحوثة التاسعة</p>
<p>نسبة توظيف خريجي هذا القطاع كبيرة جدا، لدي معارف وجدوا عمل بشهادة التكوين المهني و لم يجدوا بالشهادة الجامعية رغم أنهم ينحدرون من تخصصات علمية. أما من ناحية الجامعة فأرى أن خريجها يفوقون عدد المناصب الموجودة، لذا ليس بإمكان هذه المناصب تغطية العجز في التوظيف. بينما يمكن لسوق العمل توفير فرص لخريجي التكوين المهني، و هذا راجع لعددهم مقارنة بعدد الملتحقين بالجامعة سنويا، ما جعل</p>	<p>المبحوثة العاشرة</p>

## الجانب الميداني للدراسة

الدولة توجه اهتمامها في تشجيع طلابها على العمل المقاولاتي لخلق مناصب أكثر.	
100%	النسبة المئوية

### جدول رقم (14):

السؤال الثامن: ما الذي دفعك لاختيار هذا التخصص في التكوين:

\*تغيير المسار المهني

\*السعي وراء شهادة في مجال تملك خبرة فيه

\*الحصول على وظيفة محددة

\*سبب اخر اذكره

رقم المبحوث	الإجابة
المبحوثة الأولى	لم تكن لدي أدنى فكرة حوله حتى بدأت في الدراسة، بدأت أكون فكرة حوله. لأنني عندما أرغب في القيام بشيء أركز عليه و أعطيه حقه، إضافة لمجهودات الأستاذة التي كنت أراها حافزا لي، رغم أنني مرضت في تلك الفترة، لكنني تحصلت على أعلى المعدلات، و كنت من الأوائل في الدفعة.
المبحوثة الثانية	كنت أرغب في دراسة إعلام آلي أو نظافة أمن و بيئة، أي التخصصات المطلوبة في سوق العمل كي أعمل بها أو تكون داعمة لشهادتي الجامعية، ليزيد حظي في التوظيف و كي أستغل وقت فراغي. و بفعل الصدفة وجدت هذا التخصص مفتوح و أنا قد تكونت في المجال مسبقا، تعلمت الخياطة في مدرسة خاصة لأنني لم أكن أعلم بوجودها

## الجانب الميداني للدراسة

<p>في مراكز الدولة، فكنت أرغب في الإختيار بعد الإطلاع على التخصصات المفتوحة و عندما وجدت تصميم أزياء، كان ذلك جيدا.</p>	
<p>الرغبة الشخصية الشديدة، حتى أنني كنت أود دراسته في الدورات التي يقيمونها ، و أسعى للحصول على شهادة تقني سامي. كما أن لدي حماس للعمل في هذا المجال.</p>	<p>المبحوثة الثالثة</p>
<p>عند إتمامي للدراسة الجامعية و مرور 6 أشهر بدأت في البحث عن شهادة أخرى، كنت أرغب في الحصول على شهادة ماسح ضوئي تلقائي وجدتها في بليدة فقط؛ و نظرا لبعدها المسافة بحثت عن كهربائي سيارات، جهزت ملفي و اتجهت نحو عامل كهربائي للسيارات المسؤول عن الورشة، أعلمني أن لديه متربصين . علما أن هدفي كان التوجه نحو تخصص قليل، في المساء اتصلت بي خالتي و قائلة: لقد وجدت لك تخصصا لدراسته، كما اني وجدت لك مكانا للتربص. ذهبت للشركة، وقعت العقد و انا لا املك ادنى فكرة عن هذا التخصص.</p>	<p>المبحوث الرابع</p>
<p>كنت أبحث عنه منذ مدة، أحببته من خلال كلام أصحابي عنه حسب تجاربهم، إلا أنني لم أجده في وهران و لكن كان لي صديق في مستغانم، اتصل بي و أعلمني أنه تم فتح هذا التخصص هناك فسجلت فيه.</p>	<p>المبحوث الخامس</p>

## الجانب الميداني للدراسة

<p>عندما خسر أخي البكالوريا درس عامين و 6 أشهر ثم توظف مباشرة، أما الجامعة معظم خريجها بطالين، لذلك فضلت استثمار وقتي في الحصول على شهادتين في نفس الوقت.</p>	<p>المبحوث السادس</p>
<p>لم اختره لأنني لم أكن أعرفه من قبل، سألت فقط عنه عندما وجدته. فقيل لي أنه جيد لذا سجلت فيه.</p>	<p>المبحوث السابع</p>
<p>لم تكن لدي أي معلومة عن التخصص لم أسأل عنه حتى، بل بعد مزاولة الدراسة بدأت في التعرف عليه و أحببته، كان هدفي من ذلك الحصول على منصب عمل.</p>	<p>المبحوثة الثامنة</p>
<p>أول شيء أعرف أن المعهد أحسن من الجامعة، لم أكن اعلم بمحتوى التخصص الذي اخترته لكنني احببته و استمتعت بدراسته، لن أندم عليه أبدا لأنني التحقت به بدافع حب التعلم و الحصول على شهادة.</p>	<p>المبحوثة التاسعة</p>
<p>الشهادة الجامعية تحتاج الى شهادات تدعمها، كنت أرغب في الالتحاق بالتكوين المهني لأدرس الاعلام الآلي لكن لم أجد في دورة فيفري؛ فقامت إحدى مراكز التكوين بتوجيهي إلى المعهد. إضافة لرغبتني في اكتساب الخبرة بالدرجة الأولى، فالخبرة أولا ثم تليها الشهادة. وجدت أن هذا التخصص هو الأقرب من مجال دراستي تسيير فالتحقت به.</p>	<p>المبحوثة العاشرة</p>
<p style="text-align: center;">100 %</p>	<p>النسبة المئوية</p>

السؤال التاسع: ما الذي دفعك لاختيار هذا النمط من التكوين؟

الإجابة	رقم المبحوث
لأن الدراسة فيه تعتمد على جانب الإلقاء و التلقي، فالمتربص يجمع كم من المعلومات في القسم، و يوظفها في المؤسسة المستخدمة. ما يجعلها تترسخ في عقله، فيعيش دور العامل كتجربة و يكتسب خبرة في المجال.	المبحوثة الأولى
نمط تكويني إقامي و لكن بما أنه تصميم و خياطة فيها تطبيقي أكثر و أظن أن التخصصات المدرجة في هذا النمط تميل كلها الى الجانب التطبيقي.	المبحوثة الثانية
كونه يقربك من الواقع، فبمجرد نزولي الى الميدان غصت في المجال بدأت ألاحظ تطبيق العمل بصفة مباشرة، و تطبيقه بطلب من معلم التمهين و تحت إشرافه طبعاً لأنني بطبعي أحب التطبيق. في الجامعة كنت أحب نزولنا الى المخبر و القيام بالتجارب هذا ما دافعني لاختياره، لأنه يهتم كثيرا بالجانب التطبيقي فأنا الآن أعد شبه عاملة الحمد لله.	المبحوثة الثالثة
كنت أرغب من البداية في التسجيل في نمط تمهين، لأن متربصيه يتكونون تكويناً جيداً نظراً للوقت الممنوح لهم في ميدان العمل.	المبحوث الرابع

## الجانب الميداني للدراسة

<p>فكلمة تمهين تساويها تطبيق، و بذلك تتعرف على أفراد جدد و تكتسب ثقافة جديدة، أنا حاليا في مكان العمل الثاني. لقد عملت أولا في سيور و الان في الميناء، حيث اكتسبت معارف كثيرة و تعرفت على العديد من أماكن العمل و ما تحتويه من مخاطر.</p>	
<p>لأنه يساعدك على تعلم المهنة، لو نتكلم عن الجامعة فنتيجة تكوينها النظري عندما يجد خريجها عمل ينتابهم قلق و خوف، لا يعرفون كيفية تأدية العمل المطلوب منهم. لذلك تجد المؤسسة تضع تكاليف إضافية ، أما بخصوص des formations لتكوينهم المتربص فهو أصلا متمهن تساعده هذه المدة على أن يتعود على إنجاز عمله، و لن يواجه أي صعوبات عند إيجاد عمل.</p>	المبحوث الخامس
<p>هذا النمط يساعدني في مسألة الغياب للتوجه إلى الجامعة فالأيام التي أتغيب فيها أعوضها بيوم السبت في الشركة.</p>	المبحوث السادس
<p>أردت تغيير نمط الدراسة و اتباع شكل مخالف لما اعتدناه في مؤسسات التربية و التعليم و الجامعة، أردت أن أجرب تلقي تكوين مادي، كي أتعلم حقيقة و أشعر أن بإمكانني المساهمة في المجتمع.</p>	المبحوث السابع
<p>الرغبة في الحصول على منصب عمل، لأن هذا النمط يقرب متمهنيه من ميدان العمل.</p>	المبحوثة الثامنة
<p>فكرت جيدا ماذا لو وجدت فرصة عمل أو تعلم لاكتساب خبرة، كيف لي أن ارفضها و أنا في حاجة لها. كما أن دراسة هذا</p>	المبحوثة التاسعة

## الجانب الميداني للدراسة

التخصص هي رغبة شخصية كانت تتابعني، لذا اخترت هذا النمط خاصة و أنني أقيم بجانب المعهد ما ساعدني كثيرا في ذلك.	
اعتمدت اختياره لكون ما يدرس فيه في الجانب النظري، يطبق في مكان التربص.	المبحوثة العاشرة
80%	النسبة المئوية

### جدول رقم (16):

السؤال العاشر: ما هي المزايا التي يقدمها التكوين المهني لطلبتك؟

رقم المبحوث	الإجابة
المبحوثة الأولى	<p>تعتبر الخبرة أهم شيء بالنسبة للأفراد و المؤسسات، فهي ما يطالب به سوق العمل حاليا.</p> <p>إضافة لأنه يعيد بناء السلوك بضبط الفرد ومراقبته، عكس الجامعة التي يجد فيها حريته التامة.</p>
المبحوثة الثانية	<p>كل بمجرد التحاقه بالمعهد سيمتلك مهارات كثيرة حسب التخصص الذي يدرسه، مثلا في تخصصنا نحن تعلمنا تسيير مشروعنا الخاص، وضع السعر للمنتج، كانت لدينا ورشة نقوم فيها بالخياطة و التفصيل و أمور أخرى. كما تلقينا تكويننا كذلك في شركة جزائرية تركية لمدة شهر، لكل مجموعة مكونة من 4 أفراد لأن مجموعنا 16 متربص، رغم أن التربص يفترض أن يدوم 6 أشهر، لكننا تعلمنا منها و كأننا في عامين،</p>

## الجانب الميداني للدراسة

<p>تعلمنا الكثير من الأمور في مدة قصيرة، خاصة و أنها تعمل مع علامات تجارية كبرى.</p> <p>_ و إن تكلمنا بصفة عامة نجد أن ما يميزه طغيان الجانب التطبيقي، الذي يسمح للمتربص بالتعلم و التكون خاصة أنه يجرب في الواقع. ليس مثل الجامعة يطغى عليها الجانب النظري، أسلوب الإلقاء و التلقي و الدراسة في المدرجات لحجم الطلبة الموجود. لكن ما يشكل صعوبات لدينا نحن المتربصين و ساهم في تخلي العديد عن مقاعدهم الدراسية بعد أن كان عددهم 47 أصبح 16، هو تشديد الإدارة في تطبيق القوانين خاصة الانضباط في مسألة التأخر و الغياب أين يتعب المتربص من ذلك الضغط و يفضل التخلي عن دراسته لسبب تافه كهذا.</p>	
<p>_ إكسابهم خبرات و معارف، كونه يرتكز على الجانب التطبيقي.</p> <p>_ عدد الملتحقين به يعد اقل مقارنة بالجامعة؛ ما يساعد في تنشيط عملية النقاش مع الأساتذة الذين استفدنا من خبرة عملهم في هذا المجال، و ارتفاع نسبة استيعاب المتربصين.</p>	المبحوثة الثالثة
<p>_ يمكنك من تعلم احترام الوقت و الانضباط</p>	المبحوث الرابع

## الجانب الميداني للدراسة

<p>في الدراسة و الا يتم طردك. _تكتسب خبرة و معارف من الأساتذة و مكان التربص.</p>	
<p>_التطبيق هو الميزة الرئيسية للتكوين المهني حتى ان المعهد يوليه الأهمية الكبرى اين تجد ان معامل الامتحانات 2 و معامل التطبيق 3 . _فالتكوين في المعهد تتعلم منه أمور صغيرة: كاعداد التقارير، و لكن التطبيق هو الأساس.</p>	<p>المبحوث الخامس</p>
<p>_أمور كثيرة تجري تربصك. _ تتعرف على العمال. _ تتعلم كيفية اجراء محادثات مع الزبائن.</p>	<p>المبحوث السادس</p>
<p>يسمح لك بتعلم الكثير، بالدخول إلى أي مؤسسة بطريقة رسمية، تصبح لديك و عليك حقوق و واجبات كالعمال؛ ليعلو مستواك و تتعلم تحمل المسؤولية و تكوين علاقات عمل.</p>	<p>المبحوث السابع</p>
<p>_اكتسبهم خبرة من خلال الدراسة و التطبيق في نفس الوقت. _تكوين نظرة حول المهن المطلوبة. _تعلم الأمور الإدارية: تحرير طلبات خطية، ترتيب الوثائق، بناء التقارير، التكلم في الهاتف، أي حسب طبيعة التخصص و متطلباته.</p>	<p>المبحوثة الثامنة</p>
<p>_الصرامة في الوقت. _اجبارية الدراسة و الحساب على الغيابات.</p>	<p>المبحوثة التاسعة</p>

## الجانب الميداني للدراسة

التركيز على الجانب التطبيقي.	
<p>تلقيين معلومات و أفكار كالرسالة الإدارية. الترتيب...</p> <p>اكتساب خبرة من المؤسسات المستخدمة بصفة عامة وعن التخصص أي المعارف التي تلم بالمهنة.</p>	المبحوثة العاشرة
100%	النسبة المئوية

### جدول رقم (17):

السؤال الحادي عشر: بماذا تنصح الجامعيين الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني؟

الإجابة	رقم المبحوث
<p>بحكم التجربة أنصح به جميع الأفراد، و أشجع الراغبين للالتحاق به، لأنه يعتبر نقطة قوة تضاف لشخصيتهم أولاً، إضافة لكونه يزيد من فرص حصولهم على منصب عمل.</p>	المبحوثة الأولى
<p>إن كان شخص يريد حقا تعلم شيء و ليس الذهاب للمؤسسة من أجل إمضاء الوقت، فأنصح بالتسجيل في التخصص الذي يميل إليه و لن يندم على هذه التجربة. لأنك في فترة قصيرة ستلاحظ الفرق بين: كيف كنت، و كيف أصبحت بتأثير هذا المركز. ستحس أنك مهياً لولوج عالم الشغل، ليس كالجامعة بعد إمضاء سنوات تجد نفسك تشكك في قدراتك في إنجاز مهمة توكل اليك، و ينتابك شعور التشكيك في قدراتك، لكن المعهد</p>	المبحوثة الثانية

## الجانب الميداني للدراسة

يكسبك ثقة في ذاتك.	
أشجعهم على اتخاذ هذا القرار و التقدم بالخطوات الأولى، ثم الحكم بأنفسهم بعد التجربة الشخصية، إن وجدوا غايتهم فيه استمروا، و إن لم يجدوها انسحبوا.	المبحوثة الثالثة
لو وجدت من ينصحنى من قبل كنت التحقت به منذ زمن لعلى كنت الان بمنصبي، لذا وفروا جهدكم و وقتكم. العمل أولاً، ثم من لديه هاجس الجامعة يلتحق بها فالعمر طويل.	المبحوث الرابع
هذا شيء واضح، أقبلا عليه لأنه صراحة جميل و العديد ممن التحقوا به هم الآن يعملون ما يدل على نجاحه، ففي الشركة التي أقوم بتربصي فيها، تم تعيين عدد من خريجي المعاهد.	المبحوث الخامس
انا انصح الكثير من أصدقائي العلميين دوما بالالتحاق به في التخصص الذي يفضلونه، أقول لهم لن تستفيدوا من الجامعة المعهد احسن.	المبحوث السادس
تقدموا دون تفكير، فالأمر واضح من عروض التكوين التي تنشرها وكالة التشغيل.	المبحوث السابع
أنصحهم باستغلال وقت الجامعة في اكتساب شهادات متعددة لأنه بإمكانهم فعلها و أنا أتحدث انطلاقا من التجربة.	المبحوثة الثامنة
أنصحهم بعدم التردد لأنهم سيستفيدون منه يوما ما.	المبحوثة التاسعة
أنصحهم بالالتحاق به بعد إتمام دراستهم	المبحوثة العاشرة

## الجانب الميداني للدراسة

الجامعية لدعم تكوينهم الجامعي بالتكوين المهني.	
100%	النسبة المئوية

### جدول رقم (18):

جدول رقم : يوضح علاقة دافع اختيار التخصص بالتطلع المهني

المجموع	الرغبة الشخصية	عدم معرفته	الدافع التطلع المهني
40	30	10	العمل في القطاع العام
60	20	40	فتح مشروع خاص
100	50	50	المجموع

يبين هذا الجدول علاقة التطلع المهني باختيار التخصص و الذي يمثل نسبة 50% كانت لها رغبة في اختيار التخصص للعمل بنسبة 30% في القطاع العام و 20% تطمح لفتح مشروع خاص، أما نسبة 50% المتبقية لم تكن تعرف هذا التخصص لذلك فإن تطلعها يميل الى فتح مشروع خاص بنسبة 40% و نسبة قليلة منهم 10% تتطلع للعمل في قطاع الدولة أي أن نسبة 40% فقط من كانت ترغب في اختيار التخصص و العمل في مهنة معينة.

## الجانب الميداني للدراسة

### جدول رقم (19):

جدول رقم : يوضح مدى تلائم التكوين مع السوق و توفر الفرص

المجموع	عدم التلائم	تلائم	تلائم
			التكوين الفرص توفر
100	0	100	وجود فرص
0	0	0	عدم وجود فرص عمل
100	0	100	المجموع

يبين هذا الجدول التقاطعي علاقة محتوى التكوين بالفرص المتاحة و الذي يبين وجود علاقة ايجابية بنسبة 100%.

### المبحث الرابع: مناقشة النتائج

#### مناقشة الفرضية الأولى :

في سؤالنا حول الطريقة التي تعرف بها المتربصين على مركز التكوين المهني توصلنا الى أن 50% تمكنوا من التعرف عليه عن طريق جماعة الرفاق في المحيط الجامعي أو الحي السكني، بينما 30% تعرفوا عليه عن طريق أفراد عائلاتهم الذين التحقوا به و نسبة 10% وجدت بالنسبة للإعلام ما يدل على أن هؤلاء المتربصين من خلال تفاعلاتهم و تواصلهم في الحياة اليومية مع أفراد عائلاتهم و رفاقهم يكتسبون معلومات قد تؤثر على حياتهم بالإيجاب أو السلب وان هذه المواقع تساعد أيضا في انتشار الإعلانات و التأثير على فئة الشباب. بينما لم يتحصل توقعي بإمكانية مساهمة الإشهارات الدورية في جلب الشباب للالتحاق بهذه المراكز أية نسبة، بل و قد توصلت الى أنه لا توجد اشهارات للتوعية و إنما هي سياسة جديدة انتهجتها هاته المؤسسات. لكن ما يعيب عليها هو القيام بالإشهار في الأماكن العمومية مهمة المؤسسات التعليمية التي لها الأولوية في هذا الأمر، و رغم قيامي بالدراسة الاستطلاعية و تجربة هذا النموذج على 6 مفردات إلا أنني في العودة للميدان لجمع البيانات وجدت أمورا إضافية لما انطلقت منه ربما كانت هفوة مني فحدث خطأ في هذا السؤال اذ تبين لي وجود نسبة 10% كذلك من المقيمين بالقرب من المعهد. أما بالنسبة للسؤال الثاني و الذي يتعلق بالشخص الذي يستعان به في اتخاذ القرار توصلنا الى أن النسبة الأكبر تشير الى استشارة الوالدين و أهل الاختصاص و هي نسبة متساوية تمثل 40% رغم أنها ليست نسبة كبيرة إلا أن هذا يوضح أن الأفراد يتجهون لأولياء أمورهم عند الرغبة في القيام بأي خطوة و استشارتهم، بغض النظر عن عمر المبحوث أو المستوى التعليمي لأوليائه، حيث وجدت أنهم لم يتجاوزوا التعليم الثانوي حتى أن غالبيتهم أساسي، وقد ظهر لنا من خلال مقابلاتنا أن المبحوثين لا يقيسون نسبة فهم و وعي الفرد بمستواه التعليمي و إنما بأفعاله في الواقع. و على غرار ذلك نجد نفس النسبة منهم تفضل استشارة أهل الاختصاص لمعرفة في المجال، بينما وجدت نسبة 20% تفضل الاكتفاء بذاتها و معارفها في الخروج بقراراتها ما يشير على أنها فئة قادرة على إدارة أمورها و تحمل مسؤوليتها. و للتحدث عما جاء به السؤال الثالث الذي يهتم بمعرفة المثل الأعلى الذي يتخذه الأفراد يمكن الإدلاء بأن غالبية المبحوثين صرحوا بأن ليس لهم قدوة في الحياة و لا يرغبون في نهج مسارات اتبعها غيرهم، بل يفضلون شق طريقهم بأنفسهم. أما ما تبقى و هي نسبة تمثل 30% صرحت بمدى تأثرها بالأب ليس بسبب مستوى الدراسة أو

## الجانب الميداني للدراسة

المهنة و إنما في طريقة التربية وحسن المعاملة من ناحية و شبكة العلاقات من ناحية أخرى. كما قمنا بإدراج سؤال آخر له علاقة بما سبق لمعرفة مدى تأثر الفرد بمحيطه الاجتماعي في بناء تصوراتهِ و تشكل تمثلاتهِ حول ما يدور في الطبيعة و كان مضمون هذا الطرح مدى التقيد بالجماعة لتحقيق رغبة بلوغ هدف معين، وضعت اقتراحين كنت قد افترضتهما من الميدان فتوصلت الى أن 50% ينصتون للعائلة، أهل الاختصاص و الاسرة بينما النصف الاخر يصمد و يواجه الجماعة لبلوغ هدفه و هي ميزة الأقوياء أن تدافع عن رأيك و تسعى لبلوغ هدفك و لو اعترض عليه الكون بأسره. لأن هناك مجتمعات تحطم العقول لتفكيرها البدائي و هذا ما رأيناه مع عدة علماء مثل غاليليو جاليلي، الذي حكم عليه بالاعدام من قبل الكنيسة الكاثوليكية بسبب نظرياته العلمية التي تتعارض مع تعاليم الكنيسة و التي أثبتت فيما بعد. فقد أصبح الشاب الجزائري الطموح يواجه تحديات في بلده تدفعه للهجرة كما صرح أحد المبحوثين " و يلا كانت حاجة عندي شحال وانا نخم فيها ندير رأيي لابغات قاع الناس تجي ضدي كيما الحرقة" أين أصبح المواطنون يهجرون من بلدهم الأم لأجل الدراسة و العمل حيث أن العديد منهم أصبح من أشهر الأطباء و العلماء لذلك أصبح المجتمع يتداول عبارة "اذا راك باغي تنجح بدل البلاد" عندما وجد أن المجتمع الذي من المفترض أن يدعمه يقف كحاجز أمامه. و قد شكلت نسبة مجموع الإجابات حول السؤال الأول 80% و حول السؤال الثاني 40% و الثالث 30% ثم الرابع 50% و هي أسئلة تدرج ضمن الفرضية الأولى و شكل مجموعها 50% ما يدل على أن هذه الفرضية تحققت.

### مناقشة الفرضية الثانية:

في سؤالنا حول التطوع المهني توصلنا الى أن 70% من المبحوثين يتعلق تطوع المهني بتغيرات متطلبات العمل، نظرا لسعيهم الى تعديد الشهادات لزيادة حظوظهم. فنجد توجههم يرتكز على فتح مشاريع خاصة بنسبة 30% أو مزاوله التجارة بنفس النسبة و منهم من يرغب في امتهان حرفة و هي النسبة المقدره ب 10% حتى أن سياسة الدولة أصبحت تميل للتشجيع على فتح المشاريع الخاصة و دعم المقاولاتية لأن القطاع وقع في أزمة تشغيل و التي نجمت عنها نسبة كبيرة من البطالة تزيد كل عام بتزايد خريجي الجامعات خاصة و مراكز التكوين، و هذا راجع للدور المزدوج الذي تبنته الدولة زيادة عن دورها الأساسي الظاهر و الذي يتمثل في الاهتمام بالجانب الاقتصادي بتقديم الخدمات و الانتاجية، تبنت دورا اجتماعيا. سعيها منها لارضاء الشعب بمنح مناصب بطرق عشوائية و عقد دائم، إضافة لمساعدات مادية و معنوية غير أنها لم تتمكن من تغطية ذلك العجز، و كنتيجة لهذا الواقع الذي أصبح يعيشه المجتمع نجد أن 30% فقط توجههم العمل في إطار الدولة كأستاذ، مهندس، و وكيل تدخل في الصحة و السلامة و البيئة. أما بالنسبة للسؤال السادس و الذي يتعلق بمدى تلائم محتوى برنامج التكوين المهني مع متطلبات سوق العمل توصلنا الى أن كل المبحوثين صرحوا بتلائمهما إلا المبحوث رقم 6 لم يصرح بشكل مباشر لكن كلامه دل على ذلك. فمن الملاحظ أن قطاع التكوين المهني تمكن من تأدية دوره بالشكل المطلوب. و للتحدث عما جاء به السؤال السابع الذي يهتم بمعرفة مدى توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه يمكن القول أن إجابات المبحوثين كانت مبنية على ملاحظاتهم في المحيط الاجتماعي بين العائلة، الرفاق و حتى عروض التكوين. و لهذا بلغت نسبة تصريحهم بتوفير هذا القطاع فرص عمل لخريجيه 100%. ما دفعنا لسؤالهم عن دوافع اختيارهم للتخصص المدروس و توصلنا الى أن غالبيتهم و بنسبة 70% كانوا يطمحون للحصول على وظائف معينة. أما ما تبقى كان هدفهم الحصول على شهادة تقني سامي، غير أن اقتراح تغيير المسار المهني لم يحظى بأي نسبة تصويت إذ بلغت نسبته 0% و هذا راجع لقله مناصب العمل لذا أصبح الشباب يسعون للحصول على أي وظيفة و ما يهمهم هو الاستقرار فيها. ثم اتجهنا مباشرة في السؤال التاسع للبحث عن العوامل المساهمة في اختيارهم لنمط التكوين و اتضح أن إجابات متربصي نمط تمهين تراوحت إجاباتهم بين اكتساب الخبرة و احتواء النمط على الجانب التطبيقي بنسبة 40% لكل إجابة، إضافة لوجود متربص أدلى بأن هذا النمط يساعده في مسألة التغيب في أيام التربص للتوجه

## الجانب الميداني للدراسة

الى الجامعة لأنه لازال يزاول دراسته فيها، و تعويض ذلك بيوم السبت ما يمثل نسبة 10% و كذلك متربصة من نمط إقامي صرحت بأن الدافع وراء ذلك هو الجانب التطبيقي علما بأن تخصصها تصميم أزياء، أما ما تبقى و هو نسبة 10% فيمثلها متربصي نمط دروس مسائية و الذين صرحوا بأنهم يقيمون بجوار المعهد و يسعون لاستغلال الفترة الصباحية في أمور أخرى. و بعد الإلمام بمجموعة من البيانات و الآراء و اتضح الصورة اتجهنا للسؤال عن مزايا التكوين، و كانت الإجابات متقاربة الى حد بعيد من حيث النسبة و تمثلت في: اكتساب مهارات حسب التخصص، و منحه للخبرة التي يطالب بها سوق العمل، و تركيزه على ضبط سلوك الأفراد إضافة لفرصة اجراء التربص و أداء العمل التطبيقي.

و في الأخير طلبت من المتربصين تقديم نصائح للطلبة الجامعيين الراغبين في الالتحاق بهذا القطاع و كانت نسبة نصيحهم للمقبلين على هذا القطاع تشكل مجموع عينة البحث أي نسبة 100% حتى أن هناك من المبحوثين من يرغب في تلقي تكوينات أخرى بعد إتمام التكوين الحالي، ما يدل على أنهم وجدوا غايتهم في هذا القطاع. و قد شكلت نسبة مجموع الإجابات حول السؤال الخامس 100% و حول السؤال السادس 100% و السابع 100% ثم الثامن 100% ليليه التاسع بنسبة 80% و العاشر 100% فالحادي عشر 100% و هي أسئلة تدرج ضمن الفرضية الثانية و شكل مجموعها 97% ما يدل على أن هذه الفرضية تحققت.

### خلاصة عامة:

انطلاقاً من الإشكالية التي طرحتها عوامل توجه الطلبة المتربصين للالتحاق بمراكز التكوين المهني و افتراضنا تأثير العائلة و الأصدقاء و تغيرات متطلبات سوق العمل و التطوع المهني على قرار الطالب في الالتحاق بمركز التكوين المهني، و بعد عرض و تحليل و مناقشة الدراسة في ضوء هاته الفرضيات تم التوصل الى أن: كيفية تعرف المتربصين على مركز التكوين المهني ترجع لجماعة الرفاق و العائلة. و لاتخاذ قرار الالتحاق بها يستعان بالأهل و أصحاب الإختصاص ما يبين عملية التأثير في هذا الموقف بالمحيط الاجتماعي. كما أن غالبية المتربصين ليس لهم تطوع مهني، لذا يتجه فكرهم نحو العمل التجاري أو المقاولاتي، لأن اختياراتهم للتخصصات لم تكن بطريقة صائبة. إلا نسبة قليلة منهم هدفت لاكتساب: شهادة، خبرة، و منصب عمل. لأنها وجدت تتسابق بين محتوى برامج التكوين و البيئة الاجتماعية المهنية و رأت فيه فرصة لولوج عالم الشغل، غير أن هذا لا يمنع من وجود نقائص في الوسائل و عدد المؤثرين اللذان يساهمان في نجاح العملية التكوينية، كما لابد من استحداث الوسائل الموجودة لمواكبة المستجدات التكنولوجية.

خاتمة عامة

### خاتمة عامة:

تعتبر دراسة تمثلات الطلبة الجامعيين المتربصين حول التكوين المهني موضوعا سوسيولوجيا يستلزم التحليل و تسليط الضوء على كيفية تأثير العوامل الاجتماعية و الاقتصادية على انطباعات و آراء الأفراد و تمثلاتهم اتجاه التكوين، و على عمليات التفاعل التي تجري في وسطه، مما يساهم في فهم أعمق لديناميكيات المجتمع و رصد التحولات الاقتصادية التي تؤثر على سلوك الأفراد و آرائهم، لذا و من خلال ما ورد في مناقشة تمثلات المتربصين حول التكوين المهني التي تمت في اطار المعهدين المتخصصين في التكوين المهني بن زهرة عبد القادر و بن صابر عفيف، دراسة وصفية تحليلية نلاحظ انهم يرون في قطاع التكوين المهني فرصة لولوج عالم الشغل و تحصيل الخبرة، و أن نظرتهم بعد أن كانت أن هذا القطاع يستهدف من لم ينجح في الحصول على البكالوريا أو المستويات الأقل منه، الى أن هذا القطاع يستقبل مختلف الفئات منهم الطلبة و العمال لاكتساب معارف أكثر. و يتم توجيه كل متربص حسب مستواه لينال في الأخير الشهادة المستحقة. و إن هؤلاء المبحوثين يفضلون الإنصات لآراء الآخرين لمعرفة طرق تفكيرهم، ثم اتخاذ قرارات شخصية و التصدي للمجتمع إن لزم الأمر لبلوغ أهدافهم المسطرة، رغم ان الرفاق و العائلة كانوا سببا في التعرف على المركز و كانوا مصدر تحفيز لهؤلاء المتربصين لالتحاق به.

و من بين الأفراد الذين يتم استشارتهم أهل الاختصاص، أصحاب الخبرة الموثوقين و الوالدين. لكن رغم عدم استشارة الرفاق إلا أن هناك تاثر ملحوظ بهم. و الجدير بالذكر أن قطاع التكوين ظهر نتيجة المخططات التنموية التي تبنتها الدولة بعد الاستقلال، دون مراعاة خصوصية المجتمع بتركيزها على سياسة التصنيع كمحرك أساسي للتنمية، و رافق ذلك اهتمام كبير بقطاع التكوين المهني لتوفير اليد العاملة اللازمة. ما فتح أفقا للعمل في مختلف القطاعات ، لكن العامل الجزائري أصبح يفضل القطاع العام نظرا للدور الكامن الذي انتهجته الدولة بدل الاهتمام بالجانب الاقتصادي كأولوية، أصبحت تهتم بالجانب الاجتماعي لإرضاء العمال و تقديم تسهيلات و مساعدات مالية كالمنح مثلا: العطل، الضمان الاجتماعي و السكن الاجتماعي كذلك، رغم السلوكيات الصادرة عنهم. ما انجرى عنه طغيان الجانب الأخوي الذي تطرق له سعيد شيخي في دراسته و تراجع الإنتاجية التي قابلتها الدولة بدعمها لإخفاء عجزها في تسيير هاته المؤسسات. و أدى ذلك إلى أن العمال أصبحوا ينظرون إلى أنفسهم على أنهم أسيادا، لكن

## خاتمة عامة

و لمحدودية المناصب و رغم الجهود المبذولة ظهرت البطالة و لا تزال تشكل تحديا كبيرا في المجتمع الجزائري ، ما يدلي بأنه كان لها أثر عكسي و لم تنجح في خلق فرص عمل كافية لاستيعاب جميع خريجي القطاع الجامعي و قطاع التكوين المهني، و الذي أثار حدوث تراكمات. لذلك ظهر القطاع الخاص لخلق مناصب جديدة لكنه لقي نفورا من طرف الفاعلين، لتمييزه بسلطة ضبط و مراقبة. دون تجاهل تركيز الاستثمارات على القطاعات الرأسمالية و اهتمام القطاع العام بالمواد الأولية و التي تكون فرصها محدودة كما نعلم. و كحوصلة لما سبق يمكن التصريح بأن منطلق الدولة لم يكن صائبا إلى حد ما رغم أنه لم تكن هناك خيارات في تلك الفترة و إنما كانت حتمية اعتمدها الدولة بحرق المراحل، و هي خطوة معروفة بتركها ثغرات أنتجت لنا أثارا غير مرغوبة؛ دفعت بالدولة إلى تشجيع العمل المقاولاتي و تقديم قروض و استشارات كإعانات لتدارك الوضع و التقليل من حدته كما هو معتاد عليها حضور دورها الاجتماعي بقوة مقارنة بالدور الاقتصادي.

و أخيرا يمكن الإشارة الى أن هذا العمل استطاع ان يكشف لنا على ظروف نشأة التكوين المهني و العوامل المؤثرة في قرار التحاق الطلبة به و الذي يعد كمرجعية لدراسات مستقبلية حول هاته الفئة المثقفة. و الذي يمكن تناوله باستهداف طلبة نمط اقامي أو دروس مسائية أو مختلف الأنماط الاخرى و حتى متربصي مراكز التكوين المهني لأن دراستنا الحالية ركزت على طلبة نمط تمهين في المعاهد.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### القواميس باللغة العربية:

1\_ علي بن هادية و اخرون. (1991). *القاموس الجديد للطالب* (7). الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

### كتب باللغة العربية:

2\_ احسان محمد الحسن. *الاسس العملية لمناهج البحث الاجتماعي* (2). بيروت: دار الطبعة. (بلا تاريخ).

3\_ بوحوش عمار، و الذنبيات محمد محمود. (1995). *مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

4\_ حسين باهي مصطفى ، احمد الازهري منى، و محمود خليل نرمين. *المرجع في البحث العلمي نظري- تطبيقي*. مصر: مكتبة الانجلو المصرية. (بلا تاريخ).

5\_ حسين عبد الحميد. (2006). *اصول البحث العلمي*. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

6\_ عيسوي عبد الرحمن. (2003). *علم النفس و الانتاج* (1). الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

7\_ محمد عبيدات و اخرون. (1999). *البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات*. الاردن: دار وائل للنشر.

### مقالات باللغة العربية:

8\_ براشد كريمة. بن فرج الله بخته. (2022). *اهمية البحث الكيفي و المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية*. مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، 03(03)، 141.

9\_ بوجنون فاطمة الزهرة. (2018، 12). *دور التكوين المهني في تنمية الموارد البشرية في الجزائر*. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، 6(16).

10\_ حسين بلعجوز. (2018). *مساهمة استراتيجية التكوين المهني للدولة في تطوير سوق العمل الجزائري*. مجلة ارتقاء للبحوث و الدراسات الاقتصادية، 0، 31.

11\_ سعيدة خيرة بن عمار ، و ريحانة بلوطي. (2021). *اشكالية استخدام المنهج الكيفي في بحوث الاعلام الجديد*. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الانسانية، 07(02)، 542.

## قائمة المراجع

12\_ سيد احمد ورغي، و مهاجي بن معاشو. (25 ديسمبر، 2020). قطاع التكوين المهني في الجزائر بين واقع التعليم التقليدي و تحديات التعليم الالكتروني. مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية، (02) 03، 62.

13\_ عائشة بخالد. (30 06، 2023). من تجربة معهد التكنولوجيا بجامعة ورقلة في تمهين التكوين الجامعي. 2(1).

14\_ مليكة جابر. (03، 2015). التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين (ما بعد التدرج) لفرص العمل بعد التخرج. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، (18).

15\_ نزيهة رنان ، و شافية جاب الله. (29 جوان، 2020). التكوين المهني و تلبية الاحتياجات الوظيفية لسوق العمل في الجزائر. مجلة ابحاث اقتصادية و ادارية، 14(01)، 384\_385.

### مذكرات باللغة العربية:

16\_ باشي امال. (2015). الهوية الاجتماعية و تصورات المكانة الاجتماعية لدى البطالين الجامعيين. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنظيم. كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله ، الجزائر.

17\_ بن ملوكة شهيناز. (2015). التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية لدى التلاميذ الذين تظهر لديهم اعراض الانقطاع عن الدراسة. اطروحة للحصول على شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس الاسري. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، الجزائر.

18\_ زهرة ناصر، و فضيلة عيدة. (2016\_2017). التمثلات الاجتماعية للعمل بالتربية و التعليم فئة المقبلين على التخرج. رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

19\_ سهام شهبور، و مريم مخلوف. (2021\_2022). التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني في المجتمع الجزائري عند الطلبة الجامعيين. رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع تنظيم و عمل) ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر.

## قائمة المراجع

20\_ شارف افول نسرين. (2015). *خريجي الجامعة، التكوين المهني و سوق العمل في الجزائر*. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تنظيم و عمل. كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة وهران 2 -محمد بن احمد-. الجزائر، 77.

21\_ مباركة بلخياطي، و نعيمة بلعيد. (2022). *التكوين المهني و علاقته بسوق العمل*. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم و عمل ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة ابن خلدون. تيارت، الجزائر.

22\_ مبرود عبد الحق، و بن عيسى عصام الدين. (2022). *التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل المقاولاتي*. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم و العمل ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة دكتور يحي فارس-المدية-، الجزائر.

كتب باللغة الفرنسية:

23\_ Jean Michel , S. (2001). *Les Representation Sociales*. Paris: Armand colin.

24\_ Moscovici, S. (1998). *Psychologie Sociale* (7). France: PUF.

مذكرات باللغة الفرنسية:

25\_ BEN ABDESLAM, M., & BOUAICHI, S. (2019). *Les representations sociales des etudiants de fin de cycle vis-a-vis de leur formation et de leur avenir professionnel*. *Memoire de fin de cycle en vue de lobtention d'un diplome Master en sociologie des organisations et du travail*, Faculte des sciences Humaines et Sociales, departement des sciences sociales, Universite Abderrahmane Mira. Bejaia, Algeria.

الملاحق

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الملحق الاول: دليل المقابلة

محور 1: البيانات الشخصية

1\_الجنس:

2\_العمر:

3\_الاقامة:

4\_ما هو مستواك و تخصصك الجامعي؟

5\_ما هو مستواك و تخصصك المهني؟

المحور 2: العوامل الاجتماعية

1\_كيف تعرفت على برنامج التكوين المهني وكونت فكرة حوله، عن طريق:

\*الإعلام

\*جماعة الرفاق

\*العائلة

\*الاشهارات الدورية لمؤسسات التكوين

2\_بمن تستعين في اتخاذ قراراتك؟

3\_من مئلك الأعلى في هذه الحياة الذي تود اتباع مساره لتحقيق النجاح؟

4\_ما مدى تقييدك بمعايير الجماعة لتحقيق رغبتك في بلوغ هدف معين:

\*تحدي الجماعة

\*الاستسلام لقيود المجتمع

## الملاحق

---

المحور 3: العوامل الاقتصادية

1\_ ما هو تطلعك المهني؟

2\_ ما مدى تلائم محتوى التكوين المهني مع متطلبات العمل؟

3\_ ما مدى توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه؟

4\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا التخصص في التكوين؟

\*تغيير المسار المهني

\*السعي وراء شهادة في مجال تملك خبرة فيه

\*الحصول على وظيفة محددة

\*سبب اخر اذكره

5\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا النمط من التكوين؟

6\_ ما هي المزايا التي يقدمها التكوين المهني لطلبتة؟

7\_ بماذا تتصح الجامعيين الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني؟

## الملاحق

### الملحق الثاني: عرض المقابلات

المبحوثة الأولى:(انثى. 32 سنة. شبه حضري. ماستر2 علوم تجارية. متخرجة منذ 4 سنوات في معالجة و تصفية المياه)

س1\_ كيف تعرفت على برنامج التكوين المهني وكونت فكرة حوله، عن طريق:

\*الإعلام

\*جماعة الرفاق

\*العائلة

\*الاشهارات الدورية لمؤسسات التكوين

انا فالحق رحنت نسجل ختي نعرف بلي كاين مراكز يروحولهم الناس لي خسروا الباك، كنت كي نفوت من تم نشوف الناس داخلة و خارجة تقرا. بصح كي وصلت للمعهد قعدت نشوف فالتخصصات عجبوني؛ انا ماكنتش دايرة فبالي كاين كيما هاك تخصصات، أيا و زيد ولينا نسمعوا هدره بلي تاع التكوين المهني راهم يحوسوا عليهم هوما لي راهم يدخلوا يخدموا، أيا تاعي فشحال من بلاصة مسجلة CV اوانا كنت متخرجة من الجامعة ف 2015 و حاطة فلانام و ما بان والو قلت علاه ما نزيدش ديبلوم و حدوخر لعل و عسى وين تنجمي تعرفي هذا مكتوب بلاك ربي يسهلي فيها و هي لي تحلي الببيان، سما جات صدفة رايحة نسجل ختي لقيت روجي نسجل فروحي ديت عليهم دوصي باه ندخل نقرا تم.

**الترجمة:**

حقيقة أنا ذهبت لتسجيل أختي في هذا المعهد باعتبار أن هذه المراكز تستقبل أصحاب الثالثة ثانوي؛ أي من لم يوفقه الحظ في الحصول على شهادة البكالوريا، كنت كلما أمر على هذا المركز أرى متربصيه فقررت أن أذهب إليه للغاية التي ذكرتها و لكن وجدت أمور لم تكن في توقعاتي؛ دفعنتي للتسجيل فيه رغم أنه لم تكن لديا نية كهذه، أي أن عامل الصدفة هو العامل الرئيسي في التحاقني بالمعهد.

س2\_ بمن تستعين في اتخاذ قراراتك؟

ندير فصالت راسي. هي صح نسقسي والديا و راجلي هوما تان عندهم راي نبغي نعرف كل واحد كي تبالله، لا ساعدني رايهم تبارك الله ما ساعدنيش ندير رايي. و هوما فالحق أي حاجة نهدر عليها نلقاهم مسانديني فيها الحمدلله ماشي من دوك الناس لي يحبسوك ولا يجو ضدك.

**الترجمة:**

أستعين بالوالدين و الزوج لانني أحب سماع الآراء لعل أحدها يكون أنسب من رأيي، و على ذلك الأساس أتخذ القرار النهائي. علما أن عائلتي تسانديني في قراراتي التي أخذها.

## الملاحق

س3\_ من مثلك الأعلى في هذه الحياة الذي تود اتباع مساره لتحقيق النجاح؟

ماكاش بصح أنا إنسانة طموحة و لاقيا تشجيع، منبغيش نحكم بلاصة و نقعد ، ماذايبا تكون عندي بصمة فهاد الدنيا. ربي يقول عبيدي سعي وأنا نعطيك و الحاجة لي نتعلموها قاع يجي وقت لي نلقاوها، مادامك تتعلمي قاع ماراكيش فالخسارة و ما طيحيش فالندامة، بلاك أنا لي نكون قدوة تاع ولادي فالمستقبل يلا فرج ربي.

### الترجمة:

ليس لدي مثل أعلى في هذه الحياة، و لكن والدايا صنعا من تلك الفتاة امرأة قوية و طموحة لا تعرف معنى التوقف. تسعى لترك بصمة في هذه الحياة لتكون قدوة أبنائها مستقبلا، فكل ما نتعلمه نحتاجه يوما ما.

س4\_ ما مدى تفيدك بمعايير الجماعة لتحقيق رغبتك في بلوغ هدف معين:

### \_ تحدي الجماعة

### \_ الاستسلام لقيود المجتمع

كي تعجبني حاجة نحكيها لراجلي و دارنا و ندي رأيهم، نشوف إذا قنعوني ما ندير هاش. بلاك أنا نكون متحمسة لهذيك الحاجة ما نشوفش العواقب تاعها غاية، ولا الإنسان يعرف الحاجة و يعمى عليها. خطرات نخاف نديرها مبعد نندم، يبقاو هو ما يعرفو صلاحنا كتر، باينة والديك ما غاديش يدوك للهلاك.

### الترجمة:

أعبر عن حبي للقيام بذلك الشيء و رغبتني فيه، و أترك المجال للأشخاص الذين يقربوني و يكتنون لي الحب في ابداء آرائهم، بفتح مجال للحوار، ثم أخرج بالنتيجة النهائية حسب قناعاتي بما دار في جلسة الحوار.

س5\_ ما هو تطلعتك المهني؟

ماذا بيا أنا نخدم مرشدة سياحية، شفتي البلدان قاع طورت بالسياحة تاعها. حنا تان عندنا فنادق شابيين و أماكن للسياحة لي يساهموا فتنمية البلاد و الاقتصاد. و انا عندي رغبة ندخل هاذ المجال، يا لو كان فترة صغيرة نحس روجي حققت حلم و صاي، ماقلتش بي نولي سفيرة. و اذا ماكاش ندير مسيرة شبكة مياه، على هاذاك لي باغية نوع فالشهادات باه نلقى خدمة إن شاء الله.

### الترجمة:

يسعدني العمل بصفة مرشدة سياحية تروج للشركة التي تعمل فيها، خاصة و أن هذا المجال أصبح يلقي اهتماما من طرف السلطات المعنية مؤخرا. و إن لم يكن من نصيبي فأعمل على

## الملاحق

حسب شهادتي تسيير شبكة المياه؛ فتراجع فرص العمل هي الدافع للشباب في تحصيل أكبر عدد ممكن من الشهادات.

س6\_ ما مدى تلائم محتوى التكوين المهني مع متطلبات العمل؟

أنا نشوف بلي صح لي يدخل التكوين المهني يتعلم يخدم، ديجا حنا تاع التمهين بهاذاك يولي اسمك شبه عامل و .psq التربص، خطرات كنت نأمن روجي نحسب صح راني خدامة فنفس الوقت متمهن، وين تتعاملي كيما الخدامة، لازم يكون عندك انضباط فالوقت، كي تغيبني تجيبني مبرر، حتى و ما تكونش عندك خدمة؛ ما تخرجيش قبل الوقت يعلموك نظام العمل، سما تخرجي من عقلية راكي تقراي، لعقلية راكي خدامة تكتاسبها.

### الترجمة:

أرى أن التكوين المهني حقا يكون اليد العاملة خاصة المتمهين، تجدهم منغمسين في دور العامل. فتجد المتربص يلعب دور العامل في مكان التربص، خاصة و أنه ملزم باتتباع قواعد المؤسسة و تطبق عليه القوانين الخاصة بالعمال.

س7\_ ما مدى توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه؟

كاين تخصصات لي تلقاها فكلا القطاعين الجامعي و المهني سما يتطلبها سوق العمل بصح مكاتب التشغيل و أرباب العمل تلقاهاهم يحوسوا على جماعة التمهين كاين لي يرفدوهم مجموعة عارفين الفرق و بين راه. كاين ناس تخرجت معايا و راهي خدامة و لكن psq كاملة يخدموها أنا بحكم الظروف ما قدرتش نخرج نحوس سجلت غير فوكالة التشغيل و راكي عارفة حنا صحاب بني عمي لوالا و وقتما جا الخير ينفع الحمد لله على كل حال.

### الترجمة:

هناك تخصصات تجدها مشتركة بين القطاعين الجامعة و التكوين المهني ، هذا ما يدل على أهميتها. لكن ما هو ملاحظ أن الأسبقية تكون لخريجي التكوين المهني، لأن لديهم خبرة عمل. فهناك من المجموعة التي درست معهم من وجدوا مناصب عمل، لكني انا لم أجد بعد؛ لأن ظروفني كانت عائقا في عملية بحثي. سجلت في وكالة التشغيل فقط، علما أنني أعرف أنه لن يصلني أي عرض من طرفها.

س8\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا التخصص في التكوين:

\*تغيير المسار المهني

\*السعي وراء شهادة في مجال تملك خبرة فيه

\*الحصول على وظيفة محددة

\*سبب اخر اذكره

## الملاحق

والله ما نكذبش عليك و نقولك كانت عندي فكرة عليه انا جامي خمنت فيه ولا تخيلت روعي  
نزيد نقرا سما هاذ التخصص ما كانت عندي حتى فكرة عليه غير هاكا عجيني و ما حوست  
عليه ما سقسيت شفتي ربي كي يكون كاتبلك حاجة ديريهما و خلاص. وانا صراحة من النوع  
قرايا Malgre لي كي ندير حاجة فراسي نحط معاها مليار لا من وقت. تركيز الحمدلله

صعبية لكن بما انه درستنا أستاذة تقري غايا تعرف تشرح تبارك الله ما تخليكش تخرج حتى  
توصلك الفكرة المهم الانسان ما يحشمش كي يبغي يتعلم وانا جاية من النوع لي عنده جراحة و  
يسقسي حتى و اذا كاين لي بيانلهم السؤال تافه انا ما بيانلش تافه المهم نفهم واش راني باغية  
لي يبغي يتعلم يسقسي باه يكتسب اكبر قدر من المعرفة خاصة كي تبغي هاذك التخصص انا  
السداسي الأول ديت 15 و الثاني ديت 16 و الثالث 17 و الرابع 18 بالرغم انو كانت عندي  
مسؤولية انا ام و زدت مرضت قبل ما نحط المذكرة بكوفيد و تان كنت بالحمل بولدي 2 و  
فالاخير تحصلت على 18 الحمدلله درت لي نقدر عليه.

### الترجمة:

لم تكن لدي أدنى فكرة حوله حتى بدأت في الدراسة، بدأت أكون فكرة حوله. لأنني عندما  
أرغب في القيام بشيء أركز عليه و أعطيه حقه، إضافة لمجهودات الأستاذة التي كنت أراها  
حافزا لي، رغم أنني مرضت في تلك الفترة، لكنني تحصلت على أعلى المعدلات، و كنت من  
الأوائل في الدفعة.

س9\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا النمط من التكوين؟

فنمط تمهين الحرفة تنتشر بيها يعني تتعلمي و نتي تقراي و تزيدي طبقي واش راكي PSQ  
تقراي سما هاذيك المعلومات تترسخ حتى و يلا ما خدمتيش تبقى عندك هذيك المعلومات يا  
لوكان شوية هاذي لي عجبتني فيها صراحة و تان تعيشي تجربة تكتسبي خبرة شفتي و بينما  
تروحي تحوسي على خدمة يطلبو منك الخبرة و كي تكوني متخرجة من الجامعة هاذ الخبرة  
مين تجيبها كي ما تلقايش لي يعطيك فرصة باه تخدمي عنده باه تكتاسبها على الأقل يقولك  
ما تخلصيش حتى تتعلمي الحرفة ربي يسهل اذا لفاك تقدريلها كان بيها Formation ادخلي  
يحكمك و اذا ما تساعديش يكون على الأقل ساعدك شوية مهذلك باه تلقاي طريقك ديري في  
بالك القرايا فن و الخدمة فن وحدوخر لان كل شركة عندها خصوصياتها لي لازم تحتارميها  
و تحافظي على السر المهني تنضابطي لانهم هوما يختابروك بلاما تحسي يلا تسمعي الهدرة  
و تساعفي يلا تحضري تبغي القواعد الداخلية للمؤسسة طبقي المهام الموكلة ليك كي يكلفوك  
بحاجة على الأقل باه كي تخرجي تخرجي بسيرة ذاتية حسنة يعني كي تدخل للمجال راح  
تكتاسبها بزاف مهارات و صوالح.

### الترجمة:

## الملاحق

لأن الدراسة فيه تعتمد على جانب الإلقاء و التلقي، فالمتربص يجمع كم من المعلومات في القسم، و يوظفها في المؤسسة المستخدمة. ما يجعلها تترسخ في عقله، فيعيش دور العامل كتجربة و يكتسب خبرة في المجال.

س10\_ ما هي المزايا التي يقدمها التكوين المهني لطلبتة؟

كي الخبرة انا نشوف بلي كي يعلمالك ما تسحقي حتى حاجة وحدوخرا Avantage كاش خاصة فهاذ الوقت وين ولات حتمية و هو المكان الوحيد لي قادرة تكتاسببها فيه و تسيي واش تعلمتي زيادة على هذاك شي المعهد فيه النظام و الانضباط ما كاش زعاقا لي باغي يزعق يسرحوه ماشي كيما الجامعة كل واحد داير رايه كايين لي يجيلها غير باه يقصر مع صحابه.

**الترجمة:**

\_ تعتبر الخبرة أهم شيء بالنسبة للأفراد و المؤسسات، فهي ما يطالب به سوق العمل حالياً.  
\_ إضافة لأنه يعيد بناء السلوك بضبط الفرد ومراقبته، عكس الجامعة التي يجد فيها حريته التامة.

س11\_ بماذا تنصح الجامعيين الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني؟

يا ختي نقولهم عمركم ما راح تندموا عليها لي ما يديرهاش غير غادي يضيع روحه انا بحكم تجربتي راني نهدر و سقسي و شوفي يلا لقيتي واحد قرا فالتكوين المهني و ندم عليه لي مايلقاش بيه خدمة يلقاه فحياته اليومية.

**الترجمة:**

بحكم التجربة أنصح به جميع الأفراد، و أشجع الراغبين للالتحاق به، لأنه يعتبر نقطة قوة تضاف لشخصيتهم أولاً، إضافة لكونه يزيد من فرص حصولهم على منصب عمل.

## الملاحق

المبحوثة الثانية: (انثى). 27 سنة. حضري. ليسانس في الفيزياء الأساسية. السداسي  
الخامس تصميم أزياء)

1\_ كيف تعرفت على برنامج التكوين المهني وكونت فكرة حوله، عن طريق:

\*الإعلام

\*جماعة الرفاق

\*العائلة

\*الاشهرات الدورية لمؤسسات التكوين

سمعت عنه منذ زمن عندما كنت أدرس في كلية العلوم الدقيقة، لكن لم تكن لدي أي فكرة عنه  
كنت أعرف فقط ان كل من درس فيه وجد عمل، فحظ الحصول على عمل مرتفع.

2\_ بمن تستعين في اتخاذ قراراتك؟

بوالدي، دوما ما أخبرها بما أود القيام به، وأترك لها مجال النصح و إبداء الرأي، ثم أتخذ  
أنسب قرار.

3\_ من مثلك الأعلى في هذه الحياة الذي تود اتباع مساره لتحقيق النجاح؟

لا يوجد، كما أنني إنسانة تحب شق طريقها بأسلوبها الخاص و ليس باتباع مسارات الآخرين.

4\_ ما مدى تقيدك بمعايير الجماعة لتحقيق رغبتك في بلوغ هدف معين:

\*تحدي الجماعة

\*الاستسلام لقيود المجتمع

أخذ عدة آراء بالانصات الى الأفراد الذين جربوا ما أريد القيام به لأستفيد من تجاربهم، و منه  
أسقط ذلك على طبيعة المجتمع الذي أعيش فيه و خصوصيته إن كان يسمح بذلك الأمر، أما  
إن كان يعارضه رغم أنني أرى انني على حق، فأتحدى الجماعة لأعود بنتائج تبهرهم قد تكون  
سببا في تغيير العديد من العقول.

5\_ ما هو تطلعك المهني؟

## الملاحق

حسب مجال دراستي أحب الخياطة و أهوى التصميم، لذا فإنني أرغب أن أكون من أكبر المصممين في البلد، من خلال فتح مشروع خاص بي، لأنني أحب الحرية و لا أحب الالتزام بالوقت.

6\_ ما مدى تلائم محتوى التكوين المهني مع متطلبات العمل؟

إن التكوين المهني يشكل حظ أكبر من حظ الجامعة في التوظيف، و وكالات التشغيل و أرباب العمل يبحثون عن خريجيه لتوظيفهم قبل البحث عن الجامعيين. و هذا ما يدل على توافق محتواه مع سوق العمل خاصة أن هذا المتربص يكون قد أدمج في بيئة عمل بصفته متمهن ، و تعرف على مهنته المستقبلية وأدى تلك التجربة في الميدان، التي تجعله يقوم بمتطلبات عمله بكل سلاسة. أي أنه بهذه الطريقة سيحقق هدف المؤسسة باقتصار الوقت، الجهد و رفع الإنتاجية، فالتنمية.

7\_ ما مدى توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه؟

إن حظ العمل بشهادة التكوين المهني تفوق نسبة حظ الشهادة الجامعية، لأنني أنا لم أقم بشيء بشهادتي الجامعية، علما أنني تحصلت عليها منذ 2020. و أيضا أنا أعلم بأن كل من درسوا فيه يعملون الآن، حتى يمكن أنك لاحظتي أن الجميع أصبح يميل إليه بغض النظر عن مستواهم، لأنه أي فرد في هذا المجتمع غايته تحصيل منصب عمل، و لكن مع ظهور منحة البطالة و شروطها التعجيزية تراجعت طموحات الشباب، فأصبحوا يفضلون الحصول عليها بدل التكوين.

هو ما يخمو هاك يقولك أنا ديجا عندي ديبلوم واحد لا كتبلي ربي يكتبلي الخدمة بيه كيفاه الدولة تقسم فالدراهم وأنا نحرم روجي منهم بلاك بهاذ المنحة نكون رأسمال خفيف و نولي خدام عند روجي صحيح ما نقعدش راقد شا غادي يديرلي رقاد مازالني صغير هذا هو وقت الخدمة نطلع نهاري و كي يكمل الشهر نلقى الدولة تان منحتني مبلغ مالي Au Noir نخدم لي جات صغير نعاون روجي بيه.

ترجمة المقطع الثاني:

## الملاحق

هم يفكرون بهذه الطريقة، تجدهم يقولون أنا أملك شهادة تؤهلني للعمل هذا كافي، و يبقى الحصول على عمل بمشيئة الله، حاليا عليا الحصول على هذه المنحة التي تشكل إعانة و العمل بطريقة غير رسمية لكسب المزيد من المال.

8\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا التخصص في التكوين:

\*تغيير المسار المهني

\*السعي وراء شهادة في مجال تملك خبرة فيه

\*الحصول على وظيفة محددة

\*سبب اخر اذكره

يعني حاجة فيها خدمة نقدر نخدم بيها و لا HSE ولا Informatique فالحق كنت باغية اكثر فالخدمة و تان نعمر La chance تكون إضافة لشهادتي الجامعية باه تكون عندي وقتي بيها بالصدفة لقيت تصميم أزياء وانا قبل كي تخرجت من الجامعة كنت تعلمت خياطة فمركز خاص ما كنتش عارفة بلي كاينة فمراكز الدولة المهم جيت للمعهد دايرة فبالى حتى c'était bien.نشوف واش راهم حالين تخصصات و نخطار و كي لقيت تصميم أزياء

**الترجمة:**

كنت أرغب في دراسة إعلام آلي أو نظافة أمن و بيئة، أي التخصصات المطلوبة في سوق العمل كي أعمل بها أو تكون داعمة لشهادتي الجامعية، ليزيد حظي في التوظيف و كي أستغل وقت فراغي. و بفعل الصدفة وجدت هذا التخصص مفتوح و أنا قد تكونت في المجال مسبقا، تعلمت الخياطة في مدرسة خاصة لأنني لم أكن أعلم بوجودها في مراكز الدولة، فكننت أرغب في الإختيار بعد الإطلاع على التخصصات المفتوحة و عندما وجدت تصميم أزياء، كان ذلك جيدا.

9\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا النمط من التكوين؟

نمط تكويني إقامي و لكن بما أنه تصميم و خياطة فيها تطبيقي أكثر و أظن انان التخصصات المدرجة في هذا النمط تميل كلها الى الجانب التطبيقي .

10\_ ما هي المزايا التي يقدمها التكوين المهني لطلبتة؟

## الملاحق

و درنا Prix على حسب التخصص المدروس حنا تعلمنا كيفاه نسيروا مشروعنا نديروله

Stage F Tayel C'est une Societe Algero-Turque pendant un Mois

.و مين حنا 16 متربص فالفوج ZARA تعلمنا منها بزاف لانها تعمل مع ماركات كبار كيما Nrmim هي Malgre قسمونا أفواج صغار 4 فكل واحد كل مرة يدو مجموعة تقوت شهر تم يكون 6 اشهر. و يلا هدرنا بصفة عامة فيه التطبيقي بزاف يخليك تتعلمي و تكوني قريبة من الواقع مقارنة بالجامعة فيها غير النظري و قرايا فالمدرجات. المعهد مافيهش غير أستاذ يهدر و متربص يكتب لا حنا عندنا ورشة نديروا فيها خياطة تفصيل ... بصح الحاجة لي ماشي مليحة فيه الزير قوانين تاعه تاع الضبط صعب من ناحية الوقت و الغياب ... كنا 47 ولينا 16 ناس ما طاقتش تصبر يعاملونا تحسب ذراري ماشي كبار.

الترجمة:

\_ كل بمجرد التحاقه بالمعهد سيمتلك مهارات كثيرة حسب التخصص الذي يدرسه، مثلا في تخصصنا نحن تعلمنا تسيير مشروعنا الخاص، وضع السعر للمنتج، كانت لدينا ورشة نقوم فيها بالخياطة و التفصيل و أمور أخرى. كما تلقينا تكويننا كذلك في شركة جزائرية تركية لمدة شهر، لكل مجموعة مكونة من 4 أفراد لأن مجموعنا 16 متربص، رغم أن التربص يفترض أن يدوم 6 أشهر، لكننا تعلمنا منها و كأننا في عامين، تعلمنا الكثير من الأمور في مدة قصيرة، خاصة و أنها تعمل مع علامات تجارية كبرى.

\_ و إن تكلمنا بصفة عامة نجد أن ما يميزه طغيان الجانب التطبيقي، الذي يسمح للمتربص بالتعلم و التكون خاصة أنه يجرب في الواقع. ليس مثل الجامعة يطغى عليها الجانب النظري، أسلوب الإلقاء و التلقي و الدراسة في المدرجات لحجم الطلبة الموجود. لكن ما يشكل صعوبات لدينا نحن المتربصين و ساهم في تخلي العديد عن مقاعدهم الدراسية بعد أن كان عددهم 47 أصبح 16، هو تشديد الإدارة في تطبيق القوانين خاصة الانضباط في مسألة التأخر و الغياب أين يتعب المتربص من ذلك الضغط و يفضل التخلي عن دراسته لسبب تافه كهذا.

11\_ بماذا تنصح الجامعيين الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني؟

## الملاحق

---

إن كان شخص يريد حقاً تعلم شيء و ليس الذهاب للمؤسسة من أجل إضفاء الوقت، فأنصحته بالتسجيل في التخصص الذي يميل إليه و لن يندم على هذه التجربة. لأنك في فترة قصيرة ستلاحظ الفرق بين: كيف كنت، و كيف أصبحت بتأثير هذا المركز. ستحس أنك مهياً لولوج عالم الشغل، ليس كالجامعة بعد إضفاء سنوات تجد نفسك تشكك في قدراتك في إنجاز مهمة توكل اليك، و ينتابك شعور التشكيك في قدراتك، لكن المعهد يكسبك ثقة في ذاتك.

## الملاحق

المبحوثة الثالثة: (انثى. 28 سنة. حضري. ماستر 2 الكيمياء الصناعية. السداسي الثالث في النظافة. امن و بيئة)

1\_ كيف تعرفت على برنامج التكوين المهني وكونت فكرة حوله، عن طريق:

\*الإعلام

\*جماعة الرفاق

\*العائلة

\*الاشهارات الدورية لمؤسسات التكوين

لم أكن أعلم في البداية عن نظام المعهد، كنت أظن أن فيه فقط نمط الدروس المسائية. عندما كنت أدرس في الجامعة كنا نفكر أنا و زميلتي في الالتحاق به لتحصيل شهادة إضافية في تخصص اعلام آلي، و لكن بفعل الضغط الذي كنا نواجهه و احتمالية بعد الخروج من الجامعة الذهاب إلى المعهد للدراسة من 16:30\_19:00 بدأ لنا الأمر مرهقا كثيرا، خاصة و أننا كنا على وشك التخرج، لذا اكتفيت أنا بدراستي الجامعية، بينما صديقتي توقفت عن مزاولة دراستها في الجامعة و التحقت بالمعهد، لدراسة قاعدة معطيات اعلام آلي حتى أنها هي من عرفتني بالمعهد أول مرة. و بعد دراستي الجامعية و العمل لفترة عند الخواص كانت لديا رغبة في دراسة تخصص آخر ، فأتساءل تأديتي لعملي ظهر لي منشور في صفحة المعهد عن فتح هذا التخصص فالتحقت به.

2\_ بمن تستعين في اتخاذ قراراتك؟

أستشير والدي إذا وافقني أخطو خطواتي أما إن لم يوافقني في رأيي حول ما أرغب فيه أغير مساري و أبحث عن شيء آخر للقيام به. لكن والدي و الحمد لله لا يعارضني في شيء، بل دائما ما اجده سندا لي يقول لي: " الحاجة لي راكي باغيتها بنتي ندعم بنتي ". حتى أنني عندما كنت أفقد الأمل في شيء أو تتعب نفسي، يقول لي " زيدي فوتي دكتوراه و شوفي تان حاجة وحدوخرا". دائما ما تلقيت دعمه والدي ليس ذو مستوى عالي، و لكن الحياة اكسبته ما لم يتعلمه أصحاب الدراسات العليا.

3\_ من مثلك الأعلى في هذه الحياة الذي تود اتباع مساره لتحقيق النجاح؟

## الملاحق

بابا هو القدوة تاعي كبرني و رباني انا كاش انجاز كتر من هذا انا مانشوفش النجاح مرتبط غير بالقرايا ولا خدمة فمراتب عالية بابا كان يعمل لصالح نفسه و ليس في اطار الدولة نتمنى انا ان شاء الله نحقق واش ما حققش هو.

### الترجمة:

ابي هو قدوتي، إنجازة لا يرتبط بمؤهلات علمية او منصب عالي هو يعمل لصالح ذاته. و لكن أحب طريقة تربيته لي لأنني أحس دوما أن لي سندا أرتكز عليه و متيقنة من دعمه لي في شتى المواقف أتمنى أن أحقق ما لم يسعفه الحظ في تحقيقه.

4\_ ما مدى تفيدك بمعايير الجماعة لتحقيق رغبتك في بلوغ هدف معين:

\*تحدي الجماعة

\*الاستسلام لقيود المجتمع

هدرت الناس قاع ما تاثرش فيا يقولولي نتي قريتي و كملتي و مازلتي غي تقراي ما تخدميش كي نشوفهم نفرح و نريح نبغي دايم المستوى يطلع كلما Les diplomes نقولهم انا نبغي نحس عندي قدرة و إرادة نروح نزيد نتعلم قاع منحسش ماعلبالي بحتى واحد مادامني عارفة بلي راني نفيد فروحي عندي شغف انا نبغي تكون عندي درايا فكل المجالات منحصرش روجي غي فحاجة.

### الترجمة:

أنا لا أتأثر بما يقال، يسألني الناس في اللقاءات: لماذا مازلت أدرس و لم أعمل؟ أجيبهم أنني أفخر بنفسي أكثر كلما لاحظت أنني تعلمت أكثر، أحب اكتساب معرفة في كل المجالات.

5\_ ما هو تطلعك المهني؟

، والأن بإذن الله Ingénieur petrochimie كنت أود العمل بشهادتي الجامعية ، و انا أحرص على Technicien Supérieur Hygiène Sécurité Environnement تتبع إعلانات العمل لرغبتني في الحصول على عمل بشهادتي. كما أرغب في إتمام دراستي الحالية لأنه لم يتبقى لي الكثير، فهذا هو السداسي الثالث و بقي لنا سداسيين لإتمام الدراسة بصفة نهائية.

## الملاحق

6\_ ما مدى تلائم محتوى التكوين المهني مع متطلبات العمل؟

لقد وجدت في مكان التربص أمور إضافية لما تعلمناه في المعهد تدخل في مجال الخبرة، و تكسب المتربص مهارات للعمل أي تهيئه للعمل.

7\_ ما مدى توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه؟

نشوف انا بلي اغلبية لي متخرجين منه يلقاو خدمة و يبقى الرزق على ربي.

**الترجمة:**

أرى أن غالبية المتخرجين من مراكز التكوين يجدون عمل.

8\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا التخصص في التكوين:

\*تغيير المسار المهني

\*السعي وراء شهادة في مجال تملك خبرة فيه

\*الحصول على وظيفة محددة

\*سبب اخر اذكره

الرغبة الشخصية الشديدة، حتى أنني كنت أود دراسته في الدورات التي يقيمونها ، و أسعى للحصول على شهادة تقني سامي. كما أن لدي حماس للعمل في هذا المجال.

9\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا النمط من التكوين؟

كونه يقربك من الواقع، فبمجرد نزولي الى الميدان غصت في المجال بدأت ألاحظ تطبيق العمل بصفة مباشرة، و تطبيقه بطلب من معلم التمهين و تحت إشرافه طبعاً لأنني بطبعي أحب التطبيق. في الجامعة كنت أحب نزولنا الى المخبر و القيام بالتجارب هذا ما دافعني لاختياره، لأنه يهتم كثيرا بالجانب التطبيقي فأنا الآن أعد شبه عاملة الحمدلله.

10\_ ما هي المزايا التي يقدمها التكوين المهني لطلبته؟

\_إكسابهم خبرات و معارف، كونه يركز على الجانب التطبيقي.

## الملاحق

---

\_عدد الملتحقين به يعد اقل مقارنة بالجامعة؛ ما يساعد في تنشيط عملية النقاش مع الأساتذة الذين استفدنا من خبرة عملهم في هذا المجال، و ارتفاع نسبة استيعاب المتربصين.

11\_ بماذا تنصح الجامعيين الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني؟

أشجعهم على اتخاذ هذا القرار و التقدم بالخطوات الأولى، ثم الحكم بأنفسهم بعد التجربة الشخصية، إن وجدوا غايتهم فيه استمروا، و إن لم يجدوها انسحبوا.

## الملاحق

المبحوث الرابع:(نكر . 24 سنة. حضري. ليسانس في الحقوق. السداسي الثالث في النظافة.  
امن و بيئة)

1\_ كيف تعرفت على برنامج التكوين المهني وكونت فكرة حوله، عن طريق:

\*الإعلام

\*جماعة الرفاق

\*العائلة

\*الاشهارات الدورية لمؤسسات التكوين

كنت سامع بيه بصح داير بلي غي لي يخسر الباك يروحله من بعد فهمت بلي هو خير من  
الجامعة لان فيه الجانب التطبيقي لوكان قالولي كاين غير الاقامي ما كنتش راح نختاره وانا  
بنت خالتي قرات فالمعهد من قبل.

**الترجمة:**

كنت أعلم بوجوده و لكن أظن أنه مخصص للذين لم ينجحوا في امتحان البكالوريا، ثم أدركت  
أنه يبقى أحسن من الجامعة لأنه يركز على الجانب التطبيقي. لكن لو وجدت نمط تمهين فقط لم  
أكن لألتحق به، علما أن أحد أفراد عائلتي ابنة الخالة قد تكونت فيه.

2\_ بمن تستعين في اتخاذ قراراتك؟

لو كان الف واحد يقولي ماشي شابة Basket تعجبني حاجة نديرها ديراكت مثلا نبغي نشري  
Deux بصح انا عجبتي صاي نشريها. و على التخصص سقسيت شويا انا كنت مخرج  
فخروبة. لقيت وحدة نعرفها HSE و الزاوجة Comptabilite f zaghloul وحدة Contrat  
تعرف ما في زغلول قتلها مارانيش عارف شا نختار بين هادو زوج وانا عارف بلي محاسبة  
HSE دايرينها بزاف منلقاش بيها خدمة و فيها مخاطر تان بزاف وين صعيبية لغلطة أيا قالولي  
و Les Postes مين من 2017 مازادوش حلوها حبست سما فيها Surtout مليحة و قليلة  
على هذاك سجلت فيها. HSE أي شركة تحتاج

**الترجمة:**

## الملاحق

عندما ينال اعجابي شيء أقوم به دون تردد و لو خالفني الجميع، فأنا أهتم برأيي و ليس بأراء الآخرين، لكن فيما يخص التخصص؛ استشرت أصحاب الاختصاص. كنت املك فكرة قبلية أن المحاسبة يتردد عليها الكثير و أنها تستلزم التركيز و الدقة، قيل لي أن أمن و بيئة جيدة، خاصة لأنها لم تفتح منذ فترة، ما يعني أنها توفر مناصب شاغرة.

3\_ من مثلك الأعلى في هذه الحياة الذي تود اتباع مساره لتحقيق النجاح؟

ماعنديش انا ما نقارنش روعي بانسان وحدوخر نقارن نفسي بنفسي كي كنت و كي راني تقدمت. رجعت. مازلت غير كيما كنت.

**الترجمة:**

ليس لدي انسان أرى أنه حقق نجاح. أنا أقارن نفسي بنفسي، أسعى لتغيير ذاتي إلى الأحسن و تطويرها، و لا أقارن نفسي بالغير.

4\_ ما مدى تفيدك بمعايير الجماعة لتحقيق رغبتك في بلوغ هدف معين:

\*تحدي الجماعة

\*الاستسلام لقيود المجتمع

انا لي تبانلي نديرها منسحق راي حتى واحد يلا كانت حاجة مصيرية صحا نسقسي اهل التجربة و نشوف شا يساعدي و الدار نعلمهم بقراري و صاي.  
الترجمة:

لا حاجة لي بأراء الآخرين، ما يهمني قناعتي بما أريد الإقبال عليه. لذلك ألجأ لاستشارة أصحاب الإختصاص، أحيانا عندما أكون في موقف مصيري و يبقى الراي الأخير هو رأيي الشخصي، أعتمد على مدى قناعتي بما قيل لي.

5\_ ما هو تطلعك المهني؟

ناوي كي نكمل هادي Scanner Auto بصح مازالت فخاطري Commerce نبغي حرفة.  
Psycho Psq بصح كون ترجع ليام نقرا DROIT. انا فالبيدية قريت Prive نروح لوهرن نقرا انا سقسيت شكون ما يقراش بزاف قالولي هوما خطاريتها المهم لا لقيت خدمة فيها مرحبا

## الملاحق

Commerce كيف كيف المهم نخدم حاجة لي انا باغيها Scanner Auto تان و HSE و تان الخيط لي بيانك تبعه هاذي هي. Les diplômes لازم لازم تكثر

### الترجمة:

أحب امتهان حرفة أو ممارسة التجارة، و لكن رغم ذلك مازلت أرغب في تلقي تكوين على الماسح الضوئي التلقائي للسيارات. لذا بعد إنهاء تكويني في هذا التخصص، أرغب في الذهاب إلى ولاية وهران لتلقي ذلك التكوين في مدرسة خاصة. و المجال الذي أجد فيه عمل اشتغل به سواء كان حقوق، أمن و بيئة، ماسح ضوئي، تجارة. ما يهمني أن أعمل في مجال أحبه لذلك أسعى للحصول على عدد من الشهادات.

### 6\_ ما مدى تلائم محتوى التكوين المهني مع متطلبات العمل؟

ديجا حنا هكا رانا نروحوا لشركات و بلايص تاع خدمة سما رانا نشوفو فالخدمة على ارض الواقع و رانا نروحو تم بصفة متربصين زيادة على واش نتعلموا فالمعهد يزيد واحد تما يولي مشرف علينا بدافع الخبرة لي عنده و التجربة يعلمنا باه غدوة حنا تان نولوا خدامة كيفنا كيفه.

### الترجمة:

في الأصل نحن ننزل إلى ميدان العمل بفضل عقد التمهين، و نلاحظ كيفية أداء العمل، كما أننا نجد هناك معلم تمهين يشرف على تعليمنا حيثيات المهنة كي نصبح عمالا نحن كذلك مستقبلا، إضافة لما نتلقاه في المعهد.

### 7\_ ما مدى توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه؟

كي دخلت للمعهد لقيت ناس دايرة هاك و هاك و كاين لي يبلوكي العام ولا قاع يتخلى على كون ما جات فيها خدمة ما CFPA الجامعة تاعه و الباك لي داه و يروح يسجل فالمعهد و لا يروحولها الناس ما تقوليليش كي راك تقولي هاك سما علاه مازالت الناس تروح للجامعة و كل عام النسبة تزيد و لي يخسر الباك يصرا فيه الباطل قادر يدخل حالة اكتئاب طويلة وين يكره كلشي و يبغي يقعد وحده بلا ما نهذروا على العايلة لي تزيد تكمل عليه عاطيين وحد القيمة للباك تحسب هذا لي ماراحش يديه غادي يخسر حياته صاي ما يزيدش يعيش و تان دايرين فبالهم فئة مثقفة غير الله الله لي راهي فالجامعة على ذاك يصرا ما يصرا عليها ماعلبالهمش

## الملاحق

بلي الناس تبكر و تخسر دراهم باه تروح تجمع تحت شجرة و يديروا ازعاج للناس لي باغية تقرا حنا ماراناش نقولوا لا قاع ماشي مليحة كل حاجة و فايدتها بصح الأغلبية يديروها على جال هدرت الناس و القيمة لي عاطيها المجتمع لهاذ المؤسسة المكونة نتي بروحك كي يسقسوك تقوليلهم انا جامعية تحسي بافتخار لابغات متقرايش ذيك الجامعة تروحي تجمعي فيها و تجي تاثرنا بافكار الناس لي قبلنا حاجة لارادية هاذي و تان كاين لي كي تسقسيه علاه psq دخلت الجامعة تقرا يقولك انا غي على جال ما راك عارف الوالدين مشي بي نزعفوهوم. و نزيدك حاجة بنت خالتي هاذي لي حكيتك عليها الباك فوتاته 3 خطرات و ما كتبش ربي كي دارت المعهد غير كملت بلاصة لي كانت فيها سطاج حكموها راهي خدامة عندهم.

### الترجمة:

بعد ولوجي عالم التكوين اتضح لي الصورة، حيث أن المتربصين الذين تعرفت عليهم وجدت أن منهم من مازال يزاوّل دراسته الجامعية، إضافة لتكوينه هنا. و منهم من تخلى عنها أو جمد السنة. هذا دليل قاطع على توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه. أنا أعرف أفرادا من عائلتي تلقوا تكوينا مهنيا و دخلوا عالم العمل، أما بخصوص الجامعة فليس كل طلبتها قد اختاروها بفعل الإرادة الشخصية، و إنما قد تكون بسبب ضغوط المجتمع. لكن هذا لا يقلل من قيمتها، فهي تعد لنا باحثين و إطارات.

8\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا التخصص في التكوين:

\*تغيير المسار المهني

\*السعي وراء شهادة في مجال تملك خبرة فيه

\*الحصول على وظيفة محددة

\*سبب اخر اذكره

كي كملت الجامعة قعدت 6 شهر مبعد وليت نحوس على ديبلوم وحدوخر كنت باغي

CFPA مالفيتش هنا كاين في بلدية جاني البعد أيا خمنت ندير Scanner Auto

قالي électricien و رحى عند واحد Dossier وجدت Spécialité électricien auto

راني حاكم 3 و انا كنت نحوس على تخصص لي ماشي بزاف دايرينه باه ما يكونوش

شابة و Spécialité المتخرجين منه بزاف عشيا عيطتلي خالتي قاتلي حبس كيما راك لقيتك

## الملاحق

سما ماشي انا لي حوست هوما عيطولي سنياولي على عقد SYOR قاتلي دبرتك شركة ف  
ماكنتش نعرف شايا لا درتها على ربي و صاي. HSE التمهين. انا كي دخلت

### الترجمة:

عند إتمامي للدراسة الجامعية و مرور 6 أشهر بدأت في البحث عن شهادة أخرى، كنت أرغب  
في الحصول على شهادة ماسح ضوئي تلقائي وجدتها في بليدة فقط؛ و نظرا لبعدها المسافة  
بحثت عن كهربائي سيارات، جهزت ملفي و اتجهت نحو عامل كهربائي للسيارات المسؤول عن  
الورشة، أعلمني أن لديه متربصين . علما أن هدفي كان التوجه نحو تخصص قليل، في  
المساء اتصلت بي خالتي و قائلة: لقد وجدت لك تخصصا لدراسته، كما اني وجدت لك مكانا  
للتربص. ذهبت للشركة، وقعت العقد و انا لا املك ادنى فكرة عن هذا التخصص.

### 9\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا النمط من التكوين؟

انا من اللولة جاي معول ندير تمهين كون مالقيتهاش مانسجلش خلاص كي تقول تمهين راك  
قلت تطبيق لي تتعلمها تسيبها سما بسيف عليك تتعلم زيد تخالط ناس تكتاسب ثقافة جديدة  
ديت F Port و ضرك راني F Syor كنت F Deuxieme Lieu de travail دي جا راني  
فكرة فشال من بلاصة كل بلاصة و واش فيها مخاطر.

### الترجمة:

كنت أرغب من البداية في التسجيل في نمط تمهين، لأن متربصيه يتكونون تكويننا جيدا نظرا  
للوقت الممنوح لهم في ميدان العمل. فكلمة تمهين تساوياها تطبيق، و بذلك تتعرف على أفراد  
جدد و تكتاسب ثقافة جديدة، أنا حاليا في مكان العمل الثاني. لقد عملت أولا في سيور و الان  
في الميناء، حيث اكتسبت معارف كثيرة و تعرفت على العديد من أماكن العمل و ما تحتويه  
من مخاطر.

### 10\_ ما هي المزايا التي يقدمها التكوين المهني لطلبتة؟

يخليك تتعلم تمشي فالوقت حنا لا بلعو عليك الباب راك قاعد برا ما يحوسوا يفهوا لا شمس لا  
نو حتى نفوت الساعة باه تدخل و الغيابات شا نحكي تبغي تلعبها قافز تلقاهم طيرونك تحببها  
غي فروحك و تكتاسب تجربة خبرة معلومات يفهموك الاساتذة و تطبق هادي هي.

### الترجمة:

\_يمكنك من تعلم احترام الوقت و الانضباط في الدراسة و الا يتم طردك. \_تكتسب خبرة و معارف من الأساتذة و مكان التربص.

11\_ بماذا تنصح الجامعيين الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني؟

لو كان لقيت لقيت لي ينصحي بلاك شرك كون راني ببلاستي استثمروا فوقتكم ضمنوا لخدمة اللولة و مبعده عنكم الوقت للقرايا.

### الترجمة:

لو وجدت من ينصحي من قبل كنت التحقت به منذ زمن لعلي كنت الان بمنصبي، لذا وفروا جهدكم و وقتكم. العمل أولاً، ثم من لديه هاجس الجامعة يلتحق بها فالعمر طويل.

## الملاحق

المبحوث الخامس: ( ذكر. 21 سنة. وهران حضري. سنة أولى ليسانس علوم و تكنولوجيا.  
السداسي الثالث نظافة و امن و بيئة)

1\_ كيف تعرفت على برنامج التكوين المهني وكونت فكرة حوله، عن طريق:

\*الإعلام

\*جماعة الرفاق

\*العائلة

\*الاشهارات الدورية لمؤسسات التكوين

DRH. صاحبي كان داير المعهد و هو لي عطاني هاذ الفكرة باه ندخله انا تان هو قرا

Malgre ana dit lbac b 12 TM.

الترجمة:

صديقي درس في المعهد تسيير الموارد البشرية و نصحني أن ألتحق به أنا كذلك رغم اني  
متحصل على البكالوريا بمعدل 12.

2\_ بمن تستعين في اتخاذ قراراتك؟

كنت باغي فالبدية القرابية فالجامعة بصح خالطت ناس تاع زعاقفة مفوتين وقتهم غي لعب  
قصرة كي خمنت لقيت لوكان منعرف شحال نعاود من خطرة نبقي نعيش Domino/Uno  
ففسس الحكاية ديجا صحابي هاذوك راهم فعامهم الثالث و مازالهم غير سنة أولى فهمت انا بلي  
Ingenieur/ chef service/ chef departement الجامعة يروحها لي باغي يولي  
بصح مهن هاك قلال انا سمعت بلي راهي مطلوبة حكالي صاحبي لي دارها ف 2016 أيا  
نشوف هاذ الصوالح. هي صح الجامعة خير من ناحية الفئة La zone درتها مع لي راني في  
بصح بالمعهد عندك 17 باه 20 categorie المهنية. فالجامعة لوكان تدخل بليسانس عندك  
تلحق 20 لازملك 15 عام خدمة. سما نتا واحد من ناس غادي تريح 3 سنين ف 15 عام  
كيما نقولوا : 1 شاف سار فيس/4 مهندسين/ Les agents يسحقوا بزاف La zone بصح ف  
20 حارس امن هادي مديورة لصحاب المعهد و لوخرين الجامعة رئيس القسم لازم يكون  
مستوى تاعه ماستر 2 و مهندس ليسانس 3 سما تبقى خير فالنيفو تاع الخدمة الفئة المهنية،  
الدرجة، و الشهرية.

## الملاحق

### الترجمة:

كنت أرغب في البداية في الدراسة الجامعية، لكنني كونت صداقة مع أفراد لا علاقة لهم بالدراسة. بعد التفكير وجدت أنه رغم أن الفئة المهنية لخريجي المعهد متدنية، إلا أنهم مطلوبين بكثرة في المنطقة الصناعية مقارنة برؤساء الأقسام و المهندسين و في جميع المؤسسات. يبقى الفارق كما سبق الذكر في الدرجة و الفئة المهنية، و ما يتخلف عنها من راتب و مكافآت. فالجامعي ب 3 سنوات ليسانس يتجاوز المتربص الذي إن أراد الوصول إلى تلك الدرجة، عليه دراسة 15 عام.

3\_ من مثلك الأعلى في هذه الحياة الذي تود اتباع مساره لتحقيق النجاح؟

الوالد تاعي ناجح و لكن ماشي بسبت قرائته و انما بسبت شبكة العلاقات لي بانيتها هو كان فالبلدية سما حاجة خاطي قرايا حنا Vice president فبلدية و ضرك راه agent فالعائلة معندناش ناس قراو و وصلوا سما حدهم حد روحهم .

### الترجمة:

والدي نجاحه يكمن في شبكة العلاقات لي كونها في حياته، حيث كان يعمل حارس في البلدية و أصبحت نائب رئيس في البلدية. نحن في العائلة لا يوجد منا من أتم دراسته.

4\_ ما مدى تقيدك بمعايير الجماعة لتحقيق رغبتك في بلوغ هدف معين:

\*تحدي الجماعة

\*الاستسلام لقيود المجتمع

انا كي تبانلي على حاجة نروح نسقسي الشيبانية كي تبانلك ندي رايتها بصح انا نقرر على حساب النظرة تاعي و تحليلي لهذاك الامر بصح الناس لوخرين ماعلباليش بيهم. نبغي نسمع الآراء نسقسي صحاب. لافامي و لي نحسه يساعدي هاذاك هو لي نديره.

### الترجمة:

أستشير الناس الذين أحسهم يقربونني و والدتي بالطبع، احب سماع الآراء. و في نهاية المطاف أتخذ القرار حسب تحليلي للموضوع.

5\_ ما هو تطلعك المهني؟

. Agent intervention نخدم

6\_ ما مدى تلائم محتوى التكوين المهني مع متطلبات العمل؟

## الملاحق

على حساب التجربة تاعي راني نشوف بلي الحاجة لي رانا نقرأوها فالمعهد راني نشوفها و نلقاها فالمؤسسة المستقبلية و هذا معناه انه كاين تلائم كبير بينهم لانه حنا تم رانا مع الخدمة سما رانا نشوفوهم كي يديروا خدمتهم.

### الترجمة:

حسب تجربتي أرى أنه هناك تلائم لحد بعيد بين التكوين و متطلبات العمل، لأننا في مكان التربص نحن بين مجموعة عمال نرى كيفية تاديتهم لعملهم. لاحظت أن ما يتم تدريسه في المعهد، موجود في مكان العمل.

7\_ ما مدى توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه؟

انا و لاد حومتي قرأوها و هو ما قالولي عليها و كاين منهم لي راهم خدامين.

### الترجمة:

أصدقاء الجورة هم من نصحوني به، و منهم من وجد عمل.

8\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا التخصص في التكوين:

\*تغيير المسار المهني

\*السعي وراء شهادة في مجال تملك خبرة فيه

\*الحصول على وظيفة محددة

\*سبب اخر اذكره

في شحال كنت باغيه كي كانوا يحكولي عليه صحابي لي داروه ولا يعجبني قعدت نحوس

HSE Une عليه بغيت نديره فوهرن و مالفيتش أيا كان عندي صاحبي هنا قالي حلوا

الأستاذة قاتلنا أيا جيت سجلت. classe

### الترجمة:

كنت أبحث عنه منذ مدة، أحببته من خلال كلام أصحابي عنه حسب تجاربهم، إلا أنني لم أجده في وهران و لكن كان لي صديق في مستغانم، اتصل بي و أعلمني أنه تم فتح هذا التخصص هناك فسجلت فيه.

9\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا النمط من التكوين؟

لأنه يساعدك على تعلم المهنة، لو نتكلم عن الجامعة فنتيجة تكوينها النظري عندما يجد خريجها عمل ينتابهم قلق و خوف، لا يعرفون كيفية تأدية العمل المطلوب منهم. لذلك تجد ، أما بخصوص المتربص فهو des formations المؤسسة تضع تكاليف إضافية لتكوينهم

## الملاحق

أصلاً متمهن تساعد هذه المدة على أن يتعود على إنجاز عمله، و لن يواجه أي صعوبات عند إيجاد عمل.

10\_ ما هي المزايا التي يقدمها التكوين المهني لطلبته؟

\_التطبيق هو الميزة الرئيسية للتكوين المهني حتى ان المعهد يوليه الأهمية الكبرى اين تجد ان معامل الامتحانات 2 و معامل التطبيق 3 .

\_فالتكوين في المعهد تتعلم منه أمور صغيرة: كاعداد التقارير، و لكن التطبيق هو الأساس.

11\_ بماذا تنصح الجامعيين الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني؟

باينة هادي غي ديروها والله لا حاجة شابة شحال من واحد خدم بيها سما هادي حاجة ناجحة TS.حنا هاد الخطرة فالشركة معانا دخلوا

**الترجمة:**

هذا شيء واضح، أقبلوا عليه لأنه صراحة جميل و العديد ممن التحقوا به هم الآن يعملون ما يدل على نجاحه، ففي الشركة التي أقوم بتربصي فيها، تم تعيين عدد من خريجي المعاهد.

## الملاحق

المبحوث السادس: ( ذكر. 20 سنة. شبه حضري. سنة ثانية ليسانس و مازال يزاوّل دراسته في تخصص محاسبة و مالية. السداسي الثالث نظافة امن و بيئة)

1\_ كيف تعرفت على برنامج التكوين المهني وكونت فكرة حوله، عن طريق:

\*الإعلام

\*جماعة الرفاق

\*العائلة

\*الاشهارات الدورية لمؤسسات التكوين

رابح الباك ب 12 هو Malgre خويا قرا فالمعهد و خدم بيه سما بسبته عرفت المعهد أيا درته ساعتها. HSE. قرا صيانة بصح نصحني ب

**الترجمة:**

درس أخي في المعهد تخصص صيانة و نصحني به في تخصص نظافة أمن و بيئة، اخذت بنصيحته و سجلت فيه رغم أنني متحصل على البكالوريا بمعدل 12.

2\_ بمن تستعين في اتخاذ قراراتك؟

انسان يكون ثقة و عنده تجربة كيما خويا نسقسيه بزاف كيما المعهد هو لي قالي عليه ما كنتش نعرفه مين مكاش توعية فالليسي ما يخبروش التلاميذ بلي كايين معهد لي ماشي باغي يروح للجامعة يديره سما بسبة خويا راني انا هنا.

**الترجمة:**

بشخص موثوق لديه تجربة مثلا أخي أستعين به كثيرا، فالمعهد مثلا لم تكن لدي أية فكرة حوله مسبقا، هو من عرفني عليه و نصحني لاتربص فيه. و يرجع هذا لانعدام التوعية بهذه الأمور في المؤسسات الثانوية.

3\_ من مثلك الأعلى في هذه الحياة الذي تود اتباع مساره لتحقيق النجاح؟

مكاش

الترجمة:

لا يوجد.

4\_ ما مدى تفيدك بمعايير الجماعة لتحقيق رغبتك في بلوغ هدف معين:

\*تحدي الجماعة

\*الاستسلام لقيود المجتمع

على حساب شكون يقولي انا نساعف الشيبانية و يلا كان الهدف تاعي نتعلم هاذيك الحاجة ما نسمع لحتى واحد انا لي نجرب و نقرر بصح لا كانت حاجة زيادة في حياتي معندهاش أهمية كبيرة يلا قالولي ماشي مليحة ما نديرهاش ما نضيعش وقتي.

الترجمة:

حسب أهمية الموضوع بالنسبة لي و مكانة الشخص كذلك في حياتي، إن كان أمرا ذا أهمية كبيرة أتخذ قرار شخصي، وإن كانت إضافة فقط في حياتي أسمع تجارب الآخرين و أخذ رأي الوالدة في الحسبان.

5\_ ما هو تطلعك المهني؟

باغي نلم راسمال و ندير مشروع خاص نحس روجي نبغي التجارة و هي الحاجة لي تبغيها تتجح فيها و تان هي لي راهي تمشي ضرك انا مين قريرت محاسبة تساعدني عندي أفكار.

الترجمة:

أرغب في تحصيل رأسمال لفتح مشروع خاص، أميل للتجارة وأحس أنني سأنجح فيها لأن تخصصي محاسبة أكسبني معارف في هذا المجال.

6\_ ما مدى تلائم محتوى التكوين المهني مع متطلبات العمل؟

تعلمت بزاف صوالح خير من الجامعة قالولي واش راك تقرافالجامعة و كي تدخل تخدم تلقى صوالح قاع وحدوخرين قبل ما يفوت الحال باه ما نندمش درت المعهد و كي تلقى خدمة نقدر نمد رايب.

الترجمة:

## الملاحق

تعلمت أمور كثيرة أحسن من الجامعة، قيل لي أن ما يتم تعلمه في الجامعة و ما تجده في الميدان يختلفان تماما، فاتخذت قرارا سريعا لمزاولة الدراسة في كلا القطاعين. رغم انني رأيت فروق لكنني أترك الحكم الى بعد التخرج منهما و الحصول على منصب عمل.

7\_ ما مدى توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه؟

لي قراو فيه قاع راهم خدامين مشي كيما صحاب الجامعة كي مالقاو عليها وين راهم حاطين طوابل فالبلاد و زيد المعهد تقدر تخدم بيه شحال من حاجة بصح الجامعة عندك عسكر ولا راك قاعد فالدار.

**الترجمة:**

من درسوا فيه وجدوا عمل، ليس كأصحاب الجامعة. فبالمعهد يمكنك شغل عدة مناصب، أما الجامعة خياراتها محدودة إما الجيش او البطالة.

8\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا التخصص في التكوين:

\*تغيير المسار المهني

\*السعي وراء شهادة في مجال تملك خبرة فيه

\*الحصول على وظيفة محددة

\*سبب اخر اذكره

خويا كي ماداش الباك قرا عامين و نص و دخل يخدم ديراكت ما قارعش بصح الجامعة بزاف ناس خرجوا منها و مالقاوش خدمة أيا انا قلت نديرهم في زوج ما نضيعش الوقت.

**الترجمة:**

عنا خسر أخي البكالوريا درس عامين و 6 أشهر ثم توظف مباشرة، أما الجامعة معظم خريجها بطالين، لذلك فضلت استثمار وقتي في الحصول على شهادتين في نفس الوقت.

9\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا النمط من التكوين؟

لأن نمط اقامي ما يساعدينش مين نقرا فالجامعة بصح تربص راني اليامات لي نروحهم للجامعة نعوضهم بالسبت فالشركة.

**الترجمة:**

## الملاحق

هذا النمط يساعدني في مسألة الغياب للتوجه إلى الجامعة فالأيام التي أتغيب فيها أعوضها بيوم السبت في الشركة.

10\_ ما هي المزايا التي يقدمها التكوين المهني لطلبته؟

بزاف صوالح تدير تربص فشركة

تخالط الخدمة

تعرف كيفاه تهدر مع العاشي و قاع.

**الترجمة:**

\_أمور كثيرة تجري تربصك.

\_ تتعرف على العمال.

\_ تتعلم كيفية اجراء محادثات مع الزبائن.

11\_ بماذا تنصح الجامعيين الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني؟

شحال من واحد صحابي ننصحهم نقولهم خطيكم من الجامعة روح للمعهد نجيبهلم من التالي

نقوله الجامعة ما ديرلك والو روح للمعهد و دير التخصص لي ST/TM بزاف صحابي قراو

تبغيه قارع يولو هذاك التخصص و دير المعهد خير.

**الترجمة:**

انا انصح الكثير من أصدقائي العلميين دوما بالالتحاق به في التخصص الذي يفضلونه، أقول

لهم لن تستفيدوا من الجامعة المعهد احسن.

## الملاحق

المبحوث السابع: ( ذكر. 22 سنة. شبه حضري. أولى ماستر و مازال يتابع دراسته في الادب العربي. السداسي الثالث في نظافة امن و بيئة)

1\_ كيف تعرفت على برنامج التكوين المهني وكونت فكرة حوله، عن طريق:

\*الإعلام

\*جماعة الرفاق

\*العائلة

\*الاشهارات الدورية لمؤسسات التكوين

كنت قاعد نتفرج فموقع للتواصل الاجتماعي طلعتي منشور فتحووا دورة فيفري وانا ديجا نقرا

فالجامعة كرهت منها جيت سجلت بصح كنت نخم فيها. كنت قاري تان قبل

و ما عجبتيش أيا حبست من بعد سقسيت على هاذ التخصص قالولي CONDUCTEUR مليح درته.

**الترجمة:**

كنت أتصفح موقع للتواصل الاجتماعي فظهر لي منشور حول فتح دورة فيفري، و انا سئمت

من دراسة الجامعة لذا سجلت فيه. كنت درست سياقة و عندما لم تعجبني توقفت، و فيما

يخص هذا التخصص سألت عنه و قيل لي أنه جيد.

2\_ بمن تستعين في اتخاذ قراراتك؟

صحاب التخصص ينصحوني باه نقدر نقرر ما نطيش فغلطة طاحوا فيها نتوكل على الله و

نبدا اذا عجبتي نكمل فيها ما عجبتيش نحبس و لازم والديا يقبلوا بيها بصح صحابي خاطي

ما نسقسيهمش و يلا كانت حاجة لي شحال وانا نخم فيها و باغيها حتى و يلا والديا

موافقونيش نديرها كيما الحرقة.

**الترجمة:**

أسأل أصحاب التخصص و التجربة لتفادي الوقوع في أخطائهم ثم أعزم الأمر، و أبدأ بعد

رضا الوالدين. أما الأصحاب فلا حاجة لي لاستشارتهم أما إن كنت متلهفا لذلك الأمر فأتخذ

قراري بنفسي و لا أهتم لما يقال كالهجرة السرية.

3\_ من مثلك الأعلى في هذه الحياة الذي تود اتباع مساره لتحقيق النجاح؟

## الملاحق

المحيط تاك هو لي يحفزك باه تتجح كي تشوف انسان بدا من زيرو و لا كان طالب كيفك و نجح فحياته باينة تبع طريقه و الانسان يبعد على الناس السلبية لي ما تخليه يدير والو. نعرف حبس قرائته ماستر مالقاش خدمة كان يقري و ما عجبتهش ST انا واحد فاميليا قرا كيفي هو دار تجارة و نجح فيها وانا من صغري نبغي التجارة بالاك باذن الله. وانا ضرك راني نخدم فلاحه و تجارة. و كي نجي نقارن روي بين كي كنت و كي راني نشوف بلي لحقت صوالح كنت نتمناهم الحمد لله.

### الترجمة:

طبيعة المحيط تؤثر على مدى نجاح أفرادها، عندما تجد انسان اعتمد على نفسه و لم يتلقى مساعدات لكنه حقق نجاح، بطبيعة الحال ستتبع طريقه وتتبع عن أصحاب الطاقة السلبية. أحد أفراد العائلة كان طالب علوم تكنولوجيا، توقف عن الدراسة مستوى ماستر ثم دخل عالم التعليم، لكنه لم يعجبه و لم يجد بديل فاتجه نحو التجارة و حقق نجاحا فيها . و أنا منذ صغري أحب التجارة و أمتنها إضافة للفلاحة حاليا، فلما أقارن نفسي بين الماضي و الحاضر أرى أنني نجحت في تحقيق أمور كانت بالنسبة لي أمنيات.

4\_ ما مدى تفيدك بمعايير الجماعة لتحقيق رغبتك في بلوغ هدف معين:

\*تحدي الجماعة

\*الاستسلام لقيود المجتمع

كيما قتلك لا كانت حاجة في شحال وانا نخم فيها و باغيها ندير رايب يا لوكان قاع الناس تجي ضدي.

### الترجمة:

إذا كان أمر طال التفكير فيه و التخطيط له، أتحدى الجميع و أقوم بتنفيذه.

5\_ ما هو تطلعك المهني؟

Commerceau. انا مشي تاكل على قرائتي فالخدمة راني باغي نولي

### الترجمة:

انا لا أعتمد على دراستي في الحصول على عمل، أريد أن أصبح تاجر.

## الملاحق

6\_ ما مدى تلائم محتوى التكوين المهني مع متطلبات العمل؟

الحق تاع ربي راهي الحاجة لي يعلموهالنا الأساتذة هنا نلقاوها فالبلاصة تاع الخدمة سما نشوف هاذ القرايا تعلمك صح باه تخدم كي شغل نتا مشروع و بهاذ القرايا بينوك و يشوفوا فالتالي خدمتهم يعرفوا لا قدروا يادوا الدور تاعهم صح كي يشوفوا خدمتك.

**الترجمة:**

كل ما يعلمه لنا الأساتذة في القسم نجده في مكان التربص، ما يبين أهمية الدراسة النظرية في التمهيد لممارسة العمل التطبيقي. كأنك مشروع يتم إعدادك، و يرون نتيجة صنعهم من خلال أدائك لعملك.

7\_ ما مدى توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه؟

لي نعرفهم قرأو فيه راهم خدامين لي ماشي فشركة ولا عند الدولة راه خدام عند روجه و تبقى على حساب التخصص لي قرأوه.

**الترجمة:**

فرص التوظيف تختلف حسب التخصصات و لكن الأفراد الذين أعرّفهم تمكنوا من العمل إما في شركات، قطاع خاص، أو عام، أو أصبحوا يعملون لصالح أنفسهم.

8\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا التخصص في التكوين:

\*تغيير المسار المهني

\*السعي وراء شهادة في مجال تملك خبرة فيه

\*الحصول على وظيفة محددة

\*سبب اخر اذكره

ما كنت نعرفه ما خطاريتيه غي سقسيت قالولي مليح درته.

**الترجمة:**

لم اختره لأنني لم أكن أعرفه من قبل، سألت فقط عنه عندما وجدته. فقيل لي أنه جيد لذا سجلت فيه.

9\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا النمط من التكوين؟

## الملاحق

بغيت نبذل الروتين تاع القرايا تخيل ملي بديت حياتك و نتا قاعد فكري و الشيخ يهدر حتى لوينتا لازم الانسان يتحرك ديجا باه يحس بلي عنده دور فهاذ المجتمع و باه يتعلم لا بقى غي قاعد عمره ما راح يتعلم.

### الترجمة:

أردت تغيير نمط الدراسة و اتباع شكل مخالف لما اعتدناه في مؤسسات التربية و التعليم الجامعة، أردت أن أجرب تلقي تكوين مادي، كي أتعلم حقيقة و أشعر أن بإمكانني المساهمة في المجتمع.

10\_ ما هي المزايا التي يقدمها التكوين المهني لطلبتة؟

يخليك تتعلم صوالح بزاف و يعطيك ترخيص تدخل المؤسسة تولى كيما الخدمة فيها و طلع نيفو ما تبقاش غي ذاك الانسان الصغير لي جا يتعلم لا تولى انسان عنده مسؤولية اتجاه خدمته عنده ناس لازم يحترمهم بزاف صوالح.

### الترجمة:

يسمح لك بتعلم الكثير، بالدخول إلى أي مؤسسة بطريقة رسمية، تصبح لديك و عليك حقوق و واجبات كالعمال؛ ليعلو مستواك و تتعلم تحمل المسؤولية و تكوين علاقات عمل.

11\_ بماذا تنصح الجامعيين الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني؟

قدموا بلا تخمام راكم تشوفوا فعروض العمل كي راهي سما ماتسحقوش انسان يقولكم الصورة راهي واضحة.

### الترجمة:

تقدموا دون تفكير، فالأمر واضح من عروض التكوين التي تنشرها وكالة التشغيل.

## الملاحق

المبحوثة الثامنة: ( انثى. 23 سنة. حضري. ثانية ماستر علم النفس العيادي مازالت تزاوّل دراستها. خريجة تخصص امانة مديرية)

1\_ كيف تعرفت على برنامج التكوين المهني وكونت فكرة حوله، عن طريق:

\*الإعلام

\*جماعة الرفاق

\*العائلة

\*الاشهارات الدورية لمؤسسات التكوين

عن طريق جماعة الرفاق هناك صديق هو من نصحتني بذلك علما اني متحصلة على البكالوريا ب14.

2\_ بمن تستعين في اتخاذ قراراتك؟

أفضل أخذ آراء عدد كبير من الناس للتقدم خطوة نحو الموضوع، لكنني أتبع ما يمليه عليا عقلي.

3\_ من مثلك الأعلى في هذه الحياة الذي تود اتباع مساره لتحقيق النجاح؟

لا يوجد.

4\_ ما مدى تقيّدك بمعايير الجماعة لتحقيق رغبتك في بلوغ هدف معين:

\*تحدي الجماعة

\*الاستسلام لقيود المجتمع

كي نكون باغية حاجة ندير شا يقولي راسي لابغة والديا مانسمعلمش مثلا انا فالبديّة كي درت التكوين فامانة ما اعترضوش على الامر و لكن كي شافوني عيبت و نحارب باه نقدر نوفق بين زوج صوالح فوقت واحد قالولي حبسي بصح انا ما سمعتلمش و ها راني تعذبت الواحد يقول الصبح و ترمدت بصح تخرجت ديت ليسانس فالجامعة 2021 و تقني سامي من المعهد 2023 و ضرك بي ندي ماستر 2024 و راني دايرة تان تقني فالاعلام الالي 2025 و يلا بقات عندي قدرة ناوية نزيد ان شاء الله محاسبة.

### الترجمة:

عندما يكون أمر طالت رغبتني في القيام به، لا أخذ برأي أحد. مثلا تكويني في المعهد لم تعارضني اسرتي فيه، و لكن بعدما ظهرت عليا ملامح التعب و الإرهاق، طلبوا مني التخلي عنه لكنني قاومت، و ها أنا اليوم متحصلة على شهادة ليسانس 2021 ، و تقني سامي 2023 ، و ماستر 2024 ، و تقني 2025 بإذن الله، كما يمكن بعدها أنا ألتحق بتخصص محاسبة.

### 5\_ ما هو نطلعك المهني؟

كاين بزاف صوالح في بالي لي صدقت هاذيك هي و تان كاين لي لازمهم راس مال باغية نحل روضة ولا مكتب اخصائية نفسانية ولا امينة مديرية فمؤسسة اقتصادية عمومية.

### الترجمة:

توجد العديد من الأفكار تدور في رأسي: فتح روضة، مكتب أخصائية نفسانية، أمينة مديرية، ما يهم أن يكون شيء أحبه.

### 6\_ ما مدى تلائم محتوى التكوين المهني مع متطلبات العمل؟

نقدر نقولك ماكاش اختلاف الحاجة لي تتعلميها تلقاها فالميدان و تزيدي تلقاي صوالح زيادة بصح حتى تم و راكي تروحي تتعلمي بصح ديري حسابك بلي كل مؤسسة و طبيعتها. نظامها.

### الترجمة:

لا وجود لاختلاف، كل ما يدرس موجود في الميدان. و هناك أمور إضافية تتعلمينها من الميدان، حسب طبيعة نشاط المؤسسة.

### 7\_ ما مدى توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه؟

هاذي لي غواتي انا و خلاتني ندخله كنت نسمع بلي لي يدخله قاع يخدم حسبت غي نكمل ندخل نخدم بصح مارانيش ضد الفكرة ديجا التخصص تاينا مطلوب غي لازمنا شوية وقت نصبروا و صاي بصح 80 بالمية لي يقرا هنا يخدم.

### الترجمة:

## الملاحق

كنت أظن أنه فور إتمام الدراسة سأجد عمل، لكني لم أجد بعد. و لكن تخصص أمانة مديرية مطلوب في كل المؤسسات، ما يعني أن غالبية المتخرجين منه سيعملون، عليهم فقط التزام الصبر.

8\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا التخصص في التكوين:

\*تغيير المسار المهني

\*السعي وراء شهادة في مجال تملك خبرة فيه

\*الحصول على وظيفة محددة

\*سبب اخر اذكره

ما خطاريتش التخصص انا ديجا ما كنتش نعرفه قاع شوالا ولا شا يديروا ما سقسيت ما والو حتى بدات القرايا بديت نفهم فيه و عجبني.كان الهدف تااعي نلقى خدمة.

**الترجمة:**

لم تكن لدي أي معلومة عن التخصص لم أسأل عنه حتى، بل بعد مزاولة الدراسة بدأت في التعرف عليه و أحببته، كان هدفي من ذلك الحصول على منصب عمل.

9\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا النمط من التكوين؟

الرغبة في الحصول على منصب عمل، لأن هذا النمط يقرب متمنيه من ميدان العمل.

10\_ ما هي المزايا التي يقدمها التكوين المهني لطلبتة؟

\_اكتسابهم خبرة من خلال الدراسة و التطبيق في نفس الوقت.

\_تكوين نظرة حول المهن المطلوبة.

\_تعلم الأمور الإدارية: تحرير طلبات خطية، ترتيب الوثائق، بناء التقارير، التكلم في الهاتف، أي حسب طبيعة التخصص و متطلباته.

11\_ بماذا تنصح الجامعيين الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني؟

أنصحهم باستغلال وقت الجامعة في اكتساب شهادات متعددة لأنه بإمكانهم فعلها و أنا أتحدث انطلاقا من التجربة.

## الملاحق

المبحوثة التاسعة: ( انثى . 26 سنة. حضري. ماستر 2 في الإنجليزية. السداسي الثالث في قاعدة معطيات الاعلام الالي)

1\_ كيف تعرفت على برنامج التكوين المهني وكونت فكرة حوله، عن طريق:

\*الإعلام

\*جماعة الرفاق

\*العائلة

\*الاشهارات الدورية لمؤسسات التكوين

انا نعرفه من قبل نسكن غير حدا المعهد على داك نعرفه و شايقاته فمواقع التواصل الاجتماعي تلقيني دائما نحوس على التخصصات لي كاينين.

**الترجمة:**

أعرفه من موقع إقامتي الذي يقربه، و اطلعت عليه في مواقع التواصل الاجتماعي، لأنني متتبعه وافية لصفحته أطلع دوما على التخصصات التي يتم فتحها.

2\_ بمن تستعين في اتخاذ قراراتك؟

أي قرار لازم تدي آراء الغير فيه، خاصة إذا كان قرار مصيري. حتى و ان لم تاخذي بذلك الرأي ، تكونين نظرة حول أفكارغيرك حول ذلك الموضوع.

**الترجمة:**

لأخذك أي قرار عليك اتخاذ آراء الآخرين كمرجعية تكونين نظرة بها حول أفكار الآخرين اتجاه الموضوع، و التي قد تساعدك في استنتاج افضل قرار.

3\_ من مثلك الأعلى في هذه الحياة الذي تود اتباع مساره لتحقيق النجاح؟

لا يوجد، الانسان عليه العمل على تطوير نفسه لصناعة ذاته و لا يسعى ليكون نسخة عن الآخر، بل عليه أن يكون فردا متميزا بالاختلاف.

4\_ ما مدى تقيدك بمعايير الجماعة لتحقيق رغبتك في بلوغ هدف معين:

\*تحدي الجماعة

## الملاحق

\*الاستسلام لقيود المجتمع

لا أحد يحب لك الخير كما يقال غير الوالدين، الذين قد يخالفوننا الرأي و نحن متشبثين به، لكن أحيانا تخطئ بصيرتنا، لذا احاول الإصغاء لهم إن أفنعوني أتبعهم و إن لم أفنتع أحاول أنا إقناعهم.

5\_ ما هو تطلعك المهني؟

أستاذة أو العمل في المجال السياحي، او تقني سامي في الاعلام الآلي.

6\_ ما مدى تلائم محتوى التكوين المهني مع متطلبات العمل؟

مازال انا ما هودتش للميدان حنا عندنا حتى ل 6 شهر تالية نروحو لمؤسسة نديرو تربص بصح قرايتنا ديجا تطبيقي ماشي غي ورقة و ستيلو الأستاذ يهدر و نتي طبقي فالحاسوب قدامك تبانلي متوالمين بزاف.

**الترجمة:**

لم أنزل إلى الميدان بعد لأن تربصنا يكون في السداسي الأخير، و لكن طبيعة دراستنا تطبيقية، لأنك تطبقين ما تتعلميه في الحاسوب مباشرة، ساعدني هذا في تعلم أمور عديدة ، لذا يبدو لي أنهما متلائمان.

7\_ ما مدى توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه؟

تعلمت بزاف صوالح منه صح مكانش خدمة ما تسحقش الاعلام الالي بصح لي نكي قادر يخدم حتى وحده ما يقارعش للدولة تخدمه تحل مقهى انترنت ولا غير من دار تخدم هاذ تحجز مواعيد فيزا تسجل الناس كل الأمور راهي تطلب تسجيل رقمي Logiciel صوالح تاع سما لي يبغي يخدم و الناس لي قرات هنا قاع خدمت هذا واقع رانا نشوفوا فيه.

**الترجمة:**

تعلمت الكثير في هذا التخصص و هو مطلوب في جميع المجالات دون استثناء كما أنه مفيد في الحياة اليومية، و بإمكان الفرد التصرف بذكاء و فتح مشروع خاص به لطلب تأشيرات، حجز مواعيد سفر، تسجيلات إلكترونية.... و نحن نلاحظ أن خريجي المعهد أغلبيتهم حصلوا على مناصب عمل.

## الملاحق

8\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا التخصص في التكوين:

\*تغيير المسار المهني

\*السعي وراء شهادة في مجال تملك خبرة فيه

\*الحصول على وظيفة محددة

\*سبب اخر اذكره

الحاجة اللولة نعرف بلي المعهد خير من الجامعة و ما كنتش متوقعة نقرأو فيه واش رانا نقرأو بصح استمتعت بيه و عجبني جامي نندم عليه دخلته انا على جال حب التعلم و السعي وراء الشهادة.

**الترجمة:**

أول شيء أعرف أن المعهد أحسن من الجامعة، لم أكن اعلم بمحتوى التخصص الذي اخترته لكنني احببته و استمتعت بدراسته، لن أندم عليه أبدا لأنني التحقت به بدافع حب التعلم و الحصول على شهادة.

9\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا النمط من التكوين؟

قررت حساباتي لبعيد قلت الانسان يلقي خدمة على حساب ديبلومه ولا غي باه يدي خبرة ولا يعاون روحه ديك الفترة الصباحية يسحقها لازم يكون حر فيها على هاد الأساس خطاريت هاد النمط مع لي انا نسكن غير هنا حدا المعهد مساعدتني غايا.

**الترجمة:**

فكرت جيدا ماذا لو وجدت فرصة عمل أو تعلم لاكتساب خبرة، كيف لي أن ارفضها و أنا في حاجة لها. كما أن دراسة هذا التخصص هي رغبة شخصية كانت تتابعني، لذا اخترت هذا النمط خاصة و أنني أقيم بجانب المعهد ما ساعدني كثيرا في ذلك.

10\_ ما هي المزايا التي يقدمها التكوين المهني لطلبتة؟

\_الصرامة في الوقت.

\_اجبارية الدراسة و الحساب على الغيابات.

## الملاحق

---

\_التركيز على الجانب التطبيقي.

11\_ بماذا تنصح الجامعيين الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني؟

نقوله غير قدم ما تندمش أي تخصص فالتكوين المهني يجي نهار و تلقاه.

**الترجمة:**

أنصحهم بعدم التردد لأنهم سيستفيدون منه يوما ما.

## الملاحق

المبحوثة العاشرة: ( انثى. 22 سنة. شبه حضري. ماستر 2 في ريادة الاعمال مازالت  
تزاول دراستها. السداسي الأول امانة مديرية)

1\_ كيف تعرفت على برنامج التكوين المهني وكونت فكرة حوله، عن طريق:

\*الإعلام

\*جماعة الرفاق

\*العائلة

\*الاشهارات الدورية لمؤسسات التكوين

لدي زميلات درسوا فيه و نصحوني به هم التحقوا بحرف و أنا اخترت الجانب العلمي العملي  
علما اني تحصلت على البكالوريا بمعدل 12.

2\_ بمن تستعين في اتخاذ قراراتك؟

لا أستشير أحد، أتخذ قراراتي بنفسي.

3\_ من مثلك الأعلى في هذه الحياة الذي تود اتباع مساره لتحقيق النجاح؟

لا يوجد.

4\_ ما مدى تقيدك بمعايير الجماعة لتحقيق رغبتك في بلوغ هدف معين:

\*تحدي الجماعة

\*الاستسلام لقيود المجتمع

أحاول اقناعهم به و لكن إن لم يستجيبوا أحترم موقفهم و أنصت لهم.

5\_ ما هو تطلعك المهني؟

أرغب في بناء مشروع خاص، لأن الوظيفة العمومي لا يوفر الربح السريع. أما عن توجهي  
فهو أكاديمي، لذا إما ستكون مدرسة خاصة أو روضة، لأنني أميل إلى الجانب العلمي كثيرا،  
حتى أنني أطمح في مواصلة تعليمي العالي و الإلتحاق بالدكتوراه.

6\_ ما مدى تلائم محتوى التكوين المهني مع متطلبات العمل؟

## الملاحق

أنا راضية جدا عن تكويني في المعهد و واثقة من نفسي لأنني أطبق كل ما أدرسه، لكن بالنسبة للجامعة بإمكانني القول اكتسبت معلومات و لكن لا أعلم إن كان بإمكانني تطبيقها.

7\_ ما مدى توفير التكوين المهني فرص عمل لخريجيه؟

نسبة توظيف خريجي هذا القطاع كبيرة جدا، لدي معارف وجدوا عمل بشهادة التكوين المهني و لم يجدوا بالشهادة الجامعية رغم أنهم ينحدرون من تخصصات علمية. أما من ناحية الجامعة فأرى أن خريجها يفوقون عدد المناصب الموجودة، لذا ليس بإمكان هذه المناصب تغطية العجز في التوظيف. بينما يمكن لسوق العمل توفير فرص لخريجي التكوين المهني، و هذا راجع لعددهم مقارنة بعدد الملتحقين بالجامعة سنويا، ما جعل الدولة توجه اهتمامها في تشجيع طلابها على العمل المقاولاتي لخلق مناصب أكثر.

8\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا التخصص في التكوين:

\*تغيير المسار المهني

\*السعي وراء شهادة في مجال تملك خبرة فيه

\*الحصول على وظيفة محددة

\*سبب اخر اذكره

الشهادة الجامعية تحتاج الى شهادات تدعمها، كنت أرغب في الالتحاق بالتكوين المهني لأدرس الاعلام الآلي لكن لم أجد في دورة فيفري؛ فقامت إحدى مراكز التكوين بتوجيهي إلى المعهد. إضافة لرغبتني في اكتساب الخبرة بالدرجة الأولى، فالخبرة أولا ثم تليها الشهادة. وجدت أن هذا التخصص هو الأقرب من مجال دراستي تسيير فالتحقت به.

9\_ ما الذي دفعك لاختيار هذا النمط من التكوين؟

اعتمدت اختياره لكون ما يدرس فيه في الجانب النظري، يطبق في مكان التربص.

10\_ ما هي المزايا التي يقدمها التكوين المهني لطلبته؟

\_تلقين معلومات و أفكار كالرسالة الإدارية. الترتيب...

## الملاحق

---

\_اكتساب خبرة من المؤسسات المستخدمة بصفة عامة وعن التخصص أي المعارف التي تلم بالمهنة.

11\_ بماذا تنصح الجامعيين الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني؟

أنصحهم بالالتحاق به بعد إتمام دراستهم الجامعية لدعم تكوينهم الجامعي بالتكوين المهني.

**FICHE TECHNIQUE**

**ETUDE, REALISATION ET EQUIPEMENT D'UN CENTRE  
DE FORMATION PROFESSIONNELLE  
DE 300 PF A KHAROUBA  
WILAYA DE MOSTAGANEM**

<b>N° DE L'OPERATION</b>	CD ND5.631.2.262.127.03.03
<b>AUTORISATION DU PROGRAMME</b>	108.000.000,00 DA
<b>DATE D'INSCRIPTION</b>	23 MARS 2003
<b>MAITRE DE L'OUVRAGE</b>	DFP /Mostaganem
<b>MAITRE D'ŒUVRE</b>	BET ARCHEO-ARCHITECTURE
<b>CONTROLE TECHNIQUE</b>	C.T.C / Mostaganem
<b>SUPERFICIE DU TERRAIN</b>	15.800,00 M <sup>2</sup>
<b>SURFACE BATIE</b>	3617,00 M <sup>2</sup>

**LOT 1 : ADMINISTRATION, 6 SALLES SPECIALISEE  
ET 6 CLASSES PEDAGOGIQUES**

<b>ENTREPRISE</b>	BARKAT HABIB
<b>ODS DE COMMENCEMENT</b>	16 NOVEMBRE 2003
<b>DELAIS</b>	10 MOIS
<b>MONTANT DU MARCHÉ</b>	28 173 356,75 DA
<b>NOMBRE DE TRAVAILLEURS (homme / jour)</b>	15

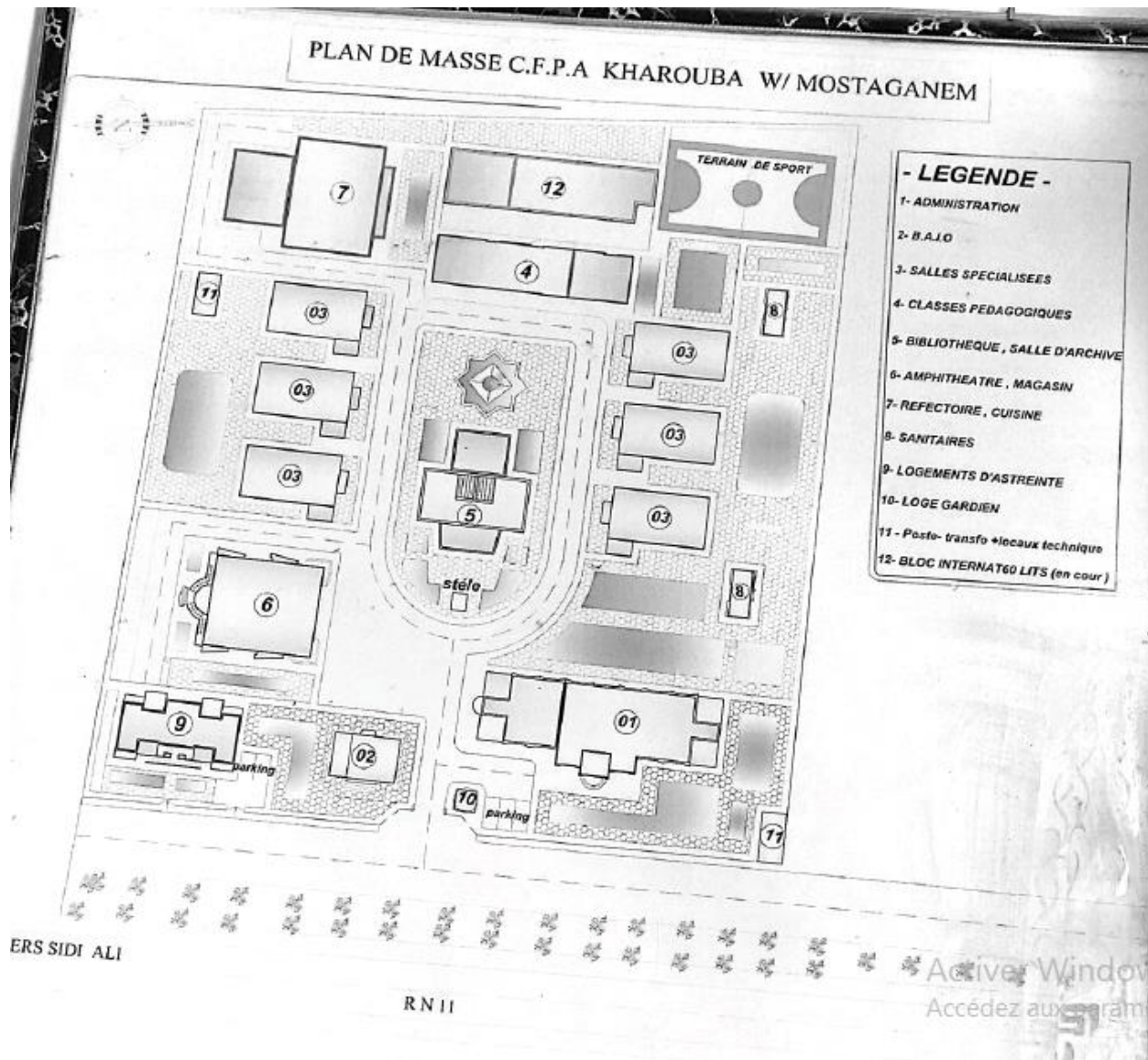
**LOT 2 : AMPHITHEATRE, BIBLIOTHEQUE, REFECTOIRE + CUISINE, 4  
LOGIS D'ASTREINTE, B.A.I.O, SANITAIRES + LOGE GARDIEN ET LOCAUX  
TECHNIQUES**

<b>ENTREPRISE</b>	SNC BOUSSOUBEL & MASSAOUDI
<b>ODS DE COMMENCEMENT</b>	16 NOVEMBRE 2003
<b>DELAIS</b>	18 MOIS
<b>MONTANT DU MARCHÉ</b>	33 620 164,98 DA
<b>NOMBRE DE TRAVAILLEURS (homme / jour)</b>	30

**LOT 3 : V.R.D + MUR DE CLOTURE**

<b>ENTREPRISE</b>	AID MUSTAPHA
<b>ODS DE COMMENCEMENT</b>	02 NOVEMBRE 2003
<b>DELAIS</b>	03 MOIS
<b>MONTANT DU MARCHÉ</b>	34 566 006,34
<b>NOMBRE DE TRAVAILLEURS (homme / jour)</b>	15

Activer Windows  
Accédez aux paramètres







## تعداد المتربصين و المتمهيئين

■ التكوين الحضوري: 470 متربص موزعين على 04 شعب مهنية و 09 تخصصات.

الرقم	الشعبة	التخصص	العدد	الملاحظة
01	إعلام آلي-الرقمنة-الإتصالات INT	اعلام آلي : مطور التطبيقات و متعددة المنصات	15	
02		الأنظمة الرقمية / خيار :المعلوماتية وشبكات المعلوماتية	88	
03		إعلام آلي :قاعدة المعطيات	76	
04	تقنيات الإدارة والتسيير TAG	التسويق	32	
05		المحاسبة والتسيير	55	فرع منتكب بمعهد خروبي
06		تسيير الموارد البشرية	110	
07	مكانيك المحركاتوالآليات MME	ميكاترونك السيارات	28	فرع منتكب بمركز مزغ
08	الكهرباء- الإلكترونيك طاقة ELE	البيات والضبط	38	جدد
09		الالكترونك الصناعية	28	
		المجموع	470	

الملحق السادس عشر:

التكوين و التعليم المهنيين

■ التكوين عن الطريق التمهين: 400 متممن موزعين على 05 شعب مهنية و 11 تخصص

الرقم	الشعبة	التخصص	العدد	الملاحظة
01	تقنيات الإدارة والتسيير TAG	المحاسبة والمالية	60	جدد
02		تسيير الموارد البشرية	18	
03		امانة المديرية	82	
05		التوثيق والأرشيف	47	
06		الفندقة- الإطعام والسياحة HRT	السياحة : خيار الانتاج و التسويق	47
07	وكالة السفر		30	
08	الكيمياء الصناعية والبلاستيك CIP	الكيمياء الصناعية	21	فرع منتدب بمعهد خروبة
09	الكهرباء - الإلكترونيك طاقة ELE	صيانة المعدات الطبية	27	
10		الصيانة الصناعية	19	
11		الكهرباء الصناعية	31	
12	الإتشاءات الميكانيكية والصناعة الحديدية CMS	الصيانة الصناعية في الإتشاءات الميكانيكية والصناعة الحديدية	18	
	المجموع		400	

عدد المتكويين في جميع أنماط التكوين : 1025 ❖

Activer  
Accédez



## نشاطات المعهد

- المشاركة في المعارض المحلية والجهوية مثال معرض وزارة الصناعة الخاص بالمؤسسات الناشئة بمقر هيبروك بمستغانم
- المشاركة في المعرض الجهوي للسياحة.
- المشاركة في الصالون الوطني للإبتكار الطبعة الثانية:  
بثلاثة مشاريع :
- 1. البيت الذكي
- 2. المزرعة الذكية
- 3. التحكم الرقمي
- تكوين فوج معلمي التمهين لصالح عمال مجمع كويبيبي – الكوابل الجزائرية – بعدد 11 عامل
- تكوين فوج من مستفيدي منحة البطالة بعدد يقدر 13 تاريخ الخروج مارس 2023
- تكوين 40 أستاذ لتأطير معلمي التمهين محليا.

A  
A

الملحق الثامن عشر:



• التكوين عن طريق الدروس المسائية: 113 متربص موزعين على شعبتان مهلية 03 تخصصات.

رقم	الشعبة	التخصص	العدد	الملاحظة
01	إعلام آلي - الرقمنة - الاتصالات - INT	إعلام آلي: قاعدة المعطيات تكوين اولي	70	جدد
02	تقنيات الإدارة والتسيير TAG	المحاسبة و المالية معابر	13	
		امانة المديرية معابر	30	جدد
		المجموع	113	

■ التكوين سيمكو : أكاديمية سيمكو CISCO

الرقم	المستوى	العدد	الملاحظة
01	الفوج 01 . V CCNA 1	18	دروس مسائية
02	الفوج 02 . V7 CCNA 3	14	
03	الفوج 03 . V7 CCNA 3	10	
		المجموع	42



## وضعية الأساتذة المؤطرين بالمعهد

### تعداد الأساتذة

- ❖ تعداد الأساتذة 36 منهم :
- ❖ أستاذ متخصص في التكوين و التعليم المهنيين مكلف بالهندسة البيداغوجية :15
- ❖ أستاذ متخصص في التكوين والتعليم المهنيين درجة " 02 " : 03
- ❖ أستاذ متخصص في التكوين و التعليم المهنيين درجة " 01 " : 13
- ❖ أستاذ التكوين المهني : 05
- ❖ عدد معلمي أكاديمية CISCO : 04 من بين أساتذة المعهد
- ❖ عدد الأساتذة الذين زاولوا تكوينا لتكوين معلمي التمهين : 05
- ❖ تكوين أستاذ مورد في مشروع CLE للمقاولية
- تحت إشراف المعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين INFEP
- ❖ تكوين أستاذ مورد في موضوع حماية المستهلك

الملحق العشرون:

**خريجي المعهد خلال الأربع سنوات الأخيرة 2019-2020-2021-2022**



السنة	عدد المتخرجين	النسبة المئوية في سوق العمل	الهيئة الوطنية للتأهيل ANEM	النسبة المئوية للمتميزين في سوق العمل
2019	364	48.87%	110	65
2020	245	75.57%	49	59
2021	342	67.39%	67	75
2022	255	74.56%	130	125
المجموع	1082	62.09%	356	315



2021  
Accé